مجلة علوم
ذوى الاحتياجات الخاصة

نمذجة العلاقات السببية بين اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وسلوك إيذاء الذات واستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا

Modeling causal relationships between passive-aggressive personality disorder, self – harm Behavior, and emotional regulation strategies among juveniles with mild Intellectual disability who are linguistically disturbed

د/ محمد حسني أحمد قاسم
مدرس بقسم الإعاقة العقلية
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة
جامعة بني سويف

أ.م.د/ أسماء إبراهيم محمد مطر
أستاذ مساعد اضطرابات اللغة والتخاطب
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة
جامعة بني سويف

نمذجة العلاقات السببية بين اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وسلوك إيذاء الذات واستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا

د/ محمد حسني أحمد قاسم
مدرس بقسم الإعاقة العقلية
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة
جامعة بني سويف

أ.م.د/ أسماء إبراهيم محمد مطر
أستاذ مساعد اضطرابات اللغة والتخاطب
كلية علوم ذوي الاحتياجات الخاصة
جامعة بني سويف

مستخلص البحث:

يعتبر الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا المعرضين لخطر اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية أكثر عرضة لسلوك إيذاء الذات مما يؤثر على استراتيجيات التنظيم الانفعالي، لذا هدف البحث الحالي إلى الكشف عن مطابقة النموذج البنائي المقترح للعلاقات بين اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وسلوك إيذاء الذات كمتغيرات مستقلة، واستراتيجيات التنظيم الانفعالي كمتغير تابع، لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا، وتكونت العينة من(١١٠) من الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا، منهم (٧٣) ذكور، و(٣٧) إناث، وتراوحت أعمارهم بين(١٢–١٧) عامًا، بمتوسط عمري (١٥,٦٩)، وانحراف معياري (١,٩٥)، وتمثلث الأدوات في المقاييس الآتية:اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية، وسلوك إيذاء الذات، واستراتيجيات التنظيم الانفعالي، من إعداد/الباحِثَينِ، ومقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة: إعداد/أبوالنيل وآخرون(٢٠١١)، والمقياس اللغوي المعرب إعداد/ أبوحسيبة(٢٠١٣) طبقت هذه الأدوات على عينة البحث الأساسية خلال الفصل الدراسي الثاني (٢٠٢٣/٢٠٢٤)، واعتمد البحث على المنهج الوصفي الارتباطي، وباستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS.V23)، وبرنامج (AMOS.26)، لحساب الأساليب الإحصائية اختبار ت T-test، ومعامل الارتباط لبيرسون، وتحليل الانحدار الخطي البسيط وأسلوب تحليل المسار، واستخدام نمذجة المعادلة البنائية Structural equation modeling(SEM) للتحقق من مدى مطابقة النموذج المقترح مع بيانات عينة البحث، وأسفرت النتائج عن أنه توجد علاقة طردية دالة إحصائيًا بين اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وسلوك إيذاء الذات لدى الأحداث

ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا، ووجود علاقة عكسية دالة إحصائيًا عند مستوى دالة (٠,٠١) بين أبعاد متغيرات البحث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي النوع الاجتماعي(ذكور/ إناث) في متغيرات البحث على الدرجة الكلية لمقاييس اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وسلوك إيذاء الذات واستراتيجيات التنظيم الانفعالي، ووجود اختلاف بين نسب إسهام متغيرات البحث في التنبؤ لدى عينة البحث من الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا، كما تم التوصل إلى نموذج بنائي مقترح يفسر العلاقات أو التأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية، وسلوك إيذاء الذات، واستراتيجيات التنظيم الانفعالي مع بيانات عينة البحث من الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة. وتم مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري ونتائج الدراسات والبحوث السابقة، وتقديم بعض التوصيات وأقتراح بعض الأبحاث والدراسات النفسية.

الكلمات المفتاحية: اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية، سلوك إيذاء الذات، استراتيجيات التنظيم الانفعالي، الأحداث، الإعاقة العقلية البسيطة، الاضطرابات اللغوية.

Modeling causal relationships between passive-aggressive personality disorder, self – harm Behavior, and emotional regulation strategies among juveniles with mild Intellectual disability who are linguistically disturbed

Abstract:

juveniles with mild Intellectual disability linguistically disturbed who are at risk for passive-aggressive personality disorder are more susceptible to self-harm behavior , which affects emotional regulation strategies,The aim of the current research is to reveal the relationships between passive-aggressive personality disorder and self-harm behavior as an independent variables, and emotional regulation strategies as a dependent variable, among juveniles with mild Intellectual disability who are linguistically disturbed, The sample consisted of (110) juveniles with mild Intellectual disability who are linguistically disturbed, (73 male,37 females), and their ages ranged between (12-17) years, with an average age of (15,69) and a standard deviation of (1,95), The tools were represented in the following measures: passive-aggressive personality disorder, self-harm behavior, and emotional regulation strategies, prepared by the researchers, the Stanford-Binet intelligence scale fifth image: Prepared by Abu Al-nil et al.(2011), and the Arabized Linguistic Scale Prepared by Abu Hasiba(2013).These tools were applied to the basic research sample during the second semester (2023/2024), and the research relied on the descriptive, correlational approach. Using the statistical software package (SPSS.V23) and the program (AMOS.26), to calculate the T-test statistical methods, Pearson's correlation coefficient, simple linear regression analysis, path analysis method, and the use of structural equation modeling (SEM) to verify the extent to which the proposed model matches the data of the research sample, The results revealed that there is a statistically significant direct relationship between passive-aggressive personality disorder and Self-Harm behavior. The self among juveniles with mild Intellectual disability who are linguistically disturbed, and the existence of a statistically significant inverse relationship at the function level (0.01) between the dimensions of the research variables, There are statistically significant differences between the average gender (males/females) in the research variables on the total score of measures of passive-aggressive personality disorder, self-harm behavior, and emotional regulation strategies, and there is a difference

between the percentages of contribution of the research variables in prediction among the research sample of juveniles with mild Intellectual disability who are linguistically disturbed, the findings of the research passive-aggressive personality disorder, self-harm behavior, and emotional regulation strategies with data from the research sample of juveniles with mild Intellectual disability who are linguistically disturbed.The results were discussed in light of the theoretical framework and the results of previous studies and research, and some recommendations were presented and some psychological research and studies.

Keywords: passive-aggressive personality disorder- self–harm behaviour- emotional regulation strategies- juvenile - mild Intellectual disability- Language disorders.

مقدمة البحث:

شهدت السنوات الأخيرة اهتمامًا متزايدًا بذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم، وشمل ذلك الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا النزلاء بمراكز ومؤسسات الإصلاح والتأهيل والتثقيف الفكري حيث تلعب الشخصية دورها المهم في تحديد نمط سلوكيات هؤلاء الأشخاص إما أن تصف السلوك بالسواء أو اللاسواء، وتعد الانفعالات من الجوانب الحيوية في حدوث ذلك حيث ترمي بظلالها على تكيفهم وصحتهم النفسية، الأمر الذي يتطلب منهم التصرف معها وتنظيم وضبط تلك الانفعالات، وتكوين العديد من الاستراتيجيات الانفعالية الصحيحة التي مع مرور الوقت تصبح جزءًا لا يتجزأ من سلوكياتهم.

وتُعد ظاهرة الأحداث من الظواهر الاجتماعية المرضية التي تعاني منها معظم دول العالم، كما أنها من بين التحديات الكبري التي تواجه المجتمعات في تحقيق أمنها الاجتماعي المتكامل، ولهذا تستاثر رعاية الأحداث باهتمام بالغ في العديد من المجتمعات الإنسانية نظرًا لاهمية العنصر البشري في التنمية الاقتصادية والاجتماعية(المسافري والعموش،٢٠٢١، ٥٢٠).

وأشارت بعض الدراسات إلى العلاقة بين الجريمة والإعاقة العقلية، ووجد أن الأفراد ذوي الإعاقة العقلية البسيطة يظهرون معدلات أعلى من السلوكيات المنحرفة مثل: السرقة والحرق العمد والتخريب مقارنة بالأفراد ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة والشديدة، وظهر السلوك الإجرامي في كثير من الحالات قبل سن (١٨) عامًا، وكان الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة أكثر عرضة للإساءة ثلاث مرات من الأحداث الذين لا يعانون من اضطراب أو إعاقة، وأكثر عرضة لارتكاب جرائم العنف بخمس مرات؛ وكانت الفتيات الأحداث ذوات الإعاقة العقلية أكثر عرضة للإيذاء بأربع مرات تقريبًا من الفتيات اللاتي لا يعانون من أي اضطراب أو إعاقة، وأكثر عرضة لارتكاب جرائم العنف بمقدار خمسة وعشرون مرة (Hodgins et al.,1992, 476).

لذا يُعد نظام قضاء الأحداث الفعال ضمان للسلامة العامة والمؤسسية بشكل معقول، وفي نفس الوقت توفير الحد الأدني من البيئة التقيدية لتلبية الاحتياجات التنموية، وأن الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة أكثر عرضة للمثول أم السلطات القضائية، ويتم تمثيل هذه الفئة بشكل زائد كأحداث جانحين داخل سجون الأحداث ومرافق الإصلاح، وهم أكثر عرضة للسلوك المنحرف وذلك

من خلال عوامل الخطر المختلفة مثل: تعاطي المخدرات والظروف الأقتصادية والاجتماعية، والافتقار إلى عوامل الحماية مثل المشاركة والتفكير الأخلاقي، والضعف المعرفي للتخطيط والذاكرة العاملة (Collot d'Escury,.2007,197).

وفي هذا السياق نجد أن الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا يظهرون سلوكًا معاديًا للمجتمع مقارنة بأقرانهم من ذوي الإعاقة العقلية المتوسطة، وهو ما يمكن أن يكون الأكثر انتشارًا بين ذوي الإعاقة العقلية، ويعزي ذلك إلى عدد من عوامل الخطر للسلوك المعادي للمجتمع (Douma et al.,2007,207).

وبالإضافة إلى ذلك فإن قضاة المحكمة عند فحص ملف الحدث ذوي الإعاقة العقلية وارتكابه أنواع جرائم مختلفة مثل: السرقة من المتاجر، وجرائم الاتجار في المخدرات، وقتل دفاعًا عن النفس، فتكون الإعاقة العقلية عاملاً مخففًا له(Najdowski et al.,2009,299).

وأوضحت نتائج دراسة(Najdowski and Bottoms (2012 إلى أن الأحداث ذوي الإعاقة العقلية المضطربين لغويًا ينظر إليهم على أنهم أبرياء من أفعالهم، ويتعاطف الناس معهم فعلى سبيل المثال عندما يكون المتهم الحدث مذنب كما أثبت ذلك في ملفه ينظر إليه أولاً أنه معاقًا عقليًا.، كما أن القضاة يكونوا أقل أحتمالاً للتصويت بأنه مذنب وأيضًا أقل احتمالاً بوجوب محاكمة الحدث المعاق عقليًا كشخص عاقل.

ويحدث اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية أثناء مرحلة الطفولة والمراهقة بنسبة تقديرية(٦-١٦%) لدى الذكور، و(٢-٩%) لدى الإناث تحت ١٨سنة، وينتشر أكثر لدى الذكور ذوي الإعاقة العقلية ولدى أبناء مضطربي الشخصية المضادة للمجتمع والمدمنين ومنخفضي المستوى الاقتصادي والاجتماعي، وقد توصل أغلب الباحثين إلى أن(١٠-١٣%) كنسبة لانتشار اضطرابات الشخصية عمومًا في سن الرشد أما من يذهبون إلى العيادات النفسية فإن نسبة انتشار اضطرابات الشخصية تصل إلى حوالي(٤٥%)(Alegria et al.,2013,214).

وأشارت دراسة السريع(٢٠١٧) إلى الكشف عن أبرز أنماط الشخصية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين منت ذوي الإعاقة السمعية في ضوء بعض المتغيرات الخاصة بهم،

وكذلك الكشف عن طبيعة العلاقة بينهما في ضوء حالة الجنوح لديهما، وتكونت العينة من (٣٢٠) حدثًا منهم (١٥٩) حدثًا جانحًا من دور رعاية الأحداث في محافظتي إربد و الزرقاء وعمّان و(١٦١) حدثًا غير جانح من المدارس النظامية التابعة للواء قصبة إربد، ولواء البادية الشمالية الغربية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: لأن أنماط الشخصية الأكثر انتشارًا وفقًا للترتيب التالي: جاء نمط الشخصية ESTJ في المرتبة الأولي وبنسبة مئوية مقدارها(٨٥%)، وجاء نمط الشخصية ISTJ في المرتبة الثانية وبنسبة مئوية(٤,٩٦%)، وجاء نمط الشخصية ESTP في المرتبة الثالثة وبنسبة مئوية(٣,١٣%)، كما أشارت النتائج أيضًا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة(٠,٠٥) بين المتوسطات الحسابية لنمط الشخصية (متفتح/ متحفظ)، (مفكر/ وجداني)، (حاسم/ تلقائي) لدى الأحداث يعزى متغير حالة الجنوح.

ويُعد اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية جزءًا مهمًا من سلوك إيذاء الذات وفقًا لنموذج الاستعداد للإجهاد، وقد يكون من المرجح أن الأفراد يعانون من هذا الاستعداد بمزيد من الشعور والتفكير في إيذاء ذاتهم، وكان هذا الاستعداد أكثر أهمية من المرض النفسي في التنبؤ بالسلوكيات بين المراهقين(Tang,et al.,2013) .

وأصبح سلوك إيذاء الذات أكثر انتشارًا بشكل واضح بين المراهقين وقد ثبت أنه مرتبط باضطرابات نفسية مختلفة مثل الاكتئاب والاضطراب الثنائي القطب واضطرابات الشخصية العدوانية – السلبية، ويعتبر تشويه الذات كشكل من أشكال إيذاء الذات أمر شائع أيضًا في العينات غير السريرية للمراهقين، ولذلك علينا التحقق من مدى انتشاره والعوامل الخلفية لسلوك القطع الذاتي وغيره من الأذي(الدمرداش،٢٠٢٣،١٤١).

وفي هذا الصدد نجد أن إيذاء الذات غير الانتحاري هو سلوك شائع بين المراهقين والبالغين، وقد يساهم الاندفاع المتزايد خلال سنوات المراهقة والبلوغ في زيادة خطر الإصابة الذاتية غير الانتحارية والانخراط فيها خلال فترات النمو(Hamza &Willoughby,2019,37).

واتفق كل من(Hamza et al.,2015,17;Verstegen et al,2020,773) على ارتباط ايذاء الذات بشكل متكرر بخلل التنظيم الانفعالى عند المراهقين حتى عند مراعاة عوامل

المخاطر الأخرى، وعلاوة على ذلك كشف التحليل التلوي أن المنخرطون في السلوك كان انفعالاتهم أكبر من الأفراد الذين لم يفعلوا أي سلوك.

وفي هذا الصدد نجد أن فترة المراهقة هي فترة تتميز بقدر كبير من عدم الاستقرار الانفعالي والانفعالات السلبية، والعديد من الأمراض النفسية التي تميل إلى الظهور خلال فترة المراهقة (Larson et al., 2002,1152).

وأصبح التنظيم الانفعالي مؤخرًا نقطة محورية في بحوث الصحة النفسية والعلاج النفسي، حيث تم دمجه بشكل متزايد في نماذج علم الأمراض النفسية، ومن الناحية التجريبية فقد ثبت أن العجز في التنظيم الانفعالي يرتبط بشكل كبير بأعراض الاكتئاب، واضطرابات القلق، واضطراب الشخصية العدوانية – السلبية، واضطرابات الأكل، وتعاطي المخدرات، واضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط(Grant et al.,2018,1-2).

وانطلاقًا من استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي بما يجعل الأفراد الذين يستخدمون استراتيجيات إعادة التقييم المعرفي لتنظيم المشاعر يميلون إلى التعبير عن مشاعر أكثر إيجابية، وأكثر قبولاً لعلاقاتهم الاجتماعية، ويواجه الأفراد العديد من المواقف والأحداث اليومية والخبرات الإنسانية التي تتطلب أنماطًا مختلفة من الانفعالات ترمي بظلالها على توافقه وصحته النفسية، الأمر الذي يتطلب تنظيم وضبط الانفعالات وتكوين العديد من العادات والاستراتيجيات الانفعالية الإيجابية، وتتنوع الانفعالات التي يخبرها الفرد لكل موقف، مما يستلزم المرونة في التعامل(البلاح،٢٠٢٠،١٨١).

وفي هذا السياق نجد أن التنظيم الانفعالي يتمثل في الاستراتيجيات والعمليات التي يستخدمها الفرد لتنظيم حالاته الوجدانية وضبط مكونات الاستجابة الانفعالية من خلال الفهم الانفعالي للمواقف والتعبير عن تلك الخبرات الانفعالية وتوجيهها للحصول على سلوك منظم وتعزيز حالة السرور أو تجنب الألم قدر المستطاع، بما يتناسب وتحقيق أهدافه(عبد العال، وسليمان،٢٠٢٠،٣١٣-٣١٤).

وأشارت دراسة بشرى، وعبدالعزيز (٢٠٢٣) أن التنظيم الانفعالي منظمًا مهمًا للعلاقات الشخصية وفي علاقتنا مع أنفسنا، ويصبح هذا متأصلاً في مرحلة المراهقة، ويمارس طوال الحياة. وبالتالى، فإن تنظيم المشاعر وجودة علاقات الطفل مرتبطان أرتباطًا وثيقًا عند الطفل،

ويتم تشكيل أنماط تنظيم المشاعر وتطويرها كاستجابة مباشرة للتجارب مع القائمين على رعايتهم.

كما أثبتت بعض الدراسات ومنها دراسة القديمي (٢٠٢٣) إن الانفعالات بشكل عام تهدف إلى إمكانية التنبؤ بسلوك الفرد داخل هذه المواقف كما تناولت آثار هذه الانفعالات على الفرد، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: أن قدرة الفرد على إدارة انفعالاته وتنظيمها تؤدي دورًا مهمًا في وجود أثر انفعالي على الفرد بعد الموقف الانفعالي من عدمه، حيث قد يكون الأثر سلبيًا عند فشله في تنظيم انفعالاته.

وأوضحت دراسة العطار وآخرون(٢٠٢٣) مدى ارتباط ظاهرة الجنوح بالتنظيم الانفعالي للمراهقين، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: أنه كلما ارتفع الجنوح أدى ذلك إلى انخفاض التنظيم الانفعالي لدى المراهقين.

وأن استراتيجيات التنظيم الانفعالي يمكن أن تساعد الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا على إدارة انفعالاتهم مثل: التحدث مع زملائهم بطريقة جيدة، ممارسة الرياضة داخل المؤسسة، التأمل، تلقي العلاج، الحصول على قسط كاف من النوم، الانتباه إلى الأفكار السلبية التي تتبع الانفعالات القوية.

واستنادًا إلى ما سبق سعى الباحثان إلى استكشاف العلاقات الارتباطية بين اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وسلوك إيذاء الذات واستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا، وهو ما يتبلور في مشكلة البحث.

مشكلة البحث:

إن تربية الأحداث ذوي الإعاقة العقلية المضطربين لغويًا وإعادة تأهيليهم من الموضوعات ذات الأهمية النفسية والاجتماعيَّة؛ فالحدث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطرب لغويًا يحتاج إلى نوع خاص من الرعاية والتوجيه والتوافق النفسي والبرامج العلاجية التي تراعي خصائصه العمرية والعقلية وتلبي احتياجاته النفسية على أسس علميَّة، كما يلقي المسؤولية الاجتماعيَّة اتجاهه على مختلف المؤسسات الاجتماعية والتربوية في تقديم الخدمات والرعاية النفسية حتَّي يتمّ تأهيله وتكيفه النفسي ودمجه مع المجتمع بشكل صحيح.

وفي هذا الصدد نجد أن الصورة النمطية للأحداث ذوي الإعاقة العقلية المضطربين لغويًا في الغالب سلبية، حيث ينظر إلى هؤلاء الأحداث أن لديهم عصبية مفرطة، وقلق زائد، وتشير

فرضية التثبيت والتكيف إلى أن الصورة النمطية للاضطرابات اللغوية تنشأ من الانفعالات الشخصية خلال أوقات عدم الطلاقة الطبيعية في الكلام(MacKinnon et al., 2007,297).

ومع تداخل تشخيص اضطرابات الشخصية وجدوا أن تقلب المزاج أقل تحديدًا من السلوك العدواني السلبي مقارنة بعدم المسؤلية وقلة الكفاءة، وطرح اقتراحًا بأن الأبحاث المستقبلية حول هذا المفهوم يجب أن تركز علي السمات العدوانية– السلبية بدلاً من المحتوي السلبي الذي كان موجودًا به في السنوات الماضية(Hopwood &Wright,2012,296).

هدفت دراسة(D'Agostino et al. (2020 إلى التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين الأشكال المباشرة وغير المباشرة لإيذاء الذات من أجل ملاحظ استمرارية السلوكيات الضارة بالمرضي النفسيين، وتكونت العينة من (١٤٤) مشاركًا من المرضي النفسيين البالغين، وتوصلت الدراسة إلى تقييم سلوكيات إيذاء الذات المباشرة واضطرابات الشخصية العدوانية– السلبية، واضطرابات الأكل، وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المرضي النفسيين الذين يعانون من إيذاء الذات المباشر، والمرضي النفسيين الذين يعانون من إيذاء الذات غير المباشر واضطراب الشخصية باستثناء الشخصية الهستيرية، وأوصت الدراسة بإن إيذاء الذات المباشر وغير المباشر سلوكيات مترابطة تقع على عاتق المرضي النفسيين.

ويذكر في هذا الصدد أن سلوك إيذاء الذات غير الانتحاري ليس مرضًا ولكنه سلوك غالبًا ما يكون بقصد إيذاء أنفسهم جسديًا، وتشمل الأساليب الأكثر شيوعًا لإيذاء الذات خلال فترة المراهقة ضرب الذات وتعاطي المخدرات واضطرابات القلق والاكتئاب والانتحار(Andover et al.,2010,81) .

وأشارت دراسة(Buono et al. (2012 إلى التعرف على وجود سلوك إيذاء الذات لدى الأشخاص ذوي الإعاقة العقلية والصرع والأشخاص ذوي الإعاقة العقلية دون صرع، وتكونت العينة من (١٥٨) شخصًا من ذوي الإعاقة العقلية والصرع مقارنة بعينة أخرى من (١٩٥) شخصًا من ذوي الإعاقة العقلية دون صرع، وتمثلت أدوات الدراسة في المقياس الإيطالي لتقييم سلوك إيذاء الذات في كل من المجموعتين، وتوصلت الدراسة إلى أن معدل انتشار سلوكيات الذات لذوي الإعاقة العقلية والصرع بنسبة(٤٤%)، وإيذاء الذات لذوي الإعاقة العقلية دون صرع بنسبة(٤٦,٥%) وأن الفرق ليس كبيرًا، وأكثر سلوكيات إيذاء الذات

في كلتا العينتين هي: اليدين، والفم، والرأس، وكانت الأنواع الأكثر شيوعًا من السلوكيات المؤذية للذات هي: العض، والضرب بالأيدي والأشياء.

وتعد الانفعالات من أحد الجوانب الهامة في نمو الأفراد، وخاصة الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا، حيث إن فهم الحدث لانفعالاته وقدرته على ضبطها وتنظيمها لما يقتضيه الموقف يعتبر مهارة يجب إدراكها وتوجيهها بطرق مناسبة، لما يسود هذه المرحلة كثير من المشاكل السلوكية التي تحددها هذه الانفعالات.

وهدفت دراسة البنا(٢٠٢٢) إلى التعرُف على فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التنظيم الانفعالي في خفض حدة الألكسيثميا لدى عينة من أطفال الروضة الصُم، والكشف عن العلاقة بين التنظيم الانفعالي والألكسيثميا لدى أطفال الروضة الصم، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين التنظيم الانفعالي والألكسيثميا، كما أوصت الدراسة بضرورة تدريب أطفال الروضة الصم على استراتيجيات التنظيم الانفعالي: (إعادة التركيز على التخطيط، إعادة التركيز الإيجابي، المشاركة الاجتماعية، إعادة التقييم المعرفي) وذلك لتحسين قدرتهم على فهم وإدارة الانفعالات، والمشاعر، ومن ثم تحسين الكفاءة الانفعالية والوجدانية، وتحقيق التوازن النفسي لدى أطفال الروضة الصُم.

في ضوء ما سبق، سعى البحث الحالي إلى الكشف عن طبيعة العلاقات بين متغيرات البحث الثلاثة (اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية، سلوك إيذاء الذات، استراتيجيات التنظيم الانفعالي). كما حاول البحث الحالي التوصل إلى نموذج بنائي للعلاقات بين هذه المتغيرات لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا، وبالتالي تحددت المشكلة في الأسئلة الآتية:

١– هل توجد علاقة ارتباطية بين كل من(اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية و سلوك إيذاء الذات) للأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا؟

٢– هل توجد علاقة ارتباطية بين كل من(اضطراب الشخصية العدوانية – السلبية واستراتيجيات التنظيم الانفعالي) للأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا؟

٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين كل من(سلوك إيذاء الذات واستراتيجيات التنظيم الانفعالي) للأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا ؟

٤- هل توجد فروق بين متوسطي درجات الجنسين(ذكور/إناث) من الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا في الدرجة الكلية لمتغير اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية؟

٥- هل توجد فروق بين متوسطي درجات الجنسين(ذكور/إناث) من الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا في الدرجة الكلية لمتغير سلوك إيذاء الذات؟

٦- هل توجد فروق بين متوسطي درجات الجنسين(ذكور/إناث) من الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا في الدرجة الكلية لمتغير استراتيجيات التنظيم الانفعالي؟

٧- هل يمكن التنبؤ باضطراب الشخصية العدوانية– السلبية من خلال سلوك إيذاء الذات لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا ؟

٨- هل يمكن التنبؤ باضطراب الشخصية العدوانية– السلبية من خلال استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا ؟

٩- هل يمكن التنبؤ بسلوك إيذاء الذات من خلال استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا ؟

١٠- هل توجد مطابقة للنموذج المقترح للعلاقة بين اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وسلوك إيذاء الذات واستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا ؟

أهدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى:

١- استكشاف العلاقات الارتباطية واتجاهها بين درجات الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا في الدرجة الكلية لمتغيرات البحث اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وسلوك إيذاء الذات واستراتيجيات التنظيم الانفعالي.

٢- الكشف عن الفروق في المتغير الديمغرافي النوع (ذكور وإناث) من الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا في الدرجة الكلية لمتغيرات البحث اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية وسلوك إيذاء الذات واستراتيجيات التنظيم الانفعالي.

٣- التنبؤ لمتغيرات البحث اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية وسلوك إيذاء الذات واستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا.

٤- التحقق من مطابقة النموذج البنائي المقترح للعلاقات بين اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية، وسلوك إيذاء الذات واستراتيجيات التنظيم الانفعالي مع بيانات عينة البحث من الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا.

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته مما يلي:

١- الأهمية النظرية:

(أ) تكمن أهمية البحث الحالي في المساهمة كإضافة للأدبيات الموجودة حول العلاقات المتشابكة بين اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية وسلوك إيذاء الذات واستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا، وإيجاد الفروق بين الذكور والإناث في تلك المتغيرات، والتي قد تعد خطوة مبدئية قد تفيد الباحثين في إجراء المزيد من البحوث التجريبية المستقبلية.

(ب) كما يمكن أن تساعد نتائج هذا البحث أيضًا في تحسين الأطر النظرية وتعزيز فهمنا للآليات الأساسية لاضطراب الشخصية العدوانية-السلبية وسلوك إيذاءالذات واستراتيجيات التنظيم الانفعالي، حيث وجد الباحثان- في حدود علمهما- ندرة في الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات مجتمعة في البيئة العربية، مما يزيد من فهمنا لتلك المتغيرات.

(ج) اقتراح نموذج بنائي للعلاقة بين متغيرات الدراسة والتحقق منها، من خلال أسلوب تحليل المسار، مما يفيد في فتح آفاق بحثية جديدة.

٢- الأهمية التطبيقية:

(أ) تصميم مجموعة من المقاييس المقننة لقياس متغيرات البحث اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية، وسلوك إيذاء الذات، واستراتيجيات التنظيم الانفعالي، والتي يمكن استخدامها في بحوث أخري.

(ب) يمكن الاستفادة من نتائج البحث الحالي في إعداد برامج تدريبية وتأهيلية للأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا سواء في جانب اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية أوسلوك إيذاء الذات أو جانب استراتيجيات التنظيم الانفعالي.

(ج) الخروج ببعض التوصيات التي قد تفيد القائمين على رعاية وتأهيل الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا، ومساعدتهم على فهم ما يمتلكه ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطرب لغويًا من اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وسلوك إيذاء الذات واستراتيجيات التنظيم الانفعالي، والتفاعل بينهم.

المصطلحات الإجرائية للبحث:

١- اضطراب الشخصية العدوانية – السلبية Passive-aggressive personality disorder

ويعرف قاموس الجمعية الأمريكية لعلم النفس اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية بأنه "سمة مميزة لسلوك غير ضار أو عرضي، ولكنه يعكس دافع عدواني على مستوي اللاوعي بشكل غير مباشر، على سبيل المثال الشخص الذي يجعل الآخرين ينتظرون باستمرار ويشعر بالحيرة حيال سبب استياءهم من سلوكه ذاك، ويتصل هذا السلوك باضطراب الشخصية العدوانية– السلبية برغبة غير واعية لدى الشخص بأن يكون ذو أهمية أو أن يستفز هؤلاء الذين لا يعطونه التقدير الكافي (Vandenbos,2015,767).

ويعرف الباحثان اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية في البحث الحالي إجرائيًا بأنه" نمط من أنماط الشخصية يعكس حالة العدوان غير المباشر، ويظهر في صورة طابع سلبي، كتعبير عن المعارضة والعدوانية غير المباشرة، متمثلاً في المقاومة السلبية لمتطلبات الأداء المناسب للواجبات والمهام وكثرة الشجاروالتهيج والاستياء وعدم التقدير وسوء الحظ، ويُقاس إجرائيًا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين

لغويًا على عبارات مقياس اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية المستخدم في البحث الحالي، في ضوء خمسة أبعاد هي:

- المقاومة السلبية Resistance

هي مقاومة الحدث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطرب لغويًا لإكمال المهام المطلوبة منه وتعطيلها، والمماطلة في القيام بها، وعرقلة مهام وأعمال أي أحد من زملائه أو المشاركين معه في أدائها، وادعاء المرض عند تكليفه بأداء مهمة لا يرغب في أدائها حتى وأن كانت سهلة وبسيطة تتناسب مع قدراته وإمكانياته.

- كثرة الشجار والتهيج Frequent quarrels and irritation

يحدث للحدث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطرب لغويًا إنهيار مفاجيء في تقدم أدائه عند شعوره بأي ضغوط من المشرفين أو زملائه المحيطين به، ويدعي النسيان من أجل التظاهر بالمصداقية، وتجنب الاعتذار عن ذلك بأي سلوك يصدر منه.

- الشكاوي المستمرة Contstant Complaints

يشكو الحدث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطرب لغويًا من عدم فهم المحيطين به، والاعتراض على اقتراحاتهم والصراع معهم، وادعاء أنهم السبب في مشاكله، وعدم تقديمه لأي مساعدة تعود بنفع على زملائه بحجة عدم استحقاقهم لها.

- الصياح وإعاقة أعمال الآخرين Yelling and disrupting the work of others

يعبر الحدث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطرب لغويًا عن غضبه بالصياح المبالغ فيه؛ حيث يظهر من حوله بإنهم مخطئين في حقه، ويفعل ذلك حتى يخفى شعوره الداخلي بالذنب اتجاه الآخرين.

- الاستياء والتذمر Resentment and Complaining

يشعر الحدث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطرب لغويًا بأنه ضحية الآخرين من المحيطين به ويستاء من معاملتهم وعدم مساعدتهم في أي أعمال، ويتلف الشيء الذي يمتلكه إذا طلب منه التخلى عنه.

٢- سلوك إيذاء الذات: Self – Harm Behavior

ويعرف الباحثان سلوك إيذاء الذات في البحث الحالي إجرائيًا بأنه" سلوك معتمد وغير مقبول اجتماعيًا يقوم به الحدث ذوي الإعاقة العقلية المضطرب لغويًا بإيذاء نفسه بدرجة تتراوح

من البسيطة إلى المتوسطة دون وجود نية للانتحار، وذلك بدوافع نفسية أو اجتماعية كتخفيف الضغوطات النفسية والألم النفسي، ويكون على عدة أشكال منها حرق نفسه أو جرح الجلد، أو إحداث الكدمات، ويُقاس إجرائيًا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الحدث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطرب لغويًا على عبارات مقياس سلوك إيذاء الذات المستخدم في البحث الحالي، في ضوء أربعة أبعاد هي:

- الإيذاء الجسدي Physical Punishment

هو السلوك الذي يصدر من الحدث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطرب لغويًا، والذي يتمثل فى إصابة النواحي الجسمية، التي قد تصل لحد الكسر أو الجرح أو التجمعات الدموية، أو الكدمات، وغير ذلك من الإصابات التي تسبب آلامًا جسدية شديدة.

- الإيذاء الوجداني Emotional Punishment

هي تلك المشاعر السالبة التي تصدر من الحدث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطرب لغويًا، والتي تتمثل في الغضب والتأثر والحزن والبكاء والانطواء.

- إهمال الذات Self- Neglection

هو سلوك يصدر من الحدث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطرب لغويًا، يتمثل في عدم العناية بنفسه وبنظافته، ومحاولة التقليل من شأنه وقيمته، ويسعى للظهور بشكل يعبر عن عدم أهمية لوجوده في الحياة.

- حرمان الذات Self- Deprivation

هو محاولة الحدث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطرب لغويًا حرمان نفسه من السعادة والاستمتاع بالحياة، وعدم محاولة الدفاع عن نفسه، والسعى وراء حرمان نفسه حتى من تحقيق حاجاته الأساسية(كالأكل والنوم والدراسة) بشكل طبيعي، مع افتقاده الرعاية الصحية والحب والعطف والمساندة بدافع من داخله.

٣- استراتيجيات التنظيم الانفعالي: Emotional regulations strategies

يعرف Shuman and Schere (2015,527) التنظيم الانفعالي بأنه" مجموعة من الظواهر المتعددة التي تتضمن العمليات النفسية المنسقة، بما في ذلك المكونات الانفعالية والمعرفية والفسيولوجية والتحفيزية والتعبيرية".

ويعرف الباحثان استراتيجيات التنظيم الانفعالي في البحث الحالي إجرائيًا بأنها" مجموعة الأساليب التي يستخدمها الحدث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطرب لغويًا في تنظيم وإدارة انفعالاتهم الإيجابية والسلبية ومواجهة المواقف الضاغطة في الحياة اليومية، ويُقاس إجرائيًا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الحدث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطرب لغويًا على عبارات مقياس التنظيم الانفعالي في البحث الحالي، في ضوء خمسة أبعاد هي:

- استراتيجية إعادة التركيز على التخطيط Refocusing on planning strategy

ويُقصد بها قدرة الحدث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطرب لغويًا على كيفية إدراك جوانب الأحداث السلبية من حيث الخطوات، وكيفية التعامل مع الأحداث السلبية، وتوليد استجابات انفعالية مُلاءمة.

- استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي Positive refocusing strategy

ويُقصد بها قُدرة الحدث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطرب لغويًا على التركيز على الجوانب الإيجابية في المواقف التي يتعرض لها، وذكر الخبرات الإيجابية المرتبطة بالموقف بدلاً من التفكير في الحدث الفعلي.

- استراتيجية المشاركة الاجتماعية Social participation strategy

ويُقصد بها قُدرة الحدث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطرب لغويًا على اللجوء إلى أحد الأشخاص المقربين لإبداء الرأي حول كيفية التصرُف نحو موقف مُعين، والمساعدة على خلق استجابات انفعالية مناسبة للموقف وإنقاص الانفعالات السلبية.

- استراتيجية رؤية الموضوع من منظور آخر Seeing topic from another perspective strategy

ويقُصد به قُدرة الحدث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطرب لغويًا على تحسين الفهم والتواصل مع الأشخاص الآخرين، ويكون ذلك من خلال البحث عن وجهات نظر مختلفة وطرح الأسئلة والتفسيرات من خلال الأنشطة التي يشارك فيها.

- استراتيجية إعادة التقييم المعرفي Reappraisal strategy

ويُقصد بها قُدرة الحدث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطرب لغويًا على المعالجة المعرفية للانفعالات الناتجة عن التعرُض للمواقف الحياتية الضاغطة، ومن ثم تعديل وضبط الاستجابات الانفعالية.

٤-الإعاقة العقلية intellectual disability

عرفت في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس(DSM5) بأنها اضطراب يحدث في بداية فترة النمو ويتضمن قصورًا في وظائف التفكير والتكيف فيما يخص النواحي الاجتماعية والإدراكية والعملية وحتى يُشخص الإنسان على أنه مصاب بهذا الاضطراب فلابد من توافر المعايير الآتية (DSM5-TR,2022):

- القصور في الوظائف العقلية مثل: التفكير بمنطقية، القدرة على حل المشكلات، إطلاق الأحكام، التعلم الأكاديمي، التفكير المجرد، والاستفادة من الخبرات السابقة، وقد تم التأكيد على هذه الأعراض من خلال التشخيص الطبي واختبارات الذكاء القياسية الفردية.
- القصور في الأداء التكيفي: مما ينتج عنه فشل في الموافاة بمعايير التطور الاجتماعية والثقافية اللازمة لتكوين الشخصية المسؤولة اجتماعيًا، وبدون الدعم المستمر فقد يؤدي القصور في التكيف إلى الحد من القدرات الوظيفية في مظهره أكثر من مظاهر الحياة اليومية، مثل: التواصل والمشاركة الاجتماعية والحياة المستقلة عبر بيئات متعددة ومتنوعة مثل البيت، والعمل، والمجتمع.
- يكون القصور في الوظائف العقلية والتكيفية خلال فترة النمو.

٥-الاضطرابات اللغوية: Language disorders

عرفت الجمعية الأمريكية لعلم النفس American Psychological Associatio(2015,1015) اضطراب اللغة بأنه" أي اضطراب يؤثر على اللغة سواءً أكانت تعبيرية أو استقبالية، ومدى فهم الافكار والمشاعر، ومن الممكن أن تتضمن مشكلات مثل ضحالة المفردات، حذف بعض المقاطع، فهم الأسماء وليس الأفعال، صعوبات اتباع التعليمات الشفهية، والاخطاء النحوية، وبالرغم من أن اضطراب الكلام واضطراب اللغة كيانان مختلفان، إلا أنهما غالبًا ما يحدثان معًا وبالتالي يشار إليهما معًا بشكل عام.

ويعرف الباحثان الاضطراب اللغوي إجرائيًا في البحث الحالي بأنه" وجود قصور في اللغة الاستقبالية والتعبيرية، والذي يسبب عجزًا في تكوين المفاهيم اللفظية، والصعوبة في التعبير عن الحاجات الشخصية، ويُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الحدث ذوي الإعاقة العقلية، عينة البحث الحالي، على المقياس اللغوي المعرب إعداد/ أبوحسيبة(٢٠١٣).

٦- **الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا:**

juveniles with mild Intellectual disability who are linguistically disturbed

ويعرف الباحثان الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا إجرائيًا في البحث الحالي بأنهم" الأشخاص الذين يقل سنهم عن ثماني عشرة عامًا والمودعين في مراكز ومؤسسات الإصلاح والتأهيل والتثقيف الفكري بقرار من نيابة الأحداث كتدبير احترازي من وقوعهم فريسة للجنوح والجريمة، ويعانون من ضغوط ومشكلات حياتية ويفتقدون الشعور بالأهمية والثقة بالنفس وتدني مستوى الذات وعدم الرغبة في تحقيق الأهداف الحياتية، وتتراوح نسبة ذكائهم (٥٠- ٧٠) درجة، ولديه تأخر في النمو، ويوجد صعوبة في التعبير عن نفسه، ويفتقر إلى المهارات الاجتماعية.

شروط قبول الأحداث ذوي الإعاقة العقلية بمؤسسة التثقيف الفكري:

- أن يكون من رعايا جمهورية مصر العربية.
- أن لا تقل نسبة الذكاء عن (٣٦) درجة، ولا تزيد على (٧٥) درجة.
- في حالة وجود اضطرابات نفسية قائمة يجب أن يتم استبعاد المصابين بالأمراض العقلية أو الاضطرابات النفسية الخطيرة أو الأمراض المعدية.
- أن لا يزيد السن عن (١٨) سنة ولا يقل عن(٨) سنوات.

أوراق القبول:

- أمر تنفيذ من النيابة بالإيداع معتمد من وزارة العدل.
- كشف طبي صادر من مستشفي حكومي ومعتمد بخاتم المستشفي.
- محضر تسليم شرطة.
- اختبار ذكاء صادر من مركز التصنيف والتوجيه بدور التربية.
- عدد (٤) صور شخصية للحدث.

حدود البحث:

يتحدد البحث موضوعيًا والذي يتمثل بالكشف عن أفضل نموذج بنائي يفسر العلاقات السببية بين اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية وسلوك ايذاء الذات كمتغيرات مستقلة، واستراتيجيات التنظيم الانفعالي كمتغير تابع لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة

المضطربين لغويًا، وبشريًا بعينة قوامها(١١٠) حدثًا (٧٣) ذكور، و(٣٧) إناث من الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا، ومكانيًا حيث تم اختيار العينة من بمؤسسات التثقيف الفكري بالجيزة، والتثقيف الفكري للفتيات بحلوان والتثقيف الفكري بحدائق القبة، والتثقيف الفكري بالمرج– تحت إشراف المؤسسة القومية لتنمية الأسرة والمجتمع التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي بمحافظة القاهرة، وزمانيًا خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي٢٠٢٣/٢٠٢٤م، كما يتحدد البحث بالأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية (PAPD):

كما يعرف قاموس كامبريدج لعلم النفس The Cambridge Dictionary of Psychology اضطراب الشخصية العدوانية – السلبية باعتباره خاصية مميزة للسلوك الذي يتسم بالعدائية ويعوق التقدم نحو تحقيق الهدف، حيث يظهر في أشكال غير مقبولة مثل النسيان، أو عدم الكفاءة، أو اتخاذ موقف محايد أو الحوادث العرضية، فهو خاصية تميز الأشخاص الذين يشعرون بالعداء ولكن ليس لديهم القوة للتعبير عن عدائهم أو المواجهة المباشرة بدون التعرض للعواقب السلبية الشديدة(Matsumoto,2009,364).

خصائص ذوي اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية:

تتفق كل من(Whitson,2013; Long&Whitson,2016,27) على أن الشخص ذا الشخصية العدوانية– السلبية يستاء وينسحب في هدوء، حيث ينكر ويقمع مشاعر الغضب بداخله ويبدي تعاونه الظاهري بينما هو في الحقيقة غير متعاون، ويتضح ذلك من خلال المماطلة وتنفيذ المهام بشكل غير كفء، وإرسال رسائل غير مباشرة حينما يشعر بالإحباط، وغالبًا ما يكون مراوغًا ومتحفظًا في آرائه، ويسقط مشاعر الغضب التي بداخله على الآخرين، ويميل إلى مراوغة الآخرين من خلال تقديم وعود لا نهاية لها في محاولة للسيطرة عليهم وإدارة الصراع، وأيضًا يميل إلى السيطرة على الآخرين بشكل غير مباشر، وأنه يتجنب التواصل المباشر مع الآخرين .

وأضاف كل من(1996,9).Arterburn and Rinck أن الشخص ذا الشخصية العدوانية– السلبية يعمل على إعاقة الأعمال، والتظاهر بعدم الفهم، وأداء المهام بمستوى

منخفض، ويتعمد إضاعة الأشياء، فهو لديه رغبة قوية في التسبب بالمتاعب والتمرد بشكل غير مباشر، كما أنه يستخدم عبارات غامضة مثل ربما أو سوف أفكر في الأمر، فهو يخفي مشاعر الغضب بداخله فهو لا يمكنه التعبير عنها صراحة.

واتفق كل من(Adams,2016,87;Kumer,2016,63) على أن الشخص ذا الشخصية العدوانية– السلبية يضع حدودًا لعلاقاته وتعاملاته مع الآخرين حتى يظل مسيطرًا، ويلعب غالبًا دور الضحية، ويبتعد عن تحمل المسئولية، ويحمل الآخرين نتائج أفعاله، فيختلق أعذارًا ومبررات لعدم أدائه للمهام المكلف بها.

العوامل المؤدية إلى اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية:

الغضب شعور طبيعي يمر به جميع الأشخاص لكن الفرق يكمن في الطريقة التي يستجيب بها الشخص للموقف، فبينما يستطيع بعض الأفراد إدارة هذا الانفعال، نجد آخرين يمارسون الشخصية العدوانية السلبية كرد فعل علي الأحداث والمواقف التي يمر بها الشخص، ويمكن سرد العوامل المؤدية إلى اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية فيما يلى:

- التعرض للضغوط:

ويشير Shintae et al. (2016,648) قد يلجأ الشخص إلي السلوكيات العدوانية– السلبية للتعبير عن ما ينتابه من شعور بالغضب والعداء حين يتعرض لضغوط عمل كبيرة، أو يكلف من قبل (الأب أو الأم أو المعلم) بمهام لا يرغب في أدائها أو لا يستطيع أدائها في الوقت الحالى، وخشية من أن إظهاره لتلك المشاعر بشكل علنى وصريح قد يعرضه إلى الانتقام والعقوبات التأديبية، فإنه يبدى امتثاله الظاهري لما يكلف به من مهام، ويتبع أفعالاً عدوانية سلبية خفية لينفس عن تلك المشاعر الكامنة بداخله، ويحقق رغبته في الانتقام دون أن يتم إلقاء اللوم عليه.

وأشارت دراسة Estévez et al.(2018) إلى تحديد مدى إسهام الشخصية العدوانية– السلبية تجاه الأقران في التنبؤ بسوء التوافق الشخصي والمدرسي والأسري للمراهقين، وذلك على عينة تكونت من (١٥١٠) من المراهقين تراوحت أعمارهم بين(١٢–١٧) عامًا، إلى أن اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية يرتبط بالأعراض الاكتئابية والضغوط المُدركة، والوحدة النفسية، والدرجات المنخفضة من تقدير الذات والرضا عن الحياة والتعاطف لدى كل من

الجنسين، وبالتالى فالشخص قد يلجأ إلى الشخصية العدوانية– السلبية بفعل ما يتعرض له من ضغوط من قبل الآخرين.

- المناخ الأسري:

يعد المناخ الأسري الذي ينشأ فيه الفرد مسئولاً عن اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية، حيث تتطور الشخصية العدوانية– السلبية كاستراتيجية للبقاء داخل الأسر التي يكون فيها التعبير المباشر والتصريح عن مشاعر الغضب والعداء أمرًا غير مقبول(Warner,2012,123)، فيتعلم الفرد كبت وإنكار مشاعره، واستخدام قنوات أخرى للتعبير عن غضبه، ومحاولة الانتقام من الآخرين بإثارة مشاعر الغضب والإحباط والارتباك لديهم، ورغم أن السلوكيات العدوانية– السلبية قد تثير غضب الوالدين إلا أنها تظل خيارًا أكثر أمانًا من التعبير المباشر عن الغضب، لأنه من الصعب توجيه أصابع الاتهام إليه (Kets de Vries,2016,57).

وهدفت دراسة Adana et al. (2017) إلى العوامل التي تؤثر على أساليب التعبير عن الغضب ومهارات حل المشكلات لدى المراهقين الذكور بالمرحلة الثانوية، حيث تكونت العينة من(٦٥٣) من الذكور الملتحقين بالمرحلة الثانوية، وأشارت إلى أن ردود الفعل العدوانية – السلبية أعلى لدى الطلاب الذين لديهم مشكلات مع والديهم مقارنة بالطلاب الذين ليست لديهم مشكلات مع والديهم، كما أن الطلاب الذين يدركون الاتجاهات الوالدية على أنها متضاربة واستبدادية لديهم درجات عالية من ردود الفعل العدوانية– السلبية، وأن الطلاب الذين يحصلون على مستويات عالية من الدعم الأسري لديهم ردود فعل عدوانية– سلبية أقل مقارنة بالطلاب الذين يحصلون على مستوى منخفض من الدعم الأسري.

- المناخ المدرسي:

يُعد المعلم مسؤولاً عن السلوكيات العدوانية– السلبية حينما يكون من النمط الاستبدادي، حيث يشجع الطلاب على اتباع السلوكيات العدوانية– السلبية؛ لأنه في ذلك النمط لا يتيح للطلاب إمكانية التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وآرائهم بحرية في إطار من التفهم، بل يفرض عليهم أيضًا التحكم في إحباطاتهم اليومية دون التصريح بها بشكل علنى وصريح تجنبًا لما قد يثيرونه من مشكلات داخل الفصل، وبالتالي فإن المعلم هنا يخلق الظروف المناسبة لتعلم الطرق العدوانية– السلبية، من أجل التنفيس عن تلك المشاعر

المكبوتة ، والانتقام من المعلم الذي أثار لديهم هذه المشاعر، من خلال إثارة مشاعر الغضب والإحباط والاستياء لديه، بأفعالهم العدوانية السرية دون أن يتم إلقاء اللوم عليهم(Smith,1995).

وأوضحت دراسة بوشلالق (٢٠٠٦) العلاقة الإيجابية بين اشباع الحاجة إلى التقدير الاجتماعي وظهور السلوك العدواني لدى المراهق بما في ذلك اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية؛ وذلك على عينة قوامها(٢٠٠) من المراهقين الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٣– ١٧) عامًا، حيت أوضحت الدراسة أن عدم اشباع الحاجة إلى التقدير والتشجيع والاعتراف بذاتية المراهق يؤدي بصورة كبيرة إلى الأشكال المختلفة من الشخصية العدوانية– السلبية.

أسباب اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية:

هناك مجموعة من المبررات التي يسوقها الأشخاص الذين يستخدمون السلوكيات العدوانية– السلبية لتبرير سلوكهم، وتدفعهم إلى استخدامه في التعامل مع المواقف التي يجدون فيها صعوبة في التعبير عن مشاعرهم السلبية ورغباتهم وأهدافهم وآرائهم أو رفض مطالب وضغوط الآخرين، والدفاع عن حقوقهم الشخصية، ويمكن سرد هذه المبررات فيما يلي:

- الغضب غير مقبول اجتماعيًا: Anger is a socially unacceptable emotion

على الرغم من أن الغضب أو الشعور بالضيق هو انفعال إنساني طبيعي وفطري بل هو أيضًا واحد من أهم الخبرات الإنسانية الأساسية، ألا أن هناك بعض الثقافات التي تؤكد أن التعبير عن مشاعر الغضب عند التعامل مع الكبار ممن يمثلون رمزًا للسلطة أو من يحظون بمكانة اجتماعية بين الناس يمثل نوعًا من عدم الاحترام وقد يعرض صاحبه إلى الرفض والاستياء من قبل الآخرين، فيخبر البعض منا منذ الصغر بأن الغضب شيء سيئ يجب حجبه، خاصة عند التعامل مع من يمثلون رموزًا للسلطة أو في إطار مواقف التفاعل الاجتماعي، في سبيل تحقيق الأهداف المرغوبة اجتماعيًا، والقبول الاجتماعي من قبل الآخرين(Murphy&Oberlin,2016,78).

- العدائية المستترة مقبولة اجتماعيًا: Sugarcoated hostility is actually social acceptable

عندما يتعلم الأفراد عدم التعبير عن مشاعر الغضب بشفافية وبشكل مباشر وبصدق في اتصالاتهم وعلاقاتهم مع الآخرين، فإن ذلك لا يعنى أن النزاعات العدوانية التي تتولد لديهم تتلاشي، بل أنه قد يدفع الغالبية العظمي منهم إلى اللجوء لطرق وأساليب خفية مقبولة

اجتماعيًا، لتفريغ ذلك الشعور بالاستياء والغضب والتي عادة ما تكون أفعال وممارسات الشخصية العدوانية– السلبية (Kumar,2016,67).

وهدفت دراسة Epstein (1980) إلى التعرف على العواقب الاجتماعية السلبية الناتجة عن الغضب والتعاطف والامتثال للمطالب التوكيدية والعدوانية السلبية والخضوع، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (٨٤) من طلاب الجامعة، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن العواقب الاجتماعية السلبية المترتبة على اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية أقل من العدوان المباشر بصورة واضحة، حيث أثار اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية غضبًا أقل لدى الأشخاص المستهدفين مما أثاره العدوان المباشر.

وأتفقت دراسة(2011) Borchert على أن الأشخاص ينخرطون في السلوكيات العدوانية– السلبية لأن احتمالية تعرضهم للعواقب السلبية أقل مما لو كانوا يمارسون سلوكيات العدوان الصريح.

اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية أكثر سهولة من التوكيدية:

لا يولد الطفل ولديه خبرة كافية عن كيفية التعبير عن مشاعره مباشرة وبصدق وبصورة مقبولة، بل يكتسب ذلك من المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه، فالشخص الذي يتبع السلوكيات العدوانية– السلبية للتعامل مع المواقف المُهددة لم يتعلم المهارات الاجتماعية بشكل كاف أو كيفية التعبير عن ذاته بشكل توكيدي؛ وهو ما يؤثر على تقديره لذاته ونظرته لها والثقة في تعاملاته الاجتماعية (Furnham,2006,89).

وتناولت دراسة عبدالله (١٩٩٨) العلاقة التي تربط بين تقدير الذات وأشكال العدوان المختلفة؛ حيث أشار إلى أن الأشخاص مرتفعي التقدير لذواتهم يكونون أقل عدوانًا وإظهارًا للعدائية والغضب مقارنة بالأشخاص الآخرين؛ فالنظرة الإيجابية للذات والثقة الاجتماعية في التفاعل البناء مع الآخرين من شأنها أن تقلل العدوان الموجه للطرف الآخر الذي يدخل في تفاعل اجتماعي مع الشخص مرتفع التقدير.

- الاستمتاع بلذة الانتقام : Getting revenge is sweet

قد يلجأ الفرد إلي الممارسات العدوانية– السلبية حين يخضع لسوء المعاملة أو التمييز من قبل الأشخاص الآخرين، بهدف الانتقام منهم لما أثاروه لديه من شعور بالغضب والانزعاج، دون أن يتم الإمساك به، فليس هناك ما يدل علي وجود أفعال عدوانية مقصودة

وظاهرة، وبالتالي يحقق الفرد رغبته في الانتقام من الشخص المستهدف دون أن يتم إلقاء اللوم عليه(Adams,2016,91).

النظريات المفسرة لاضطراب الشخصية العدوانية– السلبية:

تعددت النظريات المفسرة للعدوان بصفة عامة؛ حيث ينظر إليه البعض على أنه غريزة فطرية، في حين يعتبره البعض الآخر سلوكًا متعلمًا مكتسب من البيئة، وينظر إليه البعض الآخر على أنه سمة من سمات الشخصية، وسوف نتناول فيما يلى تفسير كل نظرية لاضطراب الشخصية العدوانية– السلبية على النحو التالي:

نظرية التحليل النفسي: Psychoanalysis theory

افترض فرويد مؤسس نظرية التحليل النفسي وجود نوعين من الغرائز الأولي: غرائز الحياة؛ ويندرج تحتها الغرائز التي تهدف إلى الحفاظ على حياة الفرد وتكاثر الجنس كالجوع والعطش والجنس، والثانية: غرائز الموت أو كما يسميها فرويد أيضًا بغرائز التدمير أو العدوان؛ فالعدوانية نزعة إلي تدمير الذات وقد تتجه إلي الخارج نحو موضوعات بديلة؛ ويقاتل الشخص الآخرين وينزع إلى التدمير؛ لأن رغبته في الموت قد إعاقتها قوي غرائز الحياة، بالإضافة إلى عقبات أخرى في شخصيته تتصدي لغرائز الموت(محمد، وعيد ،٢٠٠٧، ١٢٩).

نظرية الإيثولوجية: Ethological theory

أن العدوان له أصول بيولوجية غريزية؛ فالإنسان لديه ميل فطري للسلوك العدواني، حيث يولد ولديه طاقة عدوانية، ولا تنطلق إلا بتأثير مثيرات خارجية (مثيرات العدوان) لتفرغ في سلوك عدواني، فمثيرات العدوان في البيئة تعمل على إطلاق الطاقة الغريزية الداخلية، فالإنسان يعتدى ليشبع حاجته الفطرية للتملك والدفاع حينما يشعر بتهديد خارجي لنفسه أو لعرضه وممتلكاته، حيث تتنبه غريزته العدوانية وتتجمع طاقتها ويغضب ويتوتر ويختل اتزانه الداخلي لذلك يلجأ للسلوك العدواني حتى يفرغ طاقته العدوانية، ويخفف من توتره النفسي، ويعود إليه اتزانه الداخلي (غانم،٢٠٠٤،٨٩).

نظرية سمة العدواة: Hostility trait theory

تفترض هذه النظرية أن العدواة سمة من سمات الشخصية موجودة عند جميع الأشخاص بدرجات متفاوتة؛ حيث توجد عند الغالبية بدرجة متوسطة، وعند قلة بدرجة منخفضة، وعند قلة أخرى بدرجة عالية، وتدل سمة العدواة على استعداد الشخص لإظهار العدوان في المواقف المختلفة حسب ما يدرك فيها من مثيرات العدوان، فالأشخاص ذوو سمة العدواة العالية كثيرو العدوان؛ لأن عتبة تنبيه العدوان عندهم منخفضة؛ مما يجعلهم يغضبون بسرعة، ويدركون مثيرات العدوان في مواقف كثيرة تبدو مواقف عادية ولا تستثير العدوان لدى غيرهم، كما أنهم لا يتحملون الإحباط ويعتدون على مصدر إحباطهم، وإن لم يتمكنوا من ذلك، فإنهم يوجهون عدوانهم للانتقام من أي شخص آخر؛ بهدف تفريغ غضبهم، وتخفيف حدة توترهم النفسي، وذلك على خلاف الأشخاص ذوي سمة العدواة المنخفضة؛ فهم لا يغضبون بسرعة، ولا يتوترون بسهولة، ولا يعتدون حتى إن وجدت مثيرات حقيقية للعدوان، كما أنهم يميلون إلى الصفح والتسامح مع من أساء إليهم ولا يحبذون الانتقام، وتعد الظروف البيئية مسؤولة إلى حد كبير عن تنمية سمة العداوة أو عدم تنميتها عند الأشخاص(أبوقورة،١٩٩٦، ٥٣).

ثانيًا: سلوك إيذاء الذات: Self – Harm Behavior

ويعرف القريطي وسناري(٢٠١٢،١٠) سلوك إيذاء الذات بأنه" الاستجابات الحركية التكرارية الموجهة نحو الذات بدون مساعدة أحد، والتي تسبب إيذاء لجسد الفرد القائم بها مثل: ضرب الرأس، عض الذات، شد الشعر...وغيرها، ويكثر انتشارها بين ذوي الإعاقات النمائية وخصوصًا ذوي الإعاقة العقلية.

ويري المومني، شواشره (٢٠١٣،١٤٧) أن سلوك إيذاء الذات هو ذلك السلوك المتعمد من قبل الفرد لإيذاء نفسه بداوفع نفسية أو اجتماعية، كتجريح الجسد، وحرق الجلد، وتكسير العظام، أو تناول مواد سامة، دون أن يكون الهدف من السلوك الانتحار.

أسباب سلوك إيذاء الذات:

من أسباب إيذاء الذات إساءة المعاملة، اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية، اضطرابات الأكل، تعاطي المخدرات، الاكتئاب، اضطراب القلق، الاعتداء الجنسي(Borschmann et al.,2020).

أنواع سلوك إيذاء الذات:

يُعد سلوك إيذاء الذات شكل من أشكال السلوك المضطرب ويشير هذا المصطلح إلى استجابات حركية مختلفة تنتهي بالإيذاء الجسدي الذي تصدر منه، وغالبًا ما يكون الضرر الناجم عن هذا النوع من الاستجابات فورية وتتراوح درجاتها من حيث مدى شدتها مما يؤثر سلبًا على الفرد والمحيطين به، بالإضافة إلى النتائج المترتبة عليها(Klonsky et al., 2014,567).

يرى سكستون(٢٠٠٤،٢٥) أن هناك ثلاثة أنماط لسلوك إيذاء الذات هي:

- تشويه الذات الأساسي: Major Self- Mutilation ، مثل: إزالة حدقة العين، وبتر الأطراف، ونادرًا ما يحدث هذا النوع، ويرتبط غالبًا بحالات الذهان.
- إيذاء الذات النمطي: Stereotypic Self- Injurious Behavior ، مثل: ارتطام الرأس بشكل عنيف وبصورة متكررة، وهو موجود بالأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا.
- تشويه الذات السطحي أو الظاهري: Superficial Self- Mutilation ، ويشمل: القطع، والحرق، والخربشة، وإزالة الجلد، وجذب الشعر بشدة، أو أي طريقة أخرى تستخدم لإحداث تلف في ذات الشخص.

علاج سلوك ايذاء الذات:

تعددت المداخل العلاجية التي تناولت خفض سلوك إيذاء الذات، ومنها مايلي:

العلاج السلوكي المعرفي، والعلاج السلوكي الجدلي وحل المشكلة وتضمن ذلك مشاركة بعض الفنيات مثل تقييم السلوك الوظيفي، وتعلم بعض المهارات الخاصة بالتواصل التوكيدي،

وتم الاعتماد أيضًا على استخدام بعض الفنيات ومنها الفنيات السلوكية مثل جداول النشاط المصور والمعززات (Klonsky&Muehlenkamp,2007,1051).

ويشير الباحثان إلى أن سلوك إيذاء الذات يقوم من خلاله الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا بإلحاق الضرر أو الأذي بذاتهم، على نحو متكرر، بطريقة بدنية أو لفظية متقطعة، مثل ضرب الرأس أو لطم الوجه أو خدوش الجلد أو سب الذات، وقد يكون الضرر الناتج عن هذا السلوك فادحًا مثل فقء إحدى العينين أو فقد أحد الأطراف، وقد يكون بسيطًا مثل خدش الجلد.

ثالثًا: استراتيجيات التنظيم الانفعالي:Emotional regulations strategies

يمكن فهم التنظيم الانفعالي كآلية إدراكية في إدارة المعلومات المثيرة للانفعالات، ويرتبط هذا التنظيم ارتباطًا وثيقًا بالانفعالات من خلال المعرفة الإنسانية التي تساعد الفرد على إدارة خبرات الأحداث المجهدة، في جميع مراحل الحياة، ويتعين على الناس التعامل بمجموعة واسعة من الضغوطات والتحديات للتكيف مع العالم المحيط(الندابي، ٢٠١٩، ٣٩).

إن مفهوم التنظيم الانفعالي من المفاهيم الحديثة نسبيًا في المجال الانفعالي لعلم النفس، فكل فرد له من المهارات الانفعالية والمعرفية والسلوكية التي تنظم وتسيطر على الخبرات والمواقف والتعبيرات الناتجة من تفاعل الفرد مع محيطه(يعقوب،٢٠١١، ٤٥٣).

ويعرفه عبادي (١٢،٢٠١٨) بأنه استخدام استراتيجيات مناسبة بشكل موقفي لتنظيم الانفعالات بمرونة لتعديل الاستجابات الانفعالية نحو الانفعالات المرغوب فيها من أجل تحقيق الأهداف الفردية والمطالب الظرفية، وتشمل وعي الفرد باستجاباته الانفعالية، والاستجابة وفقًا للأهداف المرغوبة عندما يعاني من المشاعر السلبية، والتحكم في السلوكيات الاندفاعية، وفهم وقبول الفرد لانفعالاته والتعبير عنها، والقدرة على المواجهة الإيجابية للتأقلم مع السياقات الضاغطة ومواجهة الانفعالات المكروهة، والوضوح الانفعالي.

وتناولت دراسة(2022).Tichenor et al العلاقة بين التنظيم الانفعالي والتأثير السلبي المرتبط بالاضطرابات اللغوية لدى الأطفال ما قبل المدرسة وفي سن المدرسة والمراهقين،

وتوصلت نتائج الدراسة أن التأثير السلبي يكون بشكل كبير من خلال القمع التعبيري وتدابير إعادة التقييم المعرفي.

وأشارت دراسة Karrass et al .(2006) إلى فحص العلاقات بين التفاعل العاطفي والتنظيم الانفعالي والاضطرابات اللغوية، وتكونت العينة من(٦٥) طفلاً من ذوي الاضطرابات اللغوية في مرحلة ما قبل المدرسة، و(٥٦) طفلاً من الأطفال العاديين، وكانت الأدوات المستخدمة: مقياس المزاج لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين(٣-٧) أعوام، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن الأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية عند مقارنتهم بالأطفال الذين يجيدون اللغة كانوا أقل تفاعلاً، وأقل قدرة، على التنظيم الانفعالي، وكان انتباههم ضعيف بشكل ملحوظ حتى بعد التحكم في الجنس والعمر والقدرات اللغوية؛ ونتيجة لذلك يواجه هؤلاء الأطفال صعوبات في إتقان الكلام واللغة.

أهداف التنظيم الانفعالي:

يهدف التنظيم الانفعالي إلى التقليل من الانفعالات السلبية وتقوية الانفعالات الإيجابية أو الحفاظ عليها وتلبية الاحتياجات اعتمادًا على الأهداف الحالية للفرد، ويتم ذلك وفقًا للسياق التي تحدث فيه سواء السياق الداخلي للفرد أو ترجع إلى الظروف أو العوامل البينية(Jarymowicz&Imbir,2015,184).

تصنيفات نموذج التنظيم الانفعالي:

هناك خمس نقاط يمكن من خلالها تصنيف التنظيم الانفعالي فيما يلي(Gross,1998,27) :

- اختيار الموقف:

وتشير إلى قرار الشخص بالاقتراب أو تجنب أشخاص أو أماكن أو أحداث معينة بناءً على تأثيرها المحتمل، على سبيل المثال: قدر يقرر شخص الاستمتاع بتناول الطعام مع أحد زملائه المتفائلين بدلاً من زملائه المتشائمين.

- تعديل الموقف:

وتشير إلى تغيير البيئة المادية للموقف ومحاولة لتغيير التأثير الانفعالي، على سبيل المثال: أن يتحدث الشخص أثناء جلوسه مع زملائه في موضوعات شيقة وممتعة بدلاً من الموضوعات التشاؤمية.

- نشر الانتباه:

وتشير محاولات الشخص إلى إعادة توجيه انتباهه تجاه جانب آخر من الموقف حتى يمكنه التأثير على انفعالاته بطريقة مرغوبة.

- التغيير المعرفي:

وتشير إلى تغيير طريقة الشخص في التفكير على حسب طبيعة الموقف حتى يغير من الأثر الانفعالي.

- تعديل الاستجابة:

وتشير إلى محاولات الشخص في التأثير بشكل مباشر على الاستجابات الفسيولوجية والسلوكية.

التنظيم الانفعالي في عملية العلاج:

هناك أربعة جوانب للتنظيم الانفعالي في عملية العلاج وهي كالتالي(Slee et al.,2008,216):

- التحكم في الانفعالات.
- الصعوبات المرتبطة بالتعامل مع الانفعالات.
- السلوكيات الموجهة نحو الهدف.
- قلة الوعي وعدم قبول الانفعالات.

وهدفت دراسة عبابنه وأبوعيطة(٢٠٢٢) إلى التعرف على مستوى اليقظة العقلية وعلاقتها بالتنظيم الانفعالى لدى الأحداث الجانحين في دور الإيواء الأردنية، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود مستوى متوسط لكل من اليقظة العقلية والتنظيم

الانفعالي لدى الأحداث الجانحين في دور الإيواء الأردنية، وأوصت الدراسة بإعطاء اليقظة العقلية اهتمامًا عند وضع البرامج التدريبية والأنشطة التعليمية.

رابعًا: الأحداث: juveniles

ويُعد تأهيل وتربية الأحداث أحد جوانب الأصلاح في المجتمع، ومن الواجبات الإنسانية والمجتمعية والوطنية، حيث يجب أن تحرص مؤسسات المجتمع وأفراده على تلبية الاحتياجات النفسية اللازمة لعودة هؤلاء الأحداث إلى السياق المجتمعي بشخصية متوازنة نفسيًا واجتماعيًا وجسميًا ومهنيًا، وأن تسهم في تكثيف الجهود نحو ذلك تحقيقًا لأمن المجتمع ورقيه واستقراره(إبراهيم ،٢٠٢٣، ١١).

تصنيف الأحداث:

المنظور السيكولوجي:

يمكن تصنيف الأحداث من المنظور السيكولوجي على النحو التالي(إبراهيم، ٢٠٠٥،١٠٢):

- فئة الأحداث ذوي الإعاقة العقلية.
- فئة الأحداث الأذكياء الذين لديهم أي مشكلة مرتبطة بالجانب العقلي بل يتمتعون بدرجة كبيرة من الذكاء.
- فئة الأحداث المجرمين بالتكوين وهم الذين يعيشون في بيئات منحرفة ولهم تاريخ أسري في هذا الصدد.
- فئة الأحداث المجرمين بالصدفة وهم الذين يمارسون الإجرام في موقف ما عند طرق الصدفة ودون التخطيط له مسبقًا.
- فئة الأحداث المحتمل إجرامهم وهم الذين يعانون من مشكلات اجتماعية وتفكك أسري واقتصادية وبيئية قد تجعلهم أكثر انحرافًا مثل الإقامة في المناطق العشوائية وأطفال الشواع (بلا مأوي).

المنظور القانوني:

يمكن تصنيف الأحداث من وجهة النظر القانونية على النحو التالي(السيد، ٢٠٠٠، ٢٩٧):

(أ) الأحداث الذين يرتكبون أفعالاً وضع لها القانون عقوبة معينة: أو بتعبير آخر الأحداث الذين يرتكبون الجرائم التي ينص عليها قانون العقوبات والقوانين الجنائية الأخرى.

(ب) الأحداث المعرضون لخطر الأنحراف وينقسمون بدورهم لعدة فئات:

- الحدث المشرد: وهو الذي لا عائل له وليست له وسيلة مشروعة للعيش.
- الحدث المشكل: وهو الذي يتميز بمشاكل سلوكية أخلاقية ونفسية.
- الحدث في خطر: وهو الذي يفقد الرعاية أو يتعرض لعدوي الانحراف من مخالطة غيره من الجانحين أو تردده على الأماكن التي يعبث فيها الانحراف.

وصنف علي(٢٠٠٩،٩٨) الأحداث كما يلي:

- أحداث مشكلون: (حالات الكذب، التحطيم، العناد، ...إلخ).
- أحداث يعانون من اضطراب في التركيب النفسي (هم الذين يعانون من اضطرابات نفسية أو أمراض غير سوية من أمثلتها حالات: الشذوذ الجنسي، والانحرافات الأخلاقية...إلخ).
- أحداث مهملون:(ضعف رقابة الآباء، بسبب التفكك الأسري، الطلاق، وفاة أحد الوالدين...إلخ).
- أحداث جانحون:(هم الذين يرتكبون جرائم تقع تحت طائلة العقاب أو يرتكبون أفعالاً فيها اعتداء على القانون أو النظام العام).

خامسًا: الإعاقة العقلية: intellectual disability

تعتبر الإعاقة العقلية من بين الفئات الأكثر شيوعًا في فئات التربية الخاصة؛ حيث تبلغ نسبة انتشارها حوالي١٠ لكل١٠٠٠ شخص على مستوى العالم، ومع ذلك يختلف معدل انتشارها بين البلدان وفقًا لمستوى النمو؛ فقد يصل إلى حوالي١٦ لكل١٠٠٠ شخص في البلدان ذات الدخل المتوسط، وتكون حوالي ٩ لكل١٠٠٠ شخص في البلدان ذات الدخل المرتفع(DSM-5-.,2022).

يعود هذا التباين في نسبة انتشار الإعاقة العقلية بين البلدان إلى عدة عوامل من أهمها: معيار نسبة الذكاء المستخدم في تشخيص ذوي الإعاقة العقلية، ومعيار السلوك التكيفي المستخدم في تعريف الإعاقة العقلية، وبالإضافة إلى ذلك هناك عوامل أخرى مثل الوعي الصحي والثقافي والمستوى الاجتماعي التي تؤثر على معدلات انتشار الإعاقة العقلية في المجتمعات(متولي،٢٠١٥، ١٤٤).

ويعرف الإصدار الخامس للدليل التشخيصي الإحصائي الاضطرابات العقلية الإصدار الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي American Psychiatric Association(2013)، والذي يرى الإعاقة العقلية على أنها اضطراب يبدأ خلال فترة النمو يتمثل في العجز في الأداء الذهني والتكيفي في مجال المفاهيم والمجالات الاجتماعية والعملية، يجب أن تتحقق ثلاثة معايير كما يلي:

١- قصور في الوظائف العقلية، كالتفكير، وحل المشكلات، والتخطيط، والتعلم الأكاديمي، وأكد ذلك كل من اختبار الذكاء المعياري والتقييم السريري.

٢- يؤدي القصور إلى عدم القدرة على تلبية المعايير التطورية والاجتماعية والثقافية لاستقلال الشخصية والمسئولية الاجتماعية ودون الدعم الخارجي المستمر، فالعجز في التكيف يحد من الأداء في واحد أو أكثر من أنشطة الحياة اليومية مثل التواصل، والحياة المستقلة، والمشاركة الاجتماعية، عبر بيئات متعددة مثل البيت والمدرسة والعمل والمجتمع.

٣- بداية العجز العقلي والتكيفي خلال فترة النمو التطوري.

أسباب الإعاقة العقلية:

أسباب الإعاقة العقلية متنوعة ومعقدة، ويمكن تقسيمها كما يلي:

- أسباب وراثية وجينية: انتقال الجينات التي تحمل الإعاقة العقلية من الآباء إلى الأبناء، فمتلازمة داون ناتجة عن وجود كروموسوم إضافي كروموسوم(٢١) فيسبب القزامة والاستسقاء الدماغي وبعض الحالات تكون نتيجة للتغيرات الجينية (الفرماوي، والنساج، ٢٠١٠، ٣٢).

- أسباب بيئية قبل الولادة (التعرض للعوامل البيئية): تُعرف العوامل البيئية التي تسبب اضطرابًا في التطور الطبيعي قبل الولادة باسم "تشوهات الأجنة"؛ حيث يمكن أن يتعرض الجنين للمواد الكيميائية التي تؤدي إلى تأخر نموه(Clarke,2019).
- أسباب بيئية أثناء الولادة (الصدمات الولادية): قد تحدث الإعاقة العقلية نتيجة أسباب واضحة، مثل: نقص الأكسجين أثناء الولادة، أو قصور المشيمة(Firth et al,2017).
- أسباب بيئية بعد الولادة(فترة نمو ما بعد الولادة): ومن أمثلتها التهاب السحايا أو إصابة الرأس أو الحصبة أو الحمي الشوكية فقد تؤدي إلى تلك الإعاقة إذا لم تتم معالجتها، بالإضافة إلى نقص نشاط الغدة الدرقية قد يؤدي إلى تأثير سلبي على التطور العقلي، بالإضافة إلى سوء التغذية فنقص بعض العناصر الغذائية يمكن أن يؤثر على النمو العقلي للطفل(الفرماوي، والنساج، ٢٠١٠، ٣٢).

تصنيفات الإعاقة العقلية:

يذكر عبيد (٢٠١٣، ٣١) أنه تم تقسيم الإعاقة العقلية إلى عدة فئات بناءً على مستوى الذكاء والأداء الوظيفي، وفيما يلي عرض لأهم هذه التصنيفات الشائعة:

تصنيف الإعاقة العقلية من منظور سيكولوجي (حسب درجة الذكاء):

- الإعاقة العقلية البسيطة: نسبة ذكاء تتراوح بين(٥٥–٧٠) على اختبار الذكاء، ويشكلون حوالي(٨٥–٩٠%) من مجموع الأفراد ذوي الإعاقة العقلية.
- الإعاقة العقلية المتوسطة: نسبة ذكاء تتراوح بين(٤٠–٥٤) على اختبار الذكاء، ويشكلون حوالي(٦–١٠%) من مجموع الأفراد ذوي الإعاقة العقلية.
- الإعاقة العقلية الشديدة: نسبة ذكاء تتراوح بين(٢٥–٣٩%) على اختبار الذكاء ويشكلون حوالي (٣–٤%) من مجموع الأفراد ذوي الإعاقة العقلية.
- الإعاقة العقلية الشديدة جدًا: درجة ذكاء أقل من (٢٥) على اختبار الذكاء، يمثلون حوالي (١%) فقط من مجموع الأفراد ذوي الإعاقة العقلية.

تصنيف الإعاقة العقلية من منظور تربوي:

- القابلون للتعلم: نسبة ذكائهم تتراوح بين(٥٥-٧٠) على اختبار الذكاء، وبذلك فهي تتضمن الأفراد الذين يعانون من تلك الإعاقة بدرجة بسيطة، يمكن لهؤلاء الأفراد تعلم المهارات الأكاديمية البسيطة مثل: القراءة والكتابة والحساب، ويمكن تدريبهم على مهن تمكنهم من العيش بشكل مستقل في المجتمع.
- القابلون للتدريب: نسبة ذكائهم تتراوح بين(٢٥-٥٥) على اختبار الذكاء وهم الأفراد الذين يمكنهم تعلم مهارات محددة أو التدرب على مهام معينة، رغم وجود تحديات في التعلم الأكاديمي التقليدي.
- الاعتماديون: درجة ذكائهم أقل من(٢٥) على اختبار الذكاء، وتشمل هذه الفئة الأفراد الذين يحتاجون إلى مساعدة مستمرة في معظم أو جميع جوانب الحياة اليومية.

تصنيف الإعاقة العقلية من منظور تكاملي:

ويشير القمش(٢٠١٠، ٤٤) بأنه تشخيص الإعاقة العقلية من خلال اتجاه تكاملي متعدد الأبعاد، وهي كالتالي:

- التشخيص الطبي: يشمل جمع معلومات حول تاريخ الحالة الوراثي وأسباب الحالة يتضمن تقييم ظروف الحمل ومظاهر النمو الجسمي للفرد.
- التشخيص السيكومتري: يقوم به أخصائي نفسي ويشمل اختبارات الذكاء مثل: اختبار ستانفورد- بينيه (الصورة الخامسة)، واختبار وكسلر.
- التشخيص الاجتماعي: يقوم به أخصائي اجتماعي، ويتضمن تقييم درجة السلوك التكيفي باستخدام مقاييس السلوك التكيفي.
- التشخيص التربوي: يقوم به أخصائي تربية خاصة، ويتضمن تقييم المهارات الأكاديمية باستخدام مقاييس المهارات الأكاديمية، ويساعد في تحديد التدريب والتأهيل التربوي، وبذلك فإن أدوات التشخيص تتضمن المقابلات والتقارير الطبية، والاختبارات السيكومترية.

سادسًا: الاضطرابات اللغوية: Language disorders

ويعرف(Turkington(2004,295 اضطرابات اللغة بأنها" اضطراب في النمو يتضمن إعاقات في الاستقبال أو التكامل أو الاستدعاء أو إنتاج اللغة المتعلقة بالأصوات والدلالات واللغة الاجتماعية، وقد تحدث اضطرابات اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو كليهما.

وذكر (Bhatia(2009,234 اضطراب اللغة بأنه" اضطراب في اللغة المنطوقة أو المكتوبة يتميز بعدم اتباع القواعد النحوية والدلالية(المعني)، ويشمل مشكلات عدم ترابط الكلمات والجمل، قلة المفردات، ضعف التعبير واجراء الحوار مع الآخرين.

أنواع اضطرابات اللغة والمشكلات المصاحبة:

ويشير(Graham et al.(2015 إلى أن اضطرابات اللغة تنقسم إلى اضطرابات اللغة التعبيرية و اضطرابات اللغة الاستقبالية، ويقصد باضطربات اللغة التعبيرية وجود صعوبة في التعبير ونقل المعلومات أثناء عملية الكلام، أو الإيماء أو لغة الإشارة، ويقصد باضطرابات اللغة الاستقبالية عدم القدرة على استيعاب وفهم ما يقرأ أو يقال.

ويذكر (Glazzard(2015 أن اضطراب اللغة الاستقبالية قد يواجهها ما يلي:

- صعوبة في فهم اختصار المفاهيم.
- الاعتماد على النظر للآخرين لتقليد ما يفعلونه من إيماءات.
- صعوبة في التركيز.
- تكرار ما يقال لهم.
- صعوبة في فهم وقراءاة تعبيرات الوجه.
- صعوبة في تعلم المفردات الجديدة.
- الانسحاب من المهام والأنشطة التي لا يفهمونها.
- الحاجة إلى تكرار التعليمات لمرات عديدة.
- إعطاء إجابات غير ملاءمة، لعدم فهمهم المعني الأساسي.

ويتناول Dozier(2015) الصعوبات التي تواجه اضطراب اللغة التعبيرية:

- صعوبة استخدام الكلمات بشكل صحيح.
- صعوبة استخدام السرد القصصي.
- صعوبة التعبير عن الأفكار.
- صعوبة استخدام الإيماءات.
- صعوبة في طرح الأسئلة.

ومن المهم لمن يتعامل مع هؤلاء الأفراد فأنهم مثل باقي الأفراد يمتلكون سمات وخصائص فريدة، وجوانب قوة وضعف، ولابد من الوضع في الاعتبار أن هؤلاء الأفراد قد يعانون من مفهوم سلبي للذات، وانسحاب اجتماعي، ونقص الثقة بالذات، وعدوان، وربما يعانون من مشكلة في تكوين علاقات اجتماعية، ويتجنبون التفاعل الاجتماعي، ويخفقون في بدء المحادثات والاستمرار فيها، والبعد عن المشاركة في أنشطة التعلم الجماعية، ويظهرون مستوى منخفضًا في القراءة، وقصور في الحصيلة اللغوية، وربما يكون لديهم صعوبة في طلب معلومات مساعدة لمعاونتهم على الفهم، وقد يعانون من صعوبات في فهم السلوكيات غير اللفظية مثل: لغة الجسد، وصعوبة في إتباع التعليمات، كما قد يعانون من صعوبات في الأفكار وتنظيم المعلومات(محمد،٢٠١٣).

النظريات المفسرة للاضطرابات اللغوية:

تعددت نظريات تفسير اكتساب اللغة ومدى حدوث الاضطرابات اللغوية، ويمكن عرض بعض هذه النظريات فيما يلي:

(أ) النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن مبادئ التعلم يمكن أن تفسر اكتساب وارتقاء اللغة، ويرون أن اكتساب اللغة مشابه لاكتساب باقي المهارات حيث يعتبرونه نتاج تشكيل البيئة، وهم يرون أن الطفل يولد بمعدل معين وقدرة على التعلم، وتهذب هذه

القدرة عن طريق البيئة فتعزز الاستجابات الصحيحة فتأخذ مكانها في الدماغ أو تعزز سلبية فيتم إسقاطها(السرطاوي، أبو جودة،١٤٥،٢٠٠٠).

(ب) النظرية المعرفية:

تقوم هذه النظرية على أن اللغة تنمو وتتطور من خلال النضج المعرفي، وأن الطفل يتعلم التراكيب اللغوية عن طريق تقدير فرضيات معين مبنية علىالنماذج اللغوية التي يسمعها، ثم وضع هذه الفرضيات موضع الاختبار في الاستعمال اللغوي وتعديلها عندما يتضح له خطؤها تعديلاً يؤدي إلى تقريبها تدريجيًا من تراكيب الكبار إلى أن تصبح تراكيبه مطابقة لتراكيبهم، أي أن الطفل يستخلص قاعدة لغوية معينة من النماذج التي يسمعها ثم يطبق هذه القاعدة وبعد ذلك يعدلها إلى أن تطابق القاعدة التي يستعملها الكبار، كما أن نمو الفكر أو نمو عمليات التفكير يؤدي إلى التوجيه السليم لعملية اكتساب اللغة، كما أنه يركز؛ بل ويعظم من قيمة المعنى والدلالة كأساس مهم في اكتساب اللغة(السعيد،٢٠١٤، ١٢٨).

(ج) نظرية التفاعل الاجتماعي:

يرى أصحاب هذه النظرية أن اللغة بمثابة نشاط اجتماعي ينشأ من الرغبة في الاتصال مع الآخرين في المواقف الاجتماعية التفاعلية مع التأكيد في الوقت نفسه على الدور الذي تلعبه الخبرات التي تنشأ من الاحتكاك مع البالغين ذوي المهارة في الحديث مما يؤدي إلى تطور المهارات اللغوية، وتأثير التفاعل الاجتماعي على النمو اللغوي لا يقف عند العلاقة مع الوالدين بل يتضمن تفاعلات الأشخاص مع الآخرين فالتبادل اللغوي مع الآباء والإخوة والأقران يؤثر في مستوى المهارة اللغوية(عبد الحميد،٢٧٦،٢٠١١).

(د) النظرية البنائية:

يفسر أصحاب هذه النظرية أن الأشخاص يكتسبوا اللغة من خلال ما يتعرضوا له من معلومات كافية عن اللغة تؤهلهم لفهمها والتعبير عنها، حيث يبدأ في ممارستها عن طريق الكلام، وينتقي الكلمات الأكثر دلالة على المعنى ويمارسها بالأسلوب نفسه الذي يمارسه الكبار منذ البداية، وكأن كلماته جملاً حذفت منها اجزاء معينة، ومن منظور هذه النظرية

يتضح بناء اللغة يمر بمجموعة من المراحل تبدأ من الكلمة المفردة في السنة الأولي إلى تطور بنائها لتصبح جملة تامة في السنة الثالثة والرابعة من العمر، حيث يتطور بناء لغته بتطور قدراتهم، وبمزيد من خبرته حول البيئة مما يعمل على تطور ونضج كلامه(الدوخي، وصقر،١٠٣،٢٠٠٤).

مما سبق يتضح تعدد النظريات المفسرة للاضطرابات اللغوية وفقًا لمبادئ كل نظرية حيث ركزت النظرية السلوكية أن الاضطراب اللغوي ينتج عن تعلم غير مناسب للغة ويفتح اعلاج امكانية تصحيح اللغة المضطربة، بينما ترى النظرية المعرفية أن الفكر سابق على اللغة، وأن اللغة تنمو نتيجة للاستعداد أو التهيؤ المعرفي، كما تفسر نظرية التفاعل الاجتماعي اكتساب اللغة عن طريق الاتصال مع الآخرين في المواقف الاجتماعية، بينما ركزت النظرية البنائية على اكتساب اللغة عن طريق ما يتعرض له الأشخاص من معلومات كافية.

العوامل ذات العلاقة بالاضطرابات اللغوية لدى المعاقين عقليًا:

أشار محمد (٨٩،٢٠٠٤) أنه لا يمكننا النظر إلى الخصائص اللغوية لذوي الإعاقة العقلية بمعزل عن خصائصهم العقلية والجسمية والمعرفية والاجتماعية والانفعالية حيث إن هناك علاقة وثيقة بين الخصائ الاجتماعية، واللغوية وبين باقي تلك الخصائص، ومما لاشك فيه أن العديد من الأبعاد المرتبطة بالإعاقة العقلية تمثل في أساسها مشكلة اجتماعية تواصلية، حيث تؤدي القدرة المحدودة للمعاق عقليًا إلى قصور في قدرته على التواصل مع الآخرين وتجعله أقل قدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية كما قد تؤدي به إلى الانسحاب من المواقف والتفاعلات الاجتماعية والأكاديمية.

كما أتفق كل من الروسان(٣٨،٢٠٠٦)؛ Owens(2014,24) إلى وجود علاقة طردية بين اللغة التعبيرية، والاستقبالية والقدرة العقلية، إذ كلما زادت نسبة الذكاء كلما زادت القدرة اللغوية(التعبيرية،والاستقبالية) والعكس صحيح، وعلى ذلك يواجه ذوي الإعاقة العقلية مشكلات في اللغة التعبيرية وتزداد هذه المشكلات كلما نقصت القدرة العقلية وخاصة لدى

ذوي الإعاقة العقلية، ومما يدل على ذلك تأخر ظهور اللغة المنطوقة حتى عمر(٣) سنوات لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة مقارنة بالطفل العادي الذي يظهر لديه الكلمة الأولى من العمر، كما تتأثر اللغة الاستقبالية بعوامل أخرى مثل القدرة السمعية، وسلامة أجهزة النطق ، وأساليب التعلم، والخبرة...وغيرها.

وأشار الظاهر(٢٠١٠، ٧٢) إلى مجموعة من العوامل التي تؤثر على النمو اللغوي وهي، حالة المعاق عقليًا وسلامته من الناحية الجسمية والصحية والحسية، والحالة الانفعالية حيث إن سوء التوافق الانفعالى يؤثر في الشخص بشكل عام واكتساب اللغة بشكل خاص، والظروف الاسرية مثل المستوى الثقافي للوالدين وأساليب التربية الوالدية وحجم الأسرة والترتيب الميلادي والجنس، والقدرات العقلية فاللغة نشاط عقلي معرفي لذلك فالأشخاص الأكثر ذكاء أكثر قدرة على اكتساب اللغة، والوضع الاجتماعي والقافي للأسرة، والتشجيع والتعزيز، بالإضافة إلى الحرمان العاطفي الذي يؤثر سلبًا في التطور اللغوي.

ويذكر متولي(٢٠١٥،١١١) أن ذوي الإعاقة العقلية يعانون من انتشار اضطرابات النطق بصورة أكبر مما لدى العاديين وأن كانت تختلف هذه النسبة لدى المعاقين عقليًا باختلاف العمر الزمني وشدة الإعاقة، فالمعاقين عقليًا بدرجة بسيطة القابلين للتعلم يمارسون كلامًا مفهومًا يمكنهم من النطق بوضوح إلى حد ما مع الآخرين، ورغم أن بعض هؤلاء يعانوا من اضطراب الصوت إلا أنها من الدرجة البسيطة بعكس المعاقين عقليًا بدرجة متوسطة، حيث تزداد اضطرابات النطق وخاصة الابدال والحذف التي تشمل كثير من الحروف مما يجعل كلامهم يميل إلى الشكل الطفولي ويصعب فهمه، حيث يتحدث المعاق عقليًا بطاقة منخفضة، وشدة مرتفعة، بالإضافة إلى زيادة تدفق الهواء أثناء الكلام لدى بعض المعاقين عقليًا، بينما يبذل البعض الأخر جهدًا كبيرًا أثناء الكلام ولعل ذلك يوضح التأثير الكبير للإعاقة العقلية على الكلام.

سابعًا: اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وسلوك إيذاءالذات واستراتيجيات التنظيم الانفعالى لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا:

نظرة القضاة للأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا:

- عدم المصداقية عند شهادة الحدث ذوي الإعاقة العقلية المضطرب لغويًا بالنسبة للقضاة مقارنة بأقرانهم العاديين (Henry et al ,2011) .
- إدراك الجمهور أن الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا سوف يدلون بمعلومات خاطئة وغير موثوق فيها (Henkel,2008).
- التعاطف العام مع الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا إذا كانوا جناه.
- ينظر أفراد المجتمع إلى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية على أنهم أبرياء.
- عند اعتراف الحدث ذوي الإعاقة العقلية المضطرب لغويًا يصور على أنه طيب القلب.

أوضحت دراسة Tedeschi and Junewicz (2018) إلى أن الجهود الأخيرة للولايات المتحدة الأمريكية قد أغفلت أصلاح وتحسين نظام القضاء على الأحداث ذوي الإعاقة العقلية لأهمية هذه القضية، ووفقًا لقانون الأمريكان أن ذوي الإعاقة بصفة عامة و قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة العقلية بصفة خاصة يجب أن يحصل المخالفون منهم على تسهيلات مناسبة، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: إلى أن الأحداث من ذوي الإعاقة العقلية ليس لديهم دعم مناسب مع نظام القضاء، وغالبًا ما تكون إعاقاتهم غير معروفة لموظفي الإصلاحيات والمحامين و القضاة وغيرهم من الموظفين.

وأشارت دراسة Lüdtke et al.(2018) والتي كانت تهدف إلى التحقق من معدلات انتشار ايذاء الذات للأحداث ذوي الإعاقة العقلية المودعين في دور رعاية الأحداث، وتكونت عينة الدراسة من(٣٩٧) مراهقًا تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ إلى١٩) عامًا، وتم التقييم باستخدام جدول للاضطرابات العاطفية وانفصام الشخصية، وأسفرت الدراسة إلى أن معدلات الانتشار المتكررة ذات نسبة عالية في مؤسسات رعاية الأحداث، كما أن الذكور المشاركين في معدلات انتشار ايذاء الذات معرضون بشكل خاص لخطر الانتحار نظرًا لارتفاع معدل

المشكلات ذات الصلة بهم، وأوصت الدراسة إلى أنه يجب تدريب الموظفين على التعامل مع الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة وتحسين مهاراتهم والتنظيم الانفعالي لديهم .

ويحدد الباحثان أهم خصائص شخصية ذوي اضطراب العدوانية– السلبية للأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة كما يلي:

- النسيان المتعمد بهدف إيذاء الآخرين.
- إنجاز المهام المكلف بها دون المستوى المطلوب .
- يلعب دور الضحية غالبًا.
- لا يمكنه التصريح بمشاعر الغضب والانزعاج بشكل علني .
- يستخدم عبارات غامضة في تفاعلاته مثل: ربما، أو سوف أفكر في الأمر.
- يختلق أعذارًا منطقية ومبررات مقنعة لا نهاية لها لتبرير عدم إنجاز ما كلف به من مهام.
- يفضل تجنب المواجهة مع الآخرين في حالة الصراع .
- يبتعد عن تحمل المسئولية، ويحمل الآخرين نتائج أفعاله.

ويلخص الباحثان أهمية استراتيجيات التنظيم الانفعالي للأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا في الآتي:

- تؤدي دورًا رئيسًا في تحقيق النمو والتوافق الانفعالي؛ حيث يسمح لهم بضبط سلوكياتهم والسيطرة على انفعالاتهم السلبية.
- تساعد في فهم وقبول وإدارة الانفعالات التي تصدر منهم؛ مما له مردود هام على الجانب التكيفي والتوافق النفسي والصحة النفسية.
- تعديل الحالة المزاجية لهم في التعامل مع المواقف الضاغطة والتحكم في السلوك الاندفاعي؛ مما لا يؤثر على إيذاء ذاتهم.
- محاولة التخفيف من الانفعالات السلبية وتعديلها؛ لمسايرة المواقف التي تعترض الأحداث ذوي الإعاقة العقلية المضطربين لغويًا.
- ضبط الانفعالات السلبية الذاتية والتعبير الإيجابي عنها في ضوء أهدافهم الانفعالية.
- قصور التنظيم الانفعالي له أثر على فهم بعض الاضطرابات النفسية التي تؤثر عليهم مثل: القلق والعدوان والاكتئاب والمشكلات السلوكية كالاندفاعية وعدم التكيف النفسي.

النموذج البنائي المقترح للعلاقات السببية بين متغيرات البحث:

في ضوء ما تم استعراضه في الإطار النظري ونتائج الدراسات والبحوث السابقة، قام الباحثان بتصميم نموذج نظريًا مفترض يصف العلاقات السببية المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات البحث الحالي، وفي النموذج البنائي المفترض فإن استراتيجيات التنظيم الانفعالي تفسر من خلال علاقتها بمتغيري اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وسلوك إيذاء الذات ، ويوضح الشكل(١) نموذج التأثيرات المقترحة للعلاقات بين متغيرات البحث.

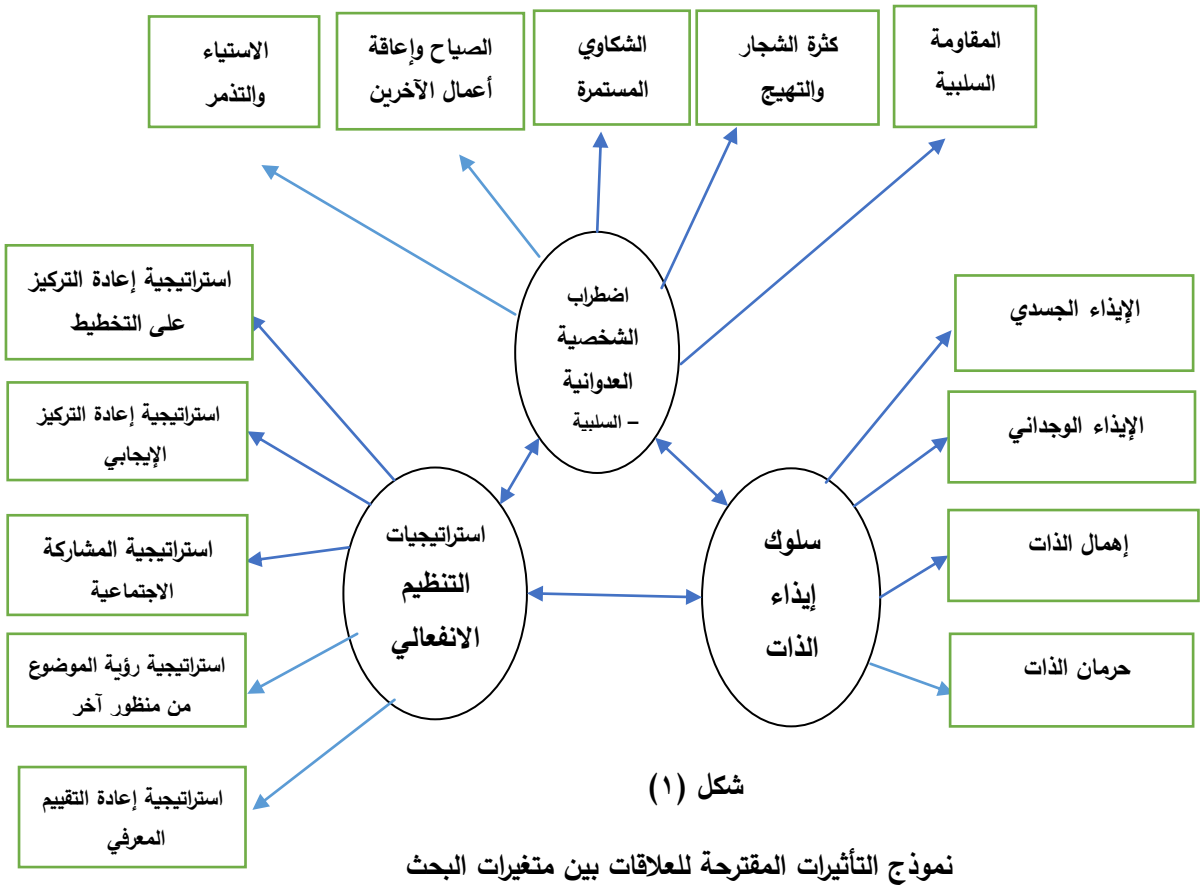

شكل (١)

نموذج التأثيرات المقترحة للعلاقات بين متغيرات البحث

فروض البحث:

في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة أمكن صياغة الفروض الآتية:

- توجد علاقة طردية دالة إحصائيًا بين اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وسلوك إيذاء الذات لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا.

- توجد علاقة عكسية دالة إحصائيًا بين اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية واستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا .
- توجد علاقة عكسية دالة إحصًائيًا بين سلوك إيذاء الذات واستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا في اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية تعزى لمتغير النوع.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا في سلوك إيذاء الذات تعزى لمتغير النوع.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا في استراتيجيات التنظيم الانفعالي تعزى لمتغير النوع.
- تختلف نسبة إسهام اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية في التنبؤ بسلوك إيذاء الذات لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا.
- تختلف نسبة إسهام اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية في التنبؤ باستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا.
- تختلف نسبة إسهام سلوك إيذاء الذات في التنبؤ باستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا.
- توجد مطابقة للنموذج المقترح للعلاقة بين اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وسلوك إيذاءالذات واستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا.

منهجية وإجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث: اسْتُخْدِم البحث الحالي المنهج الوصفي الإرتباطي وذلك باعتباره المنهج الملائم لمثل هذه الدراسات بهدف التوصل إلى نموذج مقترح يوضح العلاقات الارتباطية المتبادلة بين اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية بمكوناته(المقاومة السلبية، كثرة الشجار والتهيج، الشكاوي المستمرة، الصياح إعاقة أعمال الآخرين، الاستياء والتذمر)، وسلوك إيذاء الذات بمكوناته(الإيذاءالجسدي،والإيذاءالوجداني، وإهمال الذات، وحرمان الذات)، واستراتيجيات

التنظيم الانفعالي بمكوناته(استراتيجية إعادة التركيز على التخطيط، واستراتيجية إعادة التركيز الإيجابي، واستراتيجية المشاركة الاجتماعية، واستراتيجية رؤية الموضوع من منظور آخر، واستراتيجية إعادة التقييم المعرفي)، ثم التنبؤ بالمتغير التابع من خلال المتغيرات المستقلة.

ثانيًا: المشاركون في البحث: أُجري البحث على الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا بمؤسسات التثقيف الفكري بالجيزة، والتثقيف الفكري للفتيات بحلوان والتثقيف الفكري بحدائق القبة، والتثقيف الفكري بالمرج– تحت إشراف المؤسسة القومية لتنمية الأسرة والمجتمع التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي بمحافظة القاهرة، على النحو التالي:

(أ) عينة التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث: تكونت هذه العينة من(٥٠) من الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا، ممن تراوحت أعمارهم بين(١٢–١٧)عامًا، وتم تطبيق الأدوات وذلك للتحقق من صدق وثبات درجات المقاييس قبل التطبيق علي المشاركين في البحث الأساسي.

(ب)عينة البحث الأساسية: تكونت عينة البحث الأساسية من(١١٠) من الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا، ممن تراوحت أعمارهم الزمنية بين(١٢–١٧) عامًا، بمتوسط عمري(٢١,١٥) وانحراف معياري(١,٨٥)، من المودعين بمؤسسات التثقيف الفكري بالجيزة، والتثقيف الفكري للفتيات بحلوان والتثقيف الفكري بحدائق القبة، والتثقيف الفكري بالمرج– تحت إشراف المؤسسة القومية لتنمية الأسرة والمجتمع التابعة لوزارة التضامن الاجتماعي بمحافظة القاهرة، خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي٢٠٢٣/٢٠٢٤م، ويوضح الجدول التالي توزيع العينة وفقًا لأماكن الوصول إليها والنوع.

جدول (١)

توزيع عينة البحث وفقًا لأماكن الحصول عليها والنوع (ن=١١٠)

المؤسسة	النوع		المجموع
	ذكر	أنثي	
مؤسسة التثقيف الفكري بالجيزة	٤٣	-	٤٣
مؤسسة التثقيف الفكري للفتيات - بحلوان	-	٣٧	٣٧
مؤسسة التثقيف الفكري بحدائق القبة	١٧	-	١٧
مؤسسة التثقيف الفكري بالمرج	١٣	-	١٣
الإجمالي	٧٣	٣٧	١١٠ من الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا

أدوات البحث: اعْتُمد البحث الحالي على الأدوات التالية لتحقيق أهدافه واختبار صحة فروضه:

قام الباحثان بإعداد أدوات البحث والمتمثلة في مقياس اضطراب الشخصية العدوانية – السلبية، ومقياس سلوك إيذاء الذات، ومقياس التنظيم الانفعالي، وتطبيقها على الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا.

١- مقياس اضطراب الشخصية العدوانية – السلبية: إعداد/ الباحِثَّينِ.ملحق (٢).

خطوات بناء المقياس:

اعتمد الباحثان في بناء المقياس على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت اضطراب الشخصية العدوانية–السلبية، مثل دراسة(Sprock& Hunsucker(1998، ودراسة هريدي(٢٠٠٥)، ودراسة (Hopwood&Wright(2012، ودراسة جعيص (2019)، ودراسة Schanz et al. (2021) ، ودراسة(Lim& Suh(2022، وفي ضوء ذلك تم صياغة عبارات المقياس.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من(٥٠)عبارة في صورته النهائية، موزعة على خمسة أبعاد، هي: البعد الأول(المقاومة السلبية)، ويتضمن العبارات من(١-١٠)، والبعد الثاني(كثرة الشجار والتهيج)، ويشمل العبارات من(١١-٢٠)، والبعد الثالث(الشكاوي المستمرة)، ويتضمن العبارات من(٢١-٣٠)، والبعد الرابع (الصياح وإعاقة أعمال الآخرين)، ويتضمن العبارات من (٣١-٤٠)، والبعد الخامس(الاستياء والتذمر)، ويتضمن العبارات من (٤١ -٥٠)، وقد تم تصحيح المقياس طبقًا لتدريج "ليكرت" الخماسي، موافق بشدة(٥)، موافق(٤)، محايد(٣)، معارض(٢)، معارض بشدة(١)، ومع ذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (٥٠-٢٥٠) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية: قام الباحِثَّينِ بالتحقق من ذلك من خلال الطرق الآتية:

(أ) آراء المحكمين والخبراء:

تم عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين من الأساتذة المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية وعلم النفس الإكلينكي (ملحق١)، وذلك

لإبداء الرأي حول صلاحية المقياس، ومدى ملاءمة العبارات للبعد الذي تنتمى إليه، ودقة الصياغة اللغوية ومناسبتها لمستوى أفراد العينة، وقد تراوحت نسب الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس ما بين(٨٠% –١٠٠%)؛ مما يشير إلى صدق محتوي المقياس.

(ب) الاتساق الداخلي:

١– الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (٢) يوضح ذلك:

جدول (٢)
معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية(ن = ٥٠)

المقاومة السلبية		كثرة الشجار والتهيج		الشكاوي المستمرة		الصياح وإعاقة أعمال الآخرين		الاستياء والتذمر	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٤١٦	١١	**٠,٥١٤	٢١	**٠,٤٥٨	٣١	**٠,٤٣٨	٤١	**٠,٥٩٨
٢	**٠,٦٢٥	١٢	**٠,٥٣٦	٢٢	**٠,٥١٤	٣٢	**٠,٤٨٧	٤٢	**٠,٥٣٢
٣	**٠,٥٥٧	١٣	**٠,٦١٧	٢٣	**٠,٣٨٧	٣٣	**٠,٦٢٥	٤٣	**٠,٣٨٧
٤	**٠,٦١١	١٤	**٠,٥٦٩	٢٤	**٠,٤٣٩	٣٤	**٠,٦٣٢	٤٤	**٠,٥٨٧
٥	**٠,٥١٤	١٥	**٠,٥١٤	٢٥	**٠,٦٢٥	٣٥	**٠,٣٥٤	٤٥	**٠,٦٩٤
٦	**٠,٤٣٢	١٦	**٠,٦٥١	٢٦	**٠,٥٢١	٣٦	**٠,٥٣٥	٤٦	**٠,٥١٥
٧	**٠,٥٧٥	١٧	**٠,٥٥٧	٢٧	**٠,٤٩٤	٣٧	**٠,٥٨٧	٤٧	**٠,٥٣٧
٨	**٠,٥٨٢	١٨	**٠,٥١٢	٢٨	**٠,٦٢٠	٣٨	**٠,٦٦٢	٤٨	**٠,٥١٤
٩	**٠,٥٥٧	١٩	**٠,٥٣٥	٢٩	**٠,٤٩٥	٣٩	**٠,٥٤٨	٤٩	**٠,٤٨٧
١٠	**٠,٦٢٥	٢٠	**٠,٥١٤	٣٠	**٠,٦٦٢	٤٠	**٠,٥٣٦	٥٠	**٠,٥٤٢

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٢) أنَّ كل مفردات مقياس اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية معاملات ارتباطها ودالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد اضطراب الشخصية العدوانية – السلبية ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)

مصفوفة ارتباطات مقياس اضطراب الشخصية العدوانية – السلبية

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الكلية
١	المقاومة السلبية	-					
٢	كثرة الشجار والتهيج	٠,٦٢٥**	-				
٣	الشكاوي المستمرة	٠,٧٤١**	٠,٦٢٠**	-			
٤	الصياح وإعاقة أعمال الآخرين	٠,٤٩٨**	٠,٥٧١**	٠,٦٠٩**	-		
٥	الاستياء والتذمر	٠,٥٠٨**	٠,٥٥٣**	٠,٥٦٢**	٠,٦٢٤**	-	
الدرجة الكلية		٠,٦٧٨**	٠,٥٩٧**	٠,٥٧٤**	٠,٥٨٦**	٠,٦٦٣**	-

**** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

يتضح من جدول (٣) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

صدق المقياس:

صدق المحك الخارجي:

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي، ودرجاتهم على مقياس اضطراب الشخصية العدوانية (إعداد/ جعيص، ٢٠١٥) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٢١) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثبات المقياس:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس اضطراب الشخصية العدوانية – السلبية من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمنى قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريبًا إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٤):

جدول (٤)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس اضطراب الشخصية العدوانية – السلبية

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
المقاومة السلبية	٠,٨٤٧	٠,٠١
كثرة الشجار والتهيج	٠,٨٦٣	٠,٠١
الشكاوي المستمرة	٠,٧٩٥	٠,٠١
الصياح وإعاقة أعمال الآخرين	٠,٨٢٥	٠,٠١
الاستياء والتذمر	٠,٨٥٧	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٤٣	٠,٠١

يتضح من خلال جدول(٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية لقياس السمة التى وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا . كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية باستخدام معامل ألفا– كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٥):

جدول (٥)

معاملات ثبات مقياس اضطراب الشخصية العدوانية – السلبية باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	المقاومة السلبية	٠,٧٨٤
٢	كثرة الشجار والتهيج	٠,٧٩٣
٣	الشكاوي المستمرة	٠,٧٧٨

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
٤	الصياح وإعاقة أعمال الآخرين	٠,٧٨٣
٥	الاستياء والتذمر	٠,٧٨٧
	الدرجة الكلية	٠,٨٠٧

يتضح من خلال جدول (٥) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحثان بتطبيق مقياس اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون(Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان– براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٦):

جدول (٦)
مُعاملات ثبات مقياس اضطراب الشخصية العدوانية – السلبية بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
١	المقاومة السلبية	٠,٨٥٢	٠,٨١٤
٢	كثرة الشجار والتهيج	٠,٨٣٢	٠,٧٩٥
٣	الشكاوي المستمرة	٠,٨٧٤	٠,٨٢٦
٤	الصياح وإعاقة أعمال الآخرين	٠,٨٦٩	٠,٨١٧
٥	الاستياء والتذمر	٠,٨٣٦	٠,٧٨٤
	الدرجة الكلية	٠,٨٦٧	٠,٨٢١

يتضح من جدول (٦) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان . براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه لاضطراب الشخصية العدوانية– السلبية.

٢- مقياس سلوك إيذاء الذات: إعداد /الباحِثَّينِ. ملحق (٤).

خطوات بناء المقياس:

اعتمد الباحثان في بناء المقياس على الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت إيذاء الذات، مثل دراسة شقير(٢٠٠٦)، ودراسة محمود(٢٠١٥)، ودراسة إبراهيم

وآخرون(٢٠١٧)، ودراسة الشيخ وآخرون(٢٠١٩)، ودراسة Kim et al.(2022)، ودراسة حماد (٢٠٢٣)، ودراسة عبدالحميد(٢٠٢٣)، وفي ضوء ذلك تم صياغة عبارات المقياس.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من(٥٠)عبارة في صورته النهائية، موزعة علي خمسة أبعاد، هي: البعد الأول(الإيذاء الجسدي)، ويتضمن العبارات من(١-٦)، والبعد الثاني(الإيذاء الوجداني)، ويشمل العبارات من (٧-١٢)، والبعد الثالث(إهمال الذات)، ويتضمن العبارات من(١٣-١٨)، والبعد الرابع (حرمان الذات)، ويتضمن العبارات من (١٩-٢٤)، وقد تم تصحيح المقياس طبقًا لتدريج "ليكرت" الخماسي، موافق بشدة(٥)، موافق(٤)، محايد(٣)، معارض(٢)، معارض بشدة(١)، ومع ذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (٢٤-١٢٠) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس إيذاء الذات: قام الباحِثَينِ بالتحقق من ذلك من خلال الطرق الآتية:

(أ) آراء المحكمين والخبراء:

تم عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس التربوي ومجال الصحة النفسية وعلم النفس الإكلينكي (ملحق١)، وذلك لإبداء الرأي حول صلاحية المقياس، ومدى ملاءمة العبارات للبعد الذي تنتمي إليه، ودقة الصياغة اللغوية ومناسبتها لمستوى أفراد العينة، وقد تراوحت نسب الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس ما بين(٨٠%-١٠٠%)؛ مما يشير إلى صدق محتوي المقياس.

(ب) الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول (٧)
معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس سلوك إيذاء الذات (ن = ٢٤)

الإيذاء الجسدي		الإيذاء الوجداني		إهمال الذات		حرمان الذات	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٦٢٨**	٧	٠,٦٣٨**	١٣	٠,٦٣٢**	١٩	٠,٤٥٧**
٢	٠,٥٧٤**	٨	٠,٤٨٧**	١٤	٠,٥٧٨**	٢٠	٠,٦٠٨**
٣	٠,٦٠٩**	٩	٠,٥٣٢**	١٥	٠,٥٤٦**	٢١	٠,٦٥٢**
٤	٠,٥٧٨**	١٠	٠,٦٥٠**	١٦	٠,٥٠٤**	٢٢	٠,٦٠٠**
٥	٠,٦٣٢**	١١	٠,٦٣٨**	١٧	٠,٦٣٢**	٢٣	٠,٥٧٤**
٦	٠,٤٩٢**	١٢	٠,٥٧٤**	١٨	٠,٥٩٨**	٢٤	٠,٥٨١**

**** دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

يتضح من جدول (٧) أنَّ كل مفردات مقياس سلوك إيذاء الذات معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد سلوك إيذاء الذات ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨)
مصفوفة ارتباطات مقياس سلوك إيذاء الذات

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الكلية
١	الإيذاء الجسدي	-				
٢	الإيذاء الوجداني	٠,٥٩٢**	-			
٣	إهمال الذات	٠,٤٧٨**	٠,٤٩٦**	-		
٤	حرمان الذات	٠,٦٨٢**	٠,٥٨٧**	٠,٦٠٤**	-	
	الدرجة الكلية	٠,٥١٧**	٠,٥٣٢**	٠,٥٩٣**	٠,٥٧١**	-

**** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

يتضح من جدول (٨) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

صدق المقياس:

صدق المحك الخارجي:

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي، ودرجاتهم على مقياس سلوك إيذاء الذات (إعداد/شقير،٢٠٠٦) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٥٩٧) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثبات المقياس:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس إيذاء الذات من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريبًا إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٩):

جدول (٩)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس سلوك إيذاء الذات

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	مستوى الدلالة
الإيذاء الجسدي	٠,٨٢١	٠,٠١
الإيذاء الوجداني	٠,٨٠٤	٠,٠١
إهمال الذات	٠,٧٦١	٠,٠١
حرمان الذات	٠,٨٣٢	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨١٧	٠,٠١

يتضح من خلال جدول (٩) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس سلوك إيذاء الذات، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس سلوك إيذاء الذات لقياس السمة التى وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا ـ كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس سلوك إيذاء الذات باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٠):

جدول (١٠)

معاملات ثبات مقياس سلوك إيذاء الذات باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	الإيذاء الجسدي	٠,٨٠١
٢	الإيذاء الوجداني	٠,٧٤٧
٣	إهمال الذات	٠,٧٥٩
٤	حرمان الذات	٠,٧٩٣
	الدرجة الكلية	٠,٨١٢

يتضح من خلال جدول (١٠) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحثان بتطبيق مقياس سلوك إيذاء الذات على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان– براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١١):

جدول (١١)

مُعاملات ثبات مقياس سلوك إيذاء الذات بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان ـ براون	جتمان
١	الإيذاء الجسدي	٠,٨٥٧	٠,٨١٧
٢	الإيذاء الوجداني	٠,٨٧٩	٠,٨٢٣
٣	إهمال الذات	٠,٨٦٣	٠,٨١٦
٤	حرمان الذات	٠,٨٧١	٠,٨٣٢
	الدرجة الكلية	٠,٨٦٣	٠,٨٢٧

يتضح من جدول (١١) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان– براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه لسلوك إيذاء الذات.

٣–مقياس التنظيم الانفعالي: إعداد/ الباحِثَّينِ .ملحق (٣).

خطوات بناء المقياس:

اعتمد الباحثان في بناء المقياس علي الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت التنظيم الانفعالي، مثل دراسة الجواري والشمري(٢٠١٩)، ودراسة الطيار(٢٠٢١)، ودراسة الكحلوت وعايش(٢٠٢٢)، الطيب وآخرون(٢٠٢٢)،ودراسة Kaap-Deeder et al.(2023)، وفي ضوء ذلك تم صياغة عبارات المقياس.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من(٣٠)عبارة في صورته النهائية، موزعة على خمسة أبعاد، هي: البعد الأول(استراتيجية إعادة التركيز علي التخطيط)، ويتضمن العبارات من(١–٦)، والبعد الثاني(استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي)، ويشمل العبارات من (٧–١٢)، والبعد الثالث(استراتيجية المشاركة الاجتماعية)، ويتضمن العبارات من(١٣–١٨)، والبعد الرابع (استراتيجية رؤية الموضوع من منظور آخر)، ويتضمن العبارات من (١٩–٢٤)، والبعد الخامس(استراتيجية إعادة التقييم المعرفي)، ويتضمن العبارات من (٢٥–٣٠)، وقد تم تصحيح المقياس طبقًا لتدريج "ليكرت" الخماسي، موافق بشدة(٥)، موافق(٤)، محايد(٣)، معارض(٢)، معارض بشدة(١)، ومع ذلك تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (٣٠–١٥٠) درجة.

الخصائص السيكومترية لمقياس التنظيم الانفعالي: قام الباحِثَّينِ بالتحقق من ذلك من خلال الطرق الآتية:

(أ) آراء المحكمين والخبراء:

تم عرض المقياس علي مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (١٠) محكمين من الأساتذة المتخصصين في مجال التربية الخاصة ومجال علم النفس التربوي (ملحق١)، وذلك لإبداء الرأي حول صلاحية المقياس، ومدى ملاءمة العبارات للبعد الذي تنتمى إليه، ودقة الصياغة اللغوية ومناسبتها لمستوى أفراد العينة، وقد تراوحت نسب الاتفاق بين المحكمين على عبارات المقياس ما بين(٨٠% – ١٠٠%)؛ مما يشير إلى صدق محتوي المقياس.

(ب) الاتساق الداخلي:

١- الاتساق الداخلي للمفردات:

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية للأدوات بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢)
معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد على مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي (ن = ٥٠)

استراتيجية إعادة التركيز على التخطيط		استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي		استراتيجية المشاركة الاجتماعية		استراتيجية رؤية الموضوع من منظور آخر		استراتيجية إعادة التقييم المعرفي	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٤٩٦**	٧	٠,٥٠٠**	١٣	٠,٥١٤**	١٩	٠,٦٠٥**	٢٥	٠,٦٣٩**
٢	٠,٥٠٨**	٨	٠,٥٦٩**	١٤	٠,٦٢٩**	٢٠	٠,٥٤٦**	٢٦	٠,٦٤١**
٣	٠,٦٤٨**	٩	٠,٥٧٤**	١٥	٠,٥٧٩**	٢١	٠,٦٤٧**	٢٧	٠,٥٩٧**
٤	٠,٥٧١**	١٠	٠,٦٣٩**	١٦	٠,٥٧١**	٢٢	٠,٥٥٧**	٢٨	٠,٦٠٧**
٥	٠,٥٨٢**	١١	٠,٤٩٨**	١٧	٠,٤٩٨**	٢٣	٠,٦٣٢**	٢٩	٠,٤٨٧**
٦	٠,٦٠١**	١٢	٠,٦٧١**	١٨	٠,٦٣٥**	٢٤	٠,٥٧٤**	٣٠	٠,٥٣٢**

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول(١٢) أنَّ كل مفردات مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًّا عند مستوى (٠,٠١)، أى أنَّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد استراتيجيات التنظيم الانفعالي ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (١٣) يوضح ذلك:

جدول (١٣)
مصفوفة ارتباطات مقياس استراتيجيات التنظيم الإنفعالي

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	الكلية
١	استراتيجية إعادة التركيز على التخطيط	-					
٢	استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي	**٠,٦٢٨	-				
٣	استراتيجية المشاركة الاجتماعية	**٠,٧٩٥	**٠,٥٧٩	-			
٤	استراتيجية رؤية الموضوع من منظور آخر	**٠,٧٠٥	**٠,٦٩٥	**٠,٥٤٦	-		
٥	استراتيجية إعادة التقييم المعرفي	**٠,٥٥٩	**٠,٥١٤	**٠,٥٧٨	**٠,٧٢١	-	
الدرجة الكلية		**٠,٦٤٧	**٠,٦٦٥	**٠,٥٥٥	**٠,٦٣٢	**٠,٦٣٥	-

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (١٣) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلي.

صدق المقياس:

صدق المحك الخارجي:

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية على المقياس الحالي، ودرجاتهم على مقياس التنظيم الإنفعالي (إعداد: محمود مغازي العطار وآخرون، ٢٠٢٣) كمحك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٠٥) وهي دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

ثبات المقياس:

١- طريقة إعادة التطبيق:

تمَّ ذلك بحساب ثبات مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠,٠١) مما يشير إلى أنَّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرَّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (١٤):

جدول (١٤)
نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى	مستوى الدلالة
استراتيجية إعادة التركيز على التخطيط	٠,٨٥٧	٠,٠١
استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي	٠,٨٦٥	٠,٠١
استراتيجية المشاركة الاجتماعية	٠,٧٩٦	٠,٠١
استراتيجية رؤية الموضوع من منظور آخر	٠,٨٨٤	٠,٠١
استراتيجية إعادة التقييم المعرفي	٠,٨٦٥	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٧٤	٠,٠١

يتضح من خلال جدول (١٤) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين التطبيق الأول والتطبيق الثانى لأبعاد مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي لقياس السمة التى وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا . كرونباخ:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي باستخدام معامل ألفا – كرونباخ لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٥):

جدول (١٥)
معاملات ثبات مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي باستخدام معامل ألفا – كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
١	استراتيجية إعادة التركيز على التخطيط	٠,٧٥٨
٢	استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي	٠,٧٩٣

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا – كرونباخ
٣	استراتيجية المشاركة الاجتماعية	٠,٧٧٤
٤	استراتيجية رؤية الموضوع من منظور آخر	٠,٧٩٠
٥	استراتيجية إعادة التقييم المعرفي	٠,٧٦٥
	الدرجة الكلية	٠,٧٩٧

يتضح من خلال جدول (١٥) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحثان بتطبيق مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل فرد على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان– براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (١٦):

جدول (١٦)

مُعاملات ثبات مقياس استراتيجيات التنظيم الانفعالي بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
١	استراتيجية إعادة التركيز على التخطيط	٠,٨٩٥	٠,٨٤٧
٢	استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي	٠,٨٧٥	٠,٨٣٢
٣	استراتيجية المشاركة الاجتماعية	٠,٨٨٦	٠,٨٣٩
٤	استراتيجية رؤية الموضوع من منظور آخر	٠,٨٣٨	٠,٧٨٤
٥	استراتيجية إعادة التقييم المعرفي	٠,٨٧١	٠,٨١٦
	الدرجة الكلية	٠,٨٨٦	٠,٨٢٧

يتضح من جدول (١٦) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان– براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي.

٤– **مقياس ستانفورد– بينيه للذكاء(الصورة الخامسة)**/تعريب وتقنين:أبوالنيل وآخرون (٢٠١١).

الهدف من المقياس: يهدف إلى قياس خمسة عوامل أساسية هي: الاستدلال التحليلي، الاستدلال الكمي، المعالجة البصرية – المكانية، والذاكرة العاملة، والمعلومات، ويتوزع كل عامل من هذه العوامل على مجالين رئيسين: المجال اللفظي والمجال غير اللفظي.

وصف المقياس: يُطبق مقياس ستانفورد– بينيه(الصورة الخامسة) بشكل فردي لتقييم الذكاء والقدرات المعرفية، وهو ملائم للأعمار من سن(٢: ٨٥) عامًا فما فوق.

وتم حساب الثبات للاختبارات الفرعية المختلفة بطريقتي إعادة التطبيق والتجزئة النصفية المحسوبة بمعادلة ألفا كرونباخ، وتراوحت معاملات الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق بين (٠,٨٣٥و٠,٩٨٨)، كما تراوحن معاملات بطريقة التجزئة النصفية بين (٠,٩٥٤ و٠,٩٩٧)، ومعادلة ألفا كرونباخ والتي تراوحت بين(٠,٨٧٠ و٠,٩٩١).

وتشير النتائج إلى أن المقياس يتسم بثبات مرتفع سواءً أكان عن طريق إعادة الاختبار أو التجزئة النصفية باستخدام معادلة كودر– ريتشاردسون، فقد تراوحت معاملات الثبات على كل اختبارات المقياس ونسب الذكاء والعوامل من (٠,٨٣ إلى ٠,٩٨).

كما تم حساب صدق المقياس بطريقتين: الأولى هي صدق التمييز العمري حيث تم قياس قدرة الاختبارات الفرعية المختلفة على التمييز بين المجموعات العمرية المختلفة وكانت الفروق جميعها دالة عند مستوى(٠,٠١)، والثانية هي حساب معامل ارتباط نسب ذكاء المقياس بالدرجة الكلية للصورة الرابعة وتراوحت بين (٠,٧٤ و٠,٧٦)، وهي معاملات صدق مقبولة بوجه عام وتشير إلى ارتفاع مستوى صدق المقياس.

٥– **المقياس اللغوي المعرب إعداد/ أبوحسيبة(٢٠١٣)**

المقياس اللغوي هو تعريب لاختبار Preschool Language Scale -4 (PLS-4) English Edition لمؤلفي الاختبار Violette,G.s.,Irla.L.Z.,&Roberta.E.P (2002) ، والاختبار مقنن لقياس نمو اللغة، ولتشخيص ذوي التأخر اللغوي لوضع خطة علاج وهو يعد أداة مهمة في يد المتخصصين في مجال التخاطب، حيث إنه يُمكن الفاحص من تشخيص

وجود التأخر اللغوي، وتحديد شدته من خلال الحصول على عمر لغوي كما يمكن للفاحص أن يخطط برنامجًا دقيقًا للمتأخر لغويًا بعد تطبيق هذا الاختبار، ثم متابعة الحالة بعد ذلك بإعادة تطبيقه مرة أخرى بعد فترة العلاج.

هدف المقياس:

- تحديد المشكلة اللغوية، أسبابها، طبيعتها، وحجمها.
- تحديد أهداف العلاجية عما يجب أن يتعلمه الطفل من اللغة، وما يستطيع أن يتعلمه بالفعل.
- التخطيط لبرنامج العلاج لتحقيق الأهداف المرجوة.
- محاولة معرفة النتائج المتوقعة من العلاج من خلال المتابعة بالتقويم الدوري.

(أ) سجل الدرجات: ويحتوي على تفاصيل كل بند ونسجل فيه الدرجات الخام التي يحصل عليها الشخص في جزء الاختبار، كما يحتوي في نهايته على ملخص لما أجاب عليه الشخص مع توضيح للدرجات المعيارية للشخص وعمره اللغوي المقابل والبنود التي لم ينجح فيها.

(ب) أدوات ولعب بسيطة: وتستخدم هذه الأشياء للحصول على استجابة من الطفل ويجب أن تستخدم تحت إشراف الممتحن، وهذه الأوات واللعب كالآتي(كرة- مكعبات" خمس مكعبات"- صندوق بغطاء من البلاستيك- عربة صغيرة- شخليلة- ثلاثة ملاعق من البلاستيك- دبدوب صغير- ٣ أكواب بلاستيكية- فوطة- مفاتيح).

ويتكون المقياس من عنصرين هما اختبار اللغة الاستقبالية(٦٢) بندًا، اختبار اللغة التعبيرية(٧١) بندًا.

١- جانب اللغة الاستقبالية (٦٢) بندًا:

وهذا الجانب يقيس مدى القدرة على الفهم وتنفيذ الأوامر البسيطة والمركبة وفهم الجمل والنفي والتضاد والظروف والمعارف العامة والصفات ومدى الانتباه والتمييز السمعي والبصري.

٢- جانب اللغة التعبيرية(٧١) بندًا:

وهذا الجانب يقيس مدى القدرة على التحدث بشكل جيد من حيث المفردات والجمل كاملة الاركان من حيث السياق والنمو والبلاغة والاشارة والظرف والمبني للمجهول واستخدام الضمائر والمفرد والمثني والجمع والمذكر والحال والعطف وكل ما يبين اللغة بشكل صحيح.

الخصائص السيكومترية للمقياس اللغوي المعرب:

(أ) صدق المقياس:

قام معد المقياس بحساب صدق اختبار نمو اللغة الصورة المعدلة بتطبيق معامل بيرسون بتحقيق معاملات ارتباطات عالية الدلالة بين استجابات الأشخاص في الأعمار المختلفة لعينة الاختبار المعدل واستجابات الأشخاص في العينة الصلية للتقنين، وتراوحت مابين(٠,٧١٠) إلى (٠,٩٢٧)، وهذا يعني أن اختبار نمو اللغة الصورة المعدلة صادق وصالح للاستخدام في الدراسة الحالية.

(ب) ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس باستخدام عينة من وكان عدد (٦٠٠) شخص، منهم(٥١٠) شخص سليمًا لغويًا، وعقليًا، وصحيًا، و(٩٠) شخص من الأشخاص ذوي التأخر اللغوي لأسباب متنوعة، ولقد استخدمت نتائج هؤلاء الأشخاص التسعون لإثبات صدق وثبات الاختبار، ولقد تم التحقق من ثبات الاختبار بعدة طرق منها طريقة اعادة الاختبا وكانت نتيجتها تتراوح من(٠,٥٤٠–٠,٩٨٠) وطريقة ألفا–لكرونباخ وكانت نتيجتها تتراوح من(٠,٦٠–٠,٩٢)، وطريقة التجزئة النصفية وكانت نتيجتها(٠,٩٩)، مما يدل على درجة عالية من الثبات.

ثبات المقياس اللغوي المعرب في البحث الحالي:

قام الباحثان بحساب ثبات المقياس اللغوي المعرب من خلال إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين، وبطريقة ألفا– كرونباخ والتجزئة النصفية وذلك على عينة التحقق من الخصائص السيكومترية، وبيان ذلك في الجدول (١٧):

جدول (١٧)

نتائج الثبات للمقياس اللغوي المعرب

م	أبعاد المقياس	إعادة التطبيق	معامل ألفا لكرونباخ	التجزئة النصفية	
				سبيرمان - براون	جتمان
١	اللغة الاستقبالية	٠,٨٢٥	٠,٧٥٨	٠,٨٦٩	٠,٨٢١
٢	اللغة التعبيرية	٠,٨٤٨	٠,٧٩٦	٠,٨٧٢	٠,٨٣٦
	الدرجة الكلية	٠,٨٣٦	٠,٧٧٤	٠,٨٨٨	٠,٧٤٢

يتضح من خلال جدول (١٧) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطي مؤشرًا جيدًا لثبات المقياس، وبناءً عليه يمكن العمل به.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعاملات الارتباط لبيرسون، واستخدام اختبار (ت) T-test، وتحليل الانحدار الخطي البسيط، وأسلوب تحليل المسار، واستخدام الباحثان حزمة البرامج الإحصائية(SPSS.V23)، وبرنامج (AMOS.26) في تحليل نتائج البحث من خلال الحاسب الآلي.

نتائج البحث وتفسيرها:

الفرض الأول: توجد علاقة طردية دالة إحصائيًا بين اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وسلوك إيذاء الذات لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا:

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين كل من اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وسلوك إيذاء الذات لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا، والجدول (١٨) يوضح ذلك:

جدول (١٨)

قيم معاملات الارتباط بين اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية وسلوك إيذاء الذات لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا (ن = ١١٠)

اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية	سلوك إيذاء الذات				
	الإيذاء الجسدي	الإيذاء الوجداني	إهمال الذات	حرمان الذات	الدرجة الكلية
المقاومة السلبية	**٠,٥٤٣	**٠,٤٨٦	**٠,٧٤٤	**٠,٥٦٩	**٠,٧٥٠
كثرة الشجار والتهيج	**٠,٥٧٥	**٠,٥٩٦	**٠,٦٣١	**٠,٥٦٢	**٠,٧٥٤
الشكاوي المستمرة	**٠,٤٤٤	**٠,٦٥٧	**٠,٧٠٥	**٠,٥٤٨	**٠,٧٥١
الصياح وإعاقة أعمال الآخرين	**٠,٦٩٠	**٠,٥٢٧	**٠,٦٧٣	**٠,٧٠٧	**٠,٨٣٠
الاستياء والتذمر	**٠,٧٦٤	**٠,٥٠٦	**٠,٥١٢	**٠,٥٦٦	**٠,٧٤٩
الدرجة	**٠,٧٣١	**٠,٦٦١	**٠,٧٨٣	**٠,٧١٢	**٠,٩٢٢

اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية	سلوك إيذاء الذات				
	الإيذاء الجسدي	الإيذاء الوجداني	إهمال الذات	حرمان الذات	الدرجة الكلية
الكلية					

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول (١٨) وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وسلوك إيذاء الذات لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا.

فالمشكلات السلوكية لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا متعددة ومنها سلوك إيذاء الذات والعدوان والسلوكيات التدميرية والسلوكيات النمطية حيث إنها من السلوكيات الخطيرة، التي يجب الحد منها ومحاولة علاجها بأساليب مختلف ومناسبة، والتخفيف من حدتها، حتى لا تتطور وتتفاقم مما يجعل من الصعب السيطرة عليها.

ويُعد اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية نتاج للظروف الوراثية والبيئية التي يتعرض لها الأفراد والتي يتمثل بعضها في المشكلات النفسية والاجتماعية وغيرها من المشكلات، مما يسهم في الشعور بالعجز عند بعض القطاعات المحلية بالمجتمع، ويبدأ هذا الاضطراب في مرحلة المراهقة المتأخرة، ويؤدى للاستياء والغضب كأحد العوامل الأساسية التي ينتج عنها الاضطراب النفسي.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة في ضوء أن الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا الذين يعانون من سلوك إيذاء الذات يتسمون بإنخفاض استراتيجيات التنظيم الانفعالي وعدم القدرة على التطور الشخصي، وعدم القدرة على التعامل الإيجابي مع الانفعالات، وعدم القدرة على المواجهة والتوافق، إضافة إلى عدم القدرة على التعامل الفعال مع مواقف الإحباط في ضوء أن عدم ابتكار الشخص انفعاليًا يكسبه كثير من الصفات التي تعوقه عن الإحساس بالقدرة على اختيار وإيجاد بيئة مناسبة للحاجات والقيم الشخصية، وعدم الدفء والرضا والثقة في علاقاته الشخصية مع الآخرين، وعدم الاهتمام بسعادة الآخرين، وعدم القدرة على التفهم والصداقة والأخذ والعطاء في العلاقات الإنسانية.

الفرض الثاني: توجد علاقة عكسية دالة إحصائيا بين اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية واستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا:

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين كل من اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية واستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا، والجدول (١٩) يوضح ذلك:

جدول (١٩)

قيم معاملات الارتباط بين اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية واستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا (ن = ١١٠)

اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية	استراتيجيات التنظيم الانفعالي					
	إعادة التركيز على التخطيط	إعادة التركيز الإيجابي	المشاركة الاجتماعية	رؤية الموضوع من منظور آخر	إعادة التقييم المعرفي	الدرجة الكلية
المقاومة السلبية	-٠,٦٨٣**	-٠,٦٧٥**	-٠,٧٢٧**	-٠,٦٥٢**	-٠,٧٣٩**	-٠,٧٧٤**
كثرة الشجار والتهيج	-٠,٧٩٠**	-٠,٥٨٠**	-٠,٦٧١**	-٠,٦٧٢**	-٠,٥٧٢**	-٠,٧٣٢**
الشكاوي المستمرة	-٠,٧٨١**	-٠,٥٧٢**	-٠,٦٥٢**	-٠,٦٦٠**	-٠,٥٧٢**	-٠,٧٢١**
الصياح وإعاقة أعمال الآخرين	-٠,٧٠٣**	-٠,٧٨١**	-٠,٧٢٨**	-٠,٦٥٣**	-٠,٧٣١**	-٠,٨٠٠**
الاستياء والتذمر	-٠,٦١٦**	-٠,٦٥٦**	-٠,٦٨١**	-٠,٥٣٩**	-٠,٦٧٣**	-٠,٧٠٤**
الدرجة الكلية	-٠,٨٥٤**	-٠,٧٩٠**	-٠,٨٣٣**	-٠,٧٦١**	-٠,٧٩٦**	-٠,٨٩٨**

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول (١٩) وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية واستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا.

وفي هذا السياق أوضحت دراسة Berking and Wupperman (2012) أن التنظيم الانفعالي له صلة في تطور وعلاج أشكال مختلفة من الأمراض النفسية، وتشير الأدلة أن

العجز في القدرة عهلى التعامل بشكل تكيفي مع الانفعالات يتزايد فيما يتعلق باضطراب الشخصية العدوانية– السلبية والإكتئاب، واضطرابات الأكل، والاضطرابات الجسدية، ومجموعة متنوعة من العراض النفسية المرضية الأخرى.

وهذه النتيجة قد تكون منطقية ومتوقعة، حيث تسير مع التوقع العام والتصور النظري الذي انطلق منه البحث الحالي والذي يؤكد على أن التنظيم الانفعالي لا يمكن التقليل أو الانكار من أهميته على الصحة النفسية للفرد، حيث يُعد التنظيم الانفعالي من الجوانب الإيجابية المهمة في تكوين الشخصية كما يعتبر حاجزًا مضادًا ضد نزاعات الفرد العصابية، ومؤشرًا مهمًا يوضح اقتراب الفرد من السوية أو اللاسوية، فهو يساعده على إدارة ضغوطه بنجاح والتعامل بإيجابية مع حياته اليومية واستخدام الطرق التكيفية لحل مشكلاته مع مواجهة تحدياته بصورة غير عدوانية تحافظ على توازنه الانفعالي وصحته النفسية فيستطيع الفرد التعبير عن مشاعره الشخصية بالتعبيرات المقبولة اجتماعيًا كالرفض بطريقة مهذبة للمطالب التي لا تتناسب مع قدراته وامكانياته والمقاومة التكيفية لما قد يمارس عليه من ضغوط لأداء المهام غير المرغوبة، وكذلك تقديم استجابات الاستحسان والرضا والتقدير وغيرها من الاستجابات التكيفية، في حين أن صعوبة القدرة على التنظيم الانفعالي تعيق الفرد عن حل صراعاته وتجعله أكثر حساسية انفعالية من حيث استجاباته مع عدم القدرة على التحكم بها والتعبير السوي عنها والاستخدام غير المرن لأساليب تنظيمها، وذلك ما يتفق مع ملامح الأفراد ذوي اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية.

وأشارت دراسة الشافعي(٢٠٢٣) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وكل من التحيزات المعرفية وصعوبات التنظيم الانفعالي لدي طلاب الجامعة، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وكل من التحيزات المعرفية وصعوبات التنظيم الانفعالي.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة في ضوء أن الأحداث ذوي الإعاقة العقلية المضطربين لغويًا من خلال استراتيجية إعادة التركيز على التخطيط من خلال التفكير في الخطوات الواجب اتخاذها للتعامل مع الحدث السلبي بشكل أفضل، الأمر الذي يتطلب قدرات عقلية مختلفة من

فهم وتحليل وتقييم لاتخاذ القرار المناسب، واستراتيجية إعادة التقييم تعني القدرة على توليد تفسيرات إيجابية والتي تقتضي طلاقة في عدد الأفكار ومرونة في توجيهها نحو موقف معين.

الفرض الثالث: توجد علاقة عكسية دالة إحصائيًا بين سلوك إيذاء الذات واستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيم معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين كل من إيذاء الذات واستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا، والجدول (٢٠) يوضح ذلك:

جدول (٢٠)

قيم معاملات الارتباط بين سلوك إيذاء الذات واستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا (ن = ١١٠)

سلوك إيذاء الذات	استراتيجيات التنظيم الانفعالي						
	إعادة التركيز على التخطيط	إعادة التركيز الإيجابي	المشاركة الاجتماعية	رؤية الموضوع من منظور آخر	إعادة التقييم المعرفي	الدرجة الكلية
الإيذاء الجسدي	٠,٦٣٣-**	٠,٧٣١-**	٠,٦٢٣-**	٠,٦٠٥-**	٠,٥٨١-**	٠,٧٠٥-**
الإيذاء الوجداني	٠,٧٣١-**	٠,٥٣٢-**	٠,٦٢٠-**	٠,٥٨٩-**	٠,٥٣٢-**	٠,٦٦٩-**
إهمال الذات	٠,٨٠٥-**	٠,٧٤٨-**	٠,٦٧٤-**	٠,٦٧٤-**	٠,٦٦٧-**	٠,٧٩٤-**
حرمان الذات	٠,٦٣٤-**	٠,٤٦٩-**	٠,٦٣٠-**	٠,٦٢٤-**	٠,٦٧٥-**	٠,٦٧٧-**
الدرجة الكلية	٠,٨٩٤-**	٠,٧٩٥-**	٠,٨١٣-**	٠,٧٩٦-**	٠,٧٨٤-**	٠,٩٠٩-**

** دالة عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من الجدول (٢٠) وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين سلوك إيذاء الذات واستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا.

أن محور إعادة التقييم الإيجابي للتنظيم الانفعالي يشير إلى إعادة تقدير الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا بشكل إيجابي وتغيير طريقة تفكيرهم حول الموقف والتركيز على ما يمكن أن يتعلمه الفرد من خلال الحدث السلبي والسيطرة على انفعالاتهم السلبية واستدعاء الانفعالات الإيجابية، وحيث إن التنظيم الانفعالي يتم السيطرة عليها والتحكم

فيها إما شعورية أو لا شعورية، كما تتضمن الانفعالات الإيجابية عمليتين مترابطتين هما الإنفعال كمنظم: حيث يشير إلى أن الفرد يقوم بتنظيم التغيرات التي تحدث كنتيجة مترتبة على انفعاله النشط ، بينما يشير الانفعال المنتظم: إلى التغيرات التي تحدث في الانفعال ذاته حيث يعتبر التنظيم الانفعالي بناء متعدد الأبعاد يتضمن مجموعة من الجوانب منها وعي الفرد بإنفعالاته وإدراكها وتقبلها، بالإضافة إلى قدرته على الإنشغال بالسلوكيات الموجهة لمنع ظهور السلوك عند الشعور بالانفعال السلبي، كذلك استخدامه المرن لبعض الاستراتيجيات التوافقية التي تساعد على تعديل شدة وزمن الاستجابات الانفعالية وإدراك الشعور بالانفعال السلبي كجزء من الخبرات الحياتية.

فسلوك إيذاء الذات من السلوكيات التي تنتشر كثيرًا بين ذوي الإعاقة العقلية، وتختلف أشكال هذا السلوك من فرد لآخر، وتتفاوت حدتها ودرجاتها لذا يترتب عليها أضرار خطيرة، قد تصل في بعض الأحيان إلى الانتحار والموت(عبداللاه وأخرون،٢٠١٩،٦٥).

ويمكن أن تعزي هذه النتيجة أيضًا أن طبيعة الضغوط النفسية التي يعاني منها الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا، حيث أن بيئة مؤسسات الإصلاح والتأهيل تنعدم فيها الشعور بالفردية الذاتية والهوية الشخصية، ومن هذه المظاهر إرتداء الزي الموحد، وطريقة الحياة التي تفرض على جميع الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا، وتناول نفس الطعام في وقت معين، وفي مكان محدد، ومع نفس الأشخاص، والشعور بالمراقبة الدائمة، والخبرة الصدمية نتيجة لدخول مؤسسات ومراكز الإصلاح والتأهيل، والشعور باليأس والإحباط، وفقدان الدافعية والحافزية.

وأن الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا يتسمون بانخفاض استراتيجيات التنظيم الانفعالي وعدم القدرة على التطور الشخصي، وعدم القدرة على التعامل الإيجابي مع الانفعالات، وعدم القدرة على المواجهة والتوافق، إضافة إلى عدم القدرة على التعامل الفعال مع مواقف الإحباط، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن عدم ابتكار الشخص انفعاليًا يكسبه كثير من الصفات التي تعوقه عن الإحساس بالقدرة على اختيار وإيجاد بيئة مناسبة للحاجات والقيم الشخصية، وعدم الدفء والرضا والثقة في علاقاته الشخصية مع الآخرين، وعدم الاهتمام بسعادة الآخرين، وعدم القدرة على التفهم والصداقة والأخذ والعطاء في العلاقات الإنسانية.

ويري الباحثان ضرورة تركيز مدراء مراكز ومؤسسات التأهيل والإصلاح للأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا على الصحة النفسية بدلاً من معاقبتهم، حيث أن هؤلاء المدراء يواجهون قرارًا صعبًا في كيفية التعامل مع سلوك إيذاء الذات، في نفس الوقت الذي تقتضي طبيعة عملهم المحافظة على الجانب الأمني داخل المراكز والمؤسسات الإصلاحية

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما يتعرض له الشخص من ضغوط وإساءة وتمييز ورفض من قبل الآخرين، حيث تعمل هذه الخبرات السلبية كمثيرات للعدوان، وستثير لديه الطاقة العدوانية للقيام بسلوك عدواني، ولكن نظرًا إلى أنه يدرك أن العدوان الصريح المعلن قد يعرضه للعقاب ويلحق به الضرر، يبحث عن طرق أخرى يفرغ من خلالها طاقته العدوانية، وينفس عن مشاعر الغضب والاستياء التي بداخله، لكي يخفف من حدة توتره النفسي، ويعود إليه اتزانه الداخلي مرة أخرى.

نتائج الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا في اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية تعزى لمتغير النوع.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين، والجدول (٢١) يوضح ذلك:

جدول (٢١)
الفروق في اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية بين الذكور والإناث (ن = ١١٠)

الأبعاد	الذكور ن = ٧٣		الإناث ن = ٣٧		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المقاومة السلبية	٢٥,٣٢	٣,٦٦	١٥,٤١	٤,٩٧	١١,٨٥٦	٠,٠١
كثرة الشجار والتهيج	٢٣,١٨	٣,٣٨	١٤,٨٦	٤,٣٧	١١,٠٢٠	٠,٠١
الشكاوي المستمرة	٢٣,٧٩	٣,٩٩	١٥,٥٩	٣,٩٢	١٠,٢٣٩	٠,٠١
الصياح وإعاقة أعمال الآخرين	٢٥,٩٥	٤,٢١	١٥,١٦	٣,٦٦	١٣,٢٤٨	٠,٠١

الأبعاد	الذكور ن = ٧٣		الإناث ن = ٣٧		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الاستياء والتذمر	٢٥,٢٥	٤,٤٤	١٦,٣٠	٥,٣١	٩,٣٤٦	٠,٠١
الدرجة الكلية	١٢٣,٤٨	١٢,٢٧	٧٧,٣٢	١٢,٠٣	١٨,٧٦٣	٠,٠١

يتبين من جدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في اتجاه الذكور في اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية، حيث كانت قيم (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبذلك يكون الفرض الرابع للبحث قد تحقق بجميع الأبعاد.

نتائج الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا في سلوك إيذاء الذات تعزى لمتغير النوع.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين، والجدول (٢٢) يوضح ذلك:

جدول (٢٢)
الفروق في سلوك إيذاء الذات بين الذكور والإناث (ن = ١١٠)

الأبعاد	الذكور ن = ٧٣		الإناث ن = ٣٧		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الإيذاء الجسدي	١٤,٢٦	١,٥٢	١٠,٤٦	٢,٠٨	١٠,٩٢٠	٠,٠١
الإيذاء الوجداني	١٤,١٠	١,٥٦	١٠,٧٠	١,٩٨	٩,٧٩٨	٠,٠١
إهمال الذات	١٤,٠٣	١,٥٣	٩,٧٦	١,٨٢	١٢,٩٨٧	٠,٠١
حرمان الذات	١٣,٠٨	١,٥٣	٩,٦٢	٢,٣٠	٩,٣٩٠	٠,٠١
الدرجة الكلية	٥٥,٤٧	٣,٣٣	٤٠,٥٤	٢,٨٢	٢٣,٣٥١	٠,٠١

يتبين من جدول (٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في اتجاه الذكور في سلوك إيذاء الذات، حيث كانت قيم (ت) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبذلك يكون الفرض الخامس للبحث قد تحقق بجميع الأبعاد.

سعت دراسة(Janine et al. (2017 إلى التعرف على العلاقة بين السمات الشخصية والمشكلات العاطفية والسلوكية في التنبؤ بإيذاء الذات للمراهقين، وتكونت العينة من (٤٤٧) طالبًا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى ارتباط سلوك إيذاء الذات المتكرر بشكل كبير بالجنس ووجد ارتفاع إيذاء الذات عند الذكور، والمستويات الأعلى من العمر، ومشاكل الصحة العقلية، وأوصت الدراسة بتجنب السلوك المعادي للمجتمع وانخفاض مستويات المثابرة، وتدعيم التوجيه الذاتي والذات الإيجابية.

نتائج الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا في استراتيجيات التنظيم الانفعالي تعزى لمتغير النوع.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم استخدام اختبار (ت) T-test للمجموعتين، والجدول (٢٣) يوضح ذلك:

جدول (٢٣)
الفروق في استراتيجيات التنظيم الانفعالي بين الذكور والإناث (ن = ١١٠)

الأبعاد	الذكور ن = ٧٣		الإناث ن = ٣٧		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
استراتيجية إعادة التركيز على التخطيط	٨,٤٥	١,٦٨	١٤,٧٣	٠,٦٥	٢١,٩٢٦	٠,٠١
استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي	٩,٣٨	٢,١٥	١٤,٧٣	٠,٨٧	١٤,٤٩٩	٠,٠١
استراتيجية المشاركة الاجتماعية	٩,٠٠	١,٨٨	١٤,٨١	٠,٨١	١٧,٩٥٧	٠,٠١
استراتيجية رؤية الموضوع من منظور آخر	٨,٧١	١,٧٨	١٤,٨٩	٠,٨٤	٢٠,٠٢٥	٠,٠١
استراتيجية إعادة التقييم	٩,٠٥	٢,٢٥	١٥,٠٥	٠,٨١	١٥,٦٩١	٠,٠١

الأبعاد	الذكور ن = ٧٣		الإناث ن = ٣٧		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
المعرفي						
الدرجة الكلية	٤٤,٦٠	٥,٠٥	٧٤,٢٢	١,٤٢	٣٤,٩٣٣	٠,٠١

يتبين من جدول (٢٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في اتجاه الإناث في استراتيجيات التنظيم الانفعالي، حيث كانت قيم(ت) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبذلك يكون الفرض السادس للبحث قد تحقق بجميع الأبعاد.

وهذا يتفق مع دراسة نتائج الدراسة التي قام بها Jung et al.(2013) إلى أن الإناث لديهن استجابة انفعالية عالية للمثيرات الإيجابية مقارنة بالذكور مما يشير إلى عدم قابلية الإناث للأصابة باضطراب الشخصية العدوانية– السلبية.

وربما يرجع ذلك إلى أن الإناث تميل إلى استخدام استراتيجيات قادرة على التكيف أكثر من الذكور، مثل استراتيجيات(المشاركة الاجتماعية، والتركيز الإيجابي).

وهدفت دراسة(Mak et al.(2009 للتعرف على الفروق بين الجنسين في النشاط العصبي أثناء التنظيم الانفعالي لدى عينة بلغت(٢٤) شخصًا تم تقسيمهم (١٢) من الذكور، و(١٢) من الإناث حيث طلب منهم تنظيم الانفعالات السلبية والإيجابية التي تثيرها بعض الصور المثيرة للانفعالات، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين لصالح الإناث في القدرة على تنظيم الانفعالات السلبية، مما يشير إلى أن الذكور أكثر عرضة لاضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وإيذاء ذاتهن.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الإناث أكثر قمعًا على التفكير في حلول لانفعالاتهن، بينما الذكور أكثر قدرة على التعبير عن انفعالاتهن، وربما يرجع ذلك إلى عوامل التنشئة الاجتماعية التي لا تشجع الإناث على التعبير عن انفعالاتهن في إيذاء ذاتهن.

الفرض السابع: تختلف نسبة إسهام اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية في التنبؤ بسلوك إيذاء الذات لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا:

ولمعرفة إمكانية التنبؤ بإيذاء الذات لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا من خلال اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، والجدول (٢٤) يوضح ذلك:

جدول (٢٤)
دلالة إسهام اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية في التنبؤ بسلوك إيذاء الذات لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الصياح وإعاقة أعمال الآخرين	الانحدار البواقي المجموع	٤٥١٣,٤٨٥ ٢٠٣٩,٦٨٨ ٦٥٥٣,١٧٣	١ ١٠٨ ١٠٩	٤٥١٣,٤٨٥ ١٨,٨٨٦	٢٣٨,٩٨٦	٠,٠١
الشكاوي المستمرة	الانحدار البواقي المجموع	٥٤٧٣,٢٢٦ ١٠٧٩,٩٤٧ ٦٥٥٣,١٧٣	٢ ١٠٧ ١٠٩	٢٧٣٦.٦١٣ ١٠,٠٩٣	٢٧١,١٤١	٠,٠١
الاستياء والتذمر	الانحدار البواقي المجموع	٥٦٤٨,٠٤٤ ٩٠٥,١٢٩ ٦٥٥٣,١٧٣	٣ ١٠٦ ١٠٩	١٨٨٢,٦٨١ ٨,٥٣٩	٢٢٠,٤٨٢	٠,٠١
كثرة الشجار والتهيج	الانحدار البواقي المجموع	٥٧١٣,٢٣٥ ٨٣٩,٩٣٧ ٦٥٥٣,١٧٣	٤ ١٠٥ ١٠٩	١٤٢٨,٣٠٩ ٧,٩٩٩	١٧٨,٥٥٢	٠,٠١

يتضح من الجدول(٢٤) أن قيمة "ف" لمعرفة دلالة إسهام اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية في التنبؤ بسلوك إيذاء الذات لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا تعتبر دالة احصائيًا.

والجدول(٢٥) يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة المتغير المنبئ (اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية) في سلوك إيذاء الذات لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا.

أشارت دراسة Fossati et al.(2007) على أن اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية يتسم أفراده بالاندفاعية، وكذلك ذكرت دراسة جعيص(٢٠١٥) بأنهم يتصوفوا بالعصابية، وأوضحت دراسة Olivine(2022) بأنهم لديهم مشاعر سلبية وصعوبة التنفيس والتعبير، ويتخذون استراتيجيات غير مفهومة لحماية الآنا من القلق، والعدوان، والنزاع، وذلك بشكل قد يحدث لهم خللاً اجتماعيًا.

وفي هذا الصدد أشار Segal et al.(2015,1071) إلى أن اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية يمثل خطورة للعلاقات الاجتماعية حيث إن ممارسة الشخص للعدوان– السلبي تجعله يتجاهل المطالب والاحتياجات النفسية للآخرين؛ مما قد يفقده صفة الاجتماعية،

وكذلك تعرقله عن أداء كافة الأنشطة الضرورية، مما قد يتسبب في مزيد من الخسائر سواء لذاته أو للمحيطين به، ومن ثّمَّ سحب الدعم الاجتماعي الذي يحتاجه، كما قد يؤثر أيضًا بصورة سلبية على مرونة الشخص وقدرته على التكيف متسببًا في ضعف أدائه، وإعاقة صحته النفسية فقد يدفعه الانخراط في تلك الممارسات اللاتكيفية إلى سلوك إيذاء الذات والتفكير الانتحاري وظهور أعراض الاكتئاب والمعاناة من عديد من الاضطرابات الأخرى والمرتبطة بالتوتر كاضطرابات الأكل والقلق والأكتئاب.

جدول (٢٥)
التنبؤ بمستوى سلوك إيذاء الذات لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا من اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية

المتغير التابع	المتغير المستقل " اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية"	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة بيتا Beta	قيمة (ت) ودلالتها	مستوى الدلالة
سلوك إيذاء الذات	الصياح وإعاقة أعمال الآخرين	٠,٨٣٠	٠,٦٨٩	٠,٤٥٧	٠,٣٨٣	**٦,٣٤٥	٠,٠١
	الشكاوي المستمرة	٠,٩١٤	٠,٨٣٥	٠,٤٩٧	٠,٣٥٥	**٦,٨٨٤	٠,٠١
	الاستياء والتذمر	٠,٩٢٨	٠,٨٦٢	٠,٢٧٥	٠,٢٢٥	**٣,٨٨٧	٠,٠١
	كثرة الشجار والتهيج	٠,٩٣٤	٠,٨٧٢	٠,٢٢٥	٠,١٥٧	**٢,٨٥٥	٠,٠١
قيمة الثابت العام = ١٩,١٠٦							

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٢٥) أنه يسهم كل من الصياح وإعاقة أعمال الآخرين، الشكاوي المستمرة، الاستياء والتذمر، كثرة الشجار والتهيج بنسبة إسهام إيجابية دالة بلغت قيمتها (٠,٦٨٩)، (٠,٨٣٥)، (٠,٨٦٢)، (٠,٨٧٢)، على الترتيب في التنبؤ بمستوى سلوك إيذاء الذات لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا، ويمكن صياغة معادلة الانحدار للتنبؤ على النحو التالي:

سلوك إيذاء الذات = ٠,٣٨٣ (الصياح وإعاقة أعمال الآخرين) + ٠,٣٥٥ (الشكاوي المستمرة) + ٠,٢٢٥ (الاستياء والتذمر) + ٠,١٥٧ (كثرة الشجار والتهيج) – ١٩,١٠٦(الثابت).

وفي هذا السياق نجد أن الأفراد الذين لديهم اضطرابات الشخصية العدوانية– السلبية يتميزون بعدم استقرار الحالة المزاجية، وخلل في العلاقات الذاتية بالإضافة إلى الاندفاع، وأوضحت دراسة(2008) Green أن سلوك إيذاء الذات هو أحد الأعراض الأكثر إثارة لاضطرابات الشخصية العدوانية– السلبية، وتقدر نسبة الأفراد الذين يتميزون بسلوك إيذاء الذات مع تشخصيهم باضطرابات الشخصية العداونية– السلبية من (٥٠–٨٠%).

الفرض الثامن: تختلف نسبة إسهام اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية في التنبؤ باستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا:

ولمعرفة إمكانية التنبؤ باستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا من خلال اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، والجدول (٢٦) يوضح ذلك:

جدول (٢٦)

دلالة إسهام اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية في التنبؤ باستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الصياح وإعاقة أعمال الآخرين	الانحدار البواقي المجموع	١٥٠٠٨,٦٥٣ ٨٤٣٠,٤٠١ ٢٣٤٣٩,٠٥٥	١ ١٠٨ ١٠٩	١٥٠٠٨,٦٥٣ ٧٨,٠٥٩	١٩٢,٢٧٣	٠,٠١
الشكاوي المستمرة	الانحدار البواقي المجموع	١٨١٤٧,٤١٩ ٥٢٩,٦٣٦ ٢٣٤٣٩,٠٥٥	٢ ١٠٧ ١٠٩	٩٠٧٣,٧٠٩ ٤٩,٤٥٥	١٨٣,٤٧٦	٠,٠١
كثرة الشجار والتهيج	الانحدار البواقي المجموع	١٨٠٨,٨٢٤ ٤٨٣٠,٢٣٠ ٢٣٤٣٩,٠٥٥	٣ ١٠٦ ١٠٩	٦٢٠٢,٩٤١ ٤٥,٥٦٨	١٣٦,١٢٤	٠,٠١
الاستياء والتذمر	الانحدار البواقي المجموع	١٨٨٣٨,١٦٢ ٤٦٠٠,٨٩٢ ٢٣٤٣٩,٠٥٥	٤ ١٠٥ ١٠٩	٤٧٠٩,٥٤١ ٤٣,٨١٨	١٠٧,٤٨٠	٠,٠١
المقاومة السلبية	الانحدار البواقي المجموع	١٩٠١٠,٤٥٨ ٤٤٢٨,٥٩٦ ٢٣٤٣٩,٠٥٥	٥ ١٠٤ ١٠٩	٣٨٠٢,٠٩٢ ٤٢,٥٨٣	٨٩,٢٨٧	٠,٠١

يتضح من الجدول (٢٦) أن قيمة "ف" لمعرفة دلالة إسهام اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية في التنبؤ باستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا تعتبر دالة احصائيًّا

والجدول(٢٧) يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة المتغير المنبئ (اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية) في استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا.

فاضطراب الشخصية العدوانية– السلبية لا ينمو من فراغ وإنما يستند إلى عوامل تساعد على ظهوره، وخصوصًا عند النظر إلى طريقة التفكير التي يستخدمها الفرد في التعامل مع المواقف المحيطة به وما يترتب على ذلك من آثار في تشكيل شخصيته، فإننا نجد أنها قد تتخذ طريقًا إيجابيًا نافعًا، وفي أحيان أخرى قد تستند على معلومات قليلة مكونة افتراضات قليلة (Randall,2012,11).

ويشير Schanz et al.(2021,3) إلى أن لهذا الاضطراب جذورًا تمتد لأخطاء التفكير، ويُعد نتاجًا لعمليات تقييم غير فعالة، واتفق كل من(Huizen,2020;Olivine,2022) على أن من يعاني من هذا الاضطراب لديهم أفكار سلبية ومشوهة تجعلهم يلجئون لسلوكيات ضارة وأفعال غير واعية.

جدول (٢٧)

التنبؤ بمستوى استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا من اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية

المتغير التابع	المتغير المستقل " اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية"	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة بيتا Beta	قيمة (ت) ودلالتها	مستوى الدلالة
استراتيجيات التنظيم الانفعالي	الصياح وإعاقة أعمال الآخرين	٠,٨٠٠	٠,٦٤٠	-٠,٦٦١	-٠,٢٩٣	**٣,١٧٥	٠,٠١
	الشكاوي المستمرة	٠,٨٨٠	٠,٧٧٤	-٠,٧٤٨	-٠,٢٨٣	**٤,٢٨٣	٠,٠١
	كثرة الشجار والتهيج	٠,٨٩١	٠,٧٩٤	-٠,٤٦٠	-٠,١٧٠	**٢,٥٢٠	٠,٠١

	الاستياء والتذمر	٠,٨٩٦	٠,٨٠٤	-٠,٤١٤	-٠,١٧٩	**٢,٥٢٢	٠,٠١
	المقاومة السلبية	٠,٩٠١	٠,٨١١	-٠,٣٦٩	-٠,١٥٧	**٢,٠١٢	٠,٠١
قيمة الثابت العام = ١١١,٧٢٧							

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٢٧) أنه يسهم كل من الصياح وإعاقة أعمال الآخرين، الشكاوي المستمرة، كثرة الشجار والتهيج، الاستياء والتذمر، المقاومة السلبية بنسبة إسهام إيجابية دالة بلغت قيمتها (٠,٦٤٠)، (٠,٧٧٤)، (٠,٧٩٤)، (٠,٨٠٤)، (٠,٨١١)، على الترتيب في التنبؤ بمستوى استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا، ويمكن صياغة معادلة الانحدار للتنبؤ على النحو التالي:

استراتيجيات التنظيم الانفعالي= ٠,٢٩٣ (الصياح وإعاقة أعمال الآخرين) + ٠,٢٨٣ (الشكاوي المستمرة)+ ٠,١٧٠ (كثرة الشجار والتهيج) + ٠,١٧٩ (الاستياء والتذمر)+ ٠,١٥٧ (المقاومة السلبية) – ١١١.٧٢٧(الثابت).

ومن ثم يمكن إرجاع إمكانية التنبؤ(استراتيجيات التنظيم الانفعالي) من خلال (المقاومة السلبية) إلى أن سيطرة الاعتقادات غير المنطقية على الحدث ذوي الإعاقة العقلية المضطرب لغويًا والمتعلقة باقتناعه بعدم فهم الآخرين لمشاعره ومتطلباته، وعدم تقديرهم لجهوده، وتعرضه بإستمرار للأستغلال من قبلهم، كل ذلك يولد لديه كراهية وعدوان لنفسه ولمن حوله، وقد يحاول التعبير عن تصرفاته العدوانية من خلال رغبته في التمرد عليهم من خلال ممارسة المقاومة السلبية لمتطلباتهم ومحاولة إعاقة جهودهم، وذلك رغبة في الانتقام بصورة غير مباشرة ودفاعًا عن النفس.

وكذلك يمكن إرجاع إمكانية التنبؤ(استراتيجيات التنظيم الانفعالي) من خلال (الاستياء والتذمر) في ضوء أن الميل للاستياء والشكوي قد يرجع إلى التفكير بطريقة المقارنة للواقع الذي يعيش فيه الحدث ذوي الإعاقة العقلية المضطربين لغويًا حيث يضع تصورات متحيزة لذاته تدفعه لأن يرى ما يحصل عليه الآخرون لا يستحقونه، وأن المستحق الأصلي هو نفسه، مع الاعتقاد في أن الآخرين لا يقدرون جهوده بالقدر الكافي، وبتوزيع المكافآت على أقرانه و زملائه مع حرمانه منها، وأيضًا افتراضات قد تقلل من قدرته على الاستمتاع بالأشياء الجيدة في الحياة وتؤثر على مشاعره.

ويمكن تفسير استراتيجيات التنظيم الانفعالي في التنبؤ بمستوى استراتيجيات التنظيم الانفعالى، في ضوء ما تتسم به الشخصية العدوانية– السلبية من أنانية وكراهية ومصلحة شخصية والتي تتضح بصورة كبيرة في سلوكيات المراهق الحدث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطرب لغويًا حيث يشكون سوء حظهم وعدم الاهتمام بهم في الأعمال الجماعية.

الفرض التاسع: تختلف نسبة إسهام سلوك إيذاء الذات في التنبؤ باستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا:

ولمعرفة إمكانية التنبؤ باستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا من خلال سلوك إيذاء الذات تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد، والجدول (٢٨) يوضح ذلك:

جدول (٢٨)
دلالة إسهام سلوك إيذاء الذات في التنبؤ باستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
إهمال الذات	الانحدار البواقي المجموع	١٤٧٧٦,٤٢٧ ٨٦٦٢,٦٢٨ ٢٣٤٣٩,٠٥٥	١ ١٠٨ ١٠٩	١٤٧٧٦,٤ ٢٧ ٨٠,٢١٠	١٨٤,٢٢٣	٠,٠١
حرمان الذات	الانحدار البواقي المجموع	١٧٧٦١,٧٧٦ ٥٦٧٧,٢٧٩ ٢٣٤٣٩,٠٥٥	٢ ١٠٧ ١٠٩	.,٨٨٨٠ ٨٨٨ ٥٣,٠٥٩	١٦٧,٣٧٩	٠,٠١
الإيذاء الجسدي	الانحدار البواقي المجموع	١٩٠٩٠,٣١٦ ٤٣٤٨,٧٣٩ ٢٣٤٣٩,٠٥٥	٣ ١٠٦ ١٠٩	٦٣٦٣,٤٣ ٩ ٤١,٠٢٦	١٥٥,١٠٨	٠,٠١
الإيذاء الوجداني	الانحدار البواقي المجموع	١٩٥٩٩,٢٤٣ ٣٨٣٩,٨١٢ ٢٣٤٣٩,٠٥٥	٤ ١٠٥ ١٠٩	٤٨٩٩,٨١ ١ ٣٦,٥٧٠	١٣٣,٩٥٦	٠,٠١

يتضح من الجدول (٢٨) أن قيمة "ف" لمعرفة دلالة إسهام إيذاء الذات في التنبؤ باستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا تعتبر دالة احصائيًا.

والجدول (٢٩) يوضح نتائج تحليل الانحدار المتعدد لمعرفة المتغير المنبئ (إيذاء الذات) في استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا.

ويتفق هذا مع ما أشارت إليه دراسة مصري(٢٠٢٠) أن إيذاء الذات أكثر خطورة وإزعاجًا لتعدد اشكاله، حيث يظهر خلال مجموعة من الأشكال التي تؤدي إلى جرح بعض الأعضاء والانسجة مثل: قلع العين بالإصبع، الضرب بالأيدي والأرجل، عض أعضاء الجسد والكدمات

وتفسر هذه النتيجة إلى أن الأنا كما يذكر فرويد هي المنظم الأساسي لتحقيق التوازن النفسي والقدرة على التحكم في الانفعالات والتعبير عنها في مواقف الغضب ومواقف الرضا كما أنها القوة التي تساعد الإنسان في السيطرة على البيئة وحل المشكلات ومواجهة الضغوط بطريقة إيجابية بعيدًا عن التوتر والقلق في حين ضعف الأنا وعجزها عن الموازنة بين هذه المتطلبات وتلبيتها وخاصة خلال فترة المراهقة التي تولد صراعات لدى المراهق بين تلبية دوافع العدوانية والهو الجنسية وبين أوامر الأنا الأعلي مما يجعل الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا يتسمون بالاندفاعية في تحقيق مطالب الهو والتي قد ينتج عنها لوم الأنا الأعلي على هذه السلوكيات التي قد تدفعهم إلى الشعور بالذنب واللجوء إلى جلد وتأنيب الذات التي قد تظهر بسلوكيات إيذاء الذات.

جدول (٢٩)

التنبؤ بمستوى استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا من سلوك إيذاء الذات

المتغير التابع	المتغير المستقل " سلوك إيذاء الذات"	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة بيتا Beta	قيمة (ت) ودلالتها	مستوى الدلالة
استراتيجيات التنظيم الانفعالي	إهمال الذات	٠,٧٩٤	٠,٦٣٠	٢,٣٨٧-	٠,٤٢٣-	**٨,١٥٣	٠,٠١
	حرمان الذات	٠,٨٧١	٠,٧٥٨	١,٦٨٧-	٠,٢٨٢-	**٥,٩٢١	٠,٠١
	الإيذاء الجسدي	٠,٩٠٢	٠,٨١٤	١,٥٤٤-	٠,٢٦٢-	**٥,٢٧٥	٠,٠١
	الإيذاء الوجداني	٠,٩١٤	٠,٨٣٦	١,١٦٥-	٠,١٨٧-	**٣,٧٣١	٠,٠١
قيمة الثابت العام = ١٣٩,٨٧٣							

** دال عند مستوى دلالة ٠,٠١

يتضح من جدول (٢٩) أنه يسهم كل من إهمال الذات، حرمان الذات، الإيذاء الجسدي، الإيذاء الوجداني بنسبة إسهام إيجابية دالة بلغت قيمتها (٠,٦٣٠)، (٠,٧٥٨)، (٠,٨١٤)، (٠,٨٣٦)، على الترتيب في التنبؤ بمستوى استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى

الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا، ويمكن صياغة معادلة الانحدار للتنبؤ على النحو التالي:

استراتيجيات التنظيم الانفعالي = ٠,٤٢٣(إهمال الذات) + ٠,٢٨٢ (حرمان الذات) + ٠,٢٦٢ (الإيذاء الجسدي) + ٠,١٨٧ (الإيذاء الوجداني) – ١٣٩,٨٧٣(الثابت).

أشارت دراسة Dimaggio et al.(2017,587) إلى أن التنظيم الانفعالى يعد جانب من أحد الجوانب الأساسية التي تسهم في تحسين حياة الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات الشخصية العداونية– السلبية، وأن الافتقار العام للقدرة على تنظيم الحالات الانفعالية يجعل الأشخاص أكثر عرضة للمعاناة وأقل قدرة على تكوين الاستجابات، فإن عدم القدرة على ضبط الشعور بالاندفاعية عند الوقوع في المشاكل يرتبط بعديد من السلوكيات ذات الارتباط الوثيق بالسلوكيات العديدة ذات الصلة باضطرابات الشخصية، كما أن الوصول لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي عند السعى لتحقيق الهدف يعكس جوانب تلك الاضطرابات، وهناك ارتباط جوهري بين عدم التنظيم الانفعالي والمشكلات الشخصية مع اعتبار الخيارات دلائل لجميع حالات اضطرابات الشخصية.

وتناولت دراسة Ruiz et al.(2012) العلاقة بين التنظيم الانفعالي والذكاء العاطفي والاضطرابات الشخصية، وتكونت العينة من (٣٥٤) فردًا، (٢٨,٨%) ذكورًا، و(٧١,٢%) من الإناث، تراوحت أعمارهم بين(١٨–٦٠) عامًا، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيًا بين نم الشخصية العدوانية– السلبية وبين التنظيم الانفعالي.

الفرض العاشر: توجد مطابقة للنموذج المقترح للعلاقة بين اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وسلوك إيذاء الذات واستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا:

وللتحقق من هذا الفرض استخدم الباحث نموذج المعادلة البنائية وتم ورسم النموذج النظري الافتراضي للعلاقات السببية بين اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وسلوك إيذاء الذات واستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا، باستخدام برنامج (AMOS, 26)؛ حيث أدخل اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وسلوك إيذاء الذات كمتغيرات مستقلة، وأدخلت استراتيجيات التنظيم الانفعالي كمتغير تابع كما

هو مبين في الشكل(١) حيث يقاس المتغير الخارجي الكامن الأول اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية من خمسة مشاهدات، ويقاس المتغير الخارجي الكامن الثاني إيذاء الذات من أربع مشاهدتين، ويقاس المتغير الداخلي الكامن استراتيجيات التنظيم الانفعالي من خمسة مشاهدات وبيان ذلك فيما يلي:

– مؤشرات المطابقة الملائمة

تم حساب مؤشرات المطابقة الملائمة (درجات الحرية، مربع كاي، مربع كاي النسبي، مؤشر حسن المطابقة، مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية، مؤشر الافتقار إلى حسن المطابقة، مؤشرالمطابقة المعياري، مؤشر المطابقة غير المعياري توكر– لويس، مؤشر المطابقة المقارن، مؤشر المطابقة النسبي، الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب للنموذج المقترح ويوضح الجدول (٣٠) نتائج مؤشرات المطابقة الملائمة للنموذج المقترح.

جدول (٣٠)

مؤشرات حسن المطابقة لنموذج المقترح

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدي المثالي للمؤشر	تحقق المؤشر
درجات الحرية (DF)	٧٤	أكبر من ١,٥	تحقق
مربع كاي (χ٢)	٣٦٣,٦٤٩	غير دالة إحصائيا	غير متحقق
مربع كاي النسبي χ٢ / df	٤,٩١٤	يتعدى (٥,٠٠)	غير متحقق
مؤشر حسن المطابقة Goodness of Fit Index (GFI)	٠,٦٧٥	صفر إلى ١	تحقق
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية Index Adjusted Goodness of Fit (AGFI)	٠,٥٣٩	صفر إلى ١	تحقق
مؤشر الافتقار إلي حسن المطابقة Parsimony Goodness of Fit Index (PGFI)	٠,٤٧٦	صفر إلى ١	تحقق
مؤشر المطابقة المعياري Normed Fit Index (NFI)	٠,٧٨٣	صفر إلى ١	تحقق

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدي المثالي للمؤشر	تحقق المؤشر
مؤشر المطابقة غير المعياري توكر– لويس	٠,٧٧٥	صفر إلى ١	تحقق
Non- Normed Fit Index (TLI)			
مؤشر الافتقار إلى المطابقة المعياري	٠,٦٣٦	صفر إلى ١	تحقق
Parsimony Normed Fit Index (PNFI)			
مؤشر المطابقة المقارن	٠,٨١٧	صفر إلى ١	تحقق
Comparative Fit Index (CFI)			
مؤشر المطابقة النسبي	٠,٧٣٣	صفر إلى ١	تحقق
Relative Fit Index (RFI)			
الجذر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب	٠,١٨٩	صفر إلى ١	تحقق
Root Mean Square Error of Approximation (RMSEA)			

يتضح من الجدول (٣٠) ما يلي:

- مؤشرات المطابقة RFI,IFI,CFI,PNFI,NNFI,NFI,AGFI,GFI والتي تقيس إلى أي مدي تكون مطابقة النموذج أفضل بالمقارنة بالنموذج الرئيسي، وهذه المؤشرات اقُترح أنها تقع بين (صفر،١) حيث تشير القيم القريبة من الواحد الصحيح لهذه المقاييس إلى مطابقة جيدة أما القيم القريبة من الصفر فتشير إلى مطابقة سيئة.
- بالنسبة للمؤشر(RMSEA) تشير القيم القريبة من الصفر إلى مطابقة جيدة أما القيم الأكبر من (٠,١) فتشير مطابقة سيئة أو أخطاء في الاقتراب من مجتمع العينة.
- مؤشر مربع كاي، وهو مساوي (٣٦٣,٦٤٩) ودرجات الحرية = ٧٤، لا يمكننا الاعتماد على مؤشر مربع كاي لأنه يعدّ مؤشر مربع كاي حساسًا بالنسبة لعدد أفراد العينة، فمن الصعب الحصول على مستوى دلالة > ٠,٠٥

- أما النسبة بين قيمة مربع كاي النسبي χ2 / df فهي مساوية (٤,٩١٤)، غير متحقق وهذا يرجع الي تأثر النموذج بحجم العينة، وهذه المؤشرات في مجملها تدل على مؤشرات جيدة مما يدل على قبول النموذج. إن نموذج يتمتع بمؤشرات مطابقة جيدة.

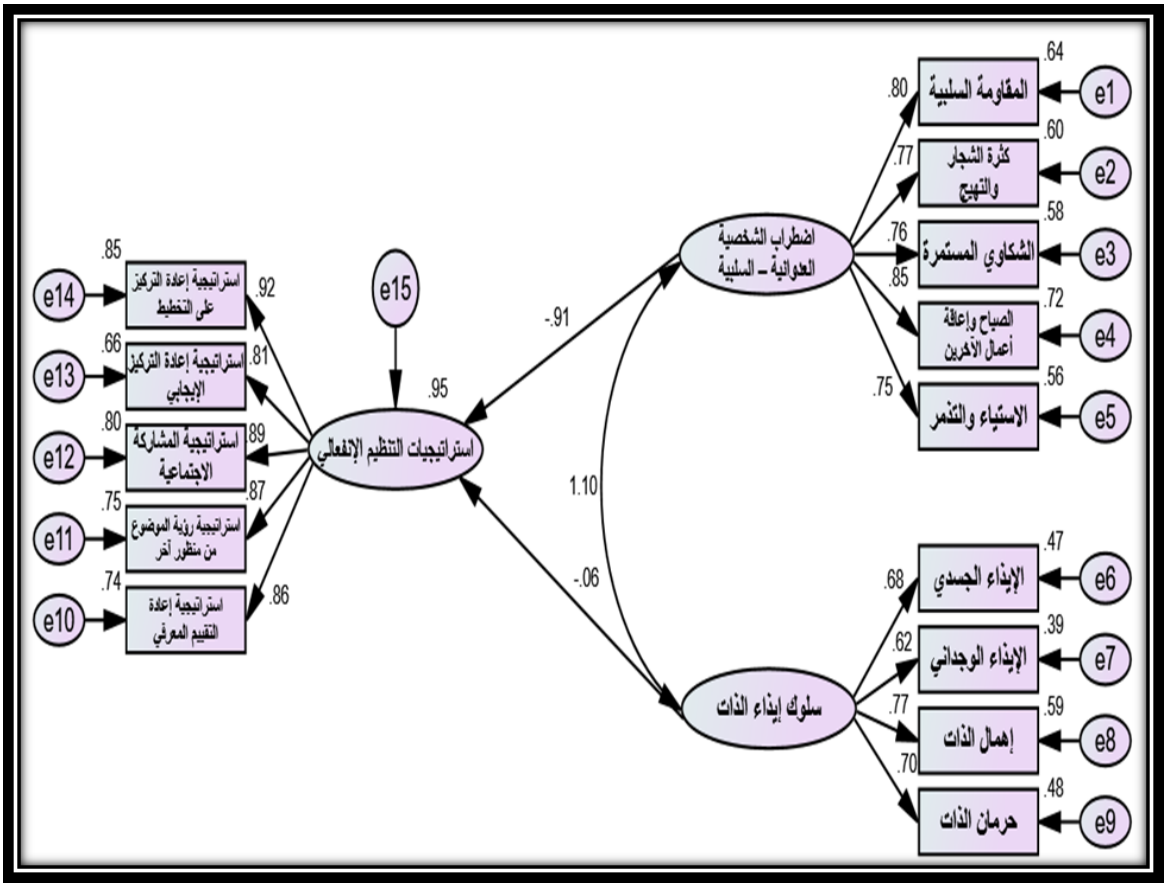

شكل (٢)

النموذج النهائي المفترض على التقديرات المعيارية للمتغيرات المؤثرة في استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا

بعد ذلك تم فحص قيم مطابقة البيانات للنموذج الافتراضي، واستخراج الأوزان المعيارية والآثار المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات البحث ونسب التباينات المفسرة ويوضح الجدول(٣١) البيانات الوصفية لمتغيرات الدراسة وأوزان الانحدار المعيارية وغير المعيارية للنموذج.

جدول (٣١)
أوزان الانحدار المعيارية وغير المعيارية للنموذج

المستقبل		التابع	التأثير غير المعياري	التأثير المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
اضطراب الشخصية العدوانية – السلبية	<---	استراتيجيات التنظيم الانفعالي	-٠,٩٠٩	-٠,٥٣١	٠,٠٨٣	٦,٤٢٩	**
سلوك إيذاء الذات	<---	استراتيجيات التنظيم الانفعالي	-٠,٠٦٢	-٠,١٠٧	٠,٢١٧	٠,٤٩٤	٠,٦٢١ غير دالة
اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية	<---	المقاومة السلبية	٠,٨٠٢	١,٠٠	-	-	-
اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية	<---	كثرة الشجار والتهيج	٠,٧٧٣	٠,٨٣٦	٠,٠٩١	٩,٢٠٢	**
اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية	<---	الشكاوي المستمرة	٠,٧٦٣	٠,٨٤٣	٠,٠٩٥	٨,٩١٤	**
اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية	<---	الصياح وإعاقة أعمال الآخرين	٠,٨٤٨	١,١٠٠	٠,١٠٤	١٠,٥٩٧	**
اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية	<---	الاستياء والتذمر	٠,٧٤٨	٠,٩٤٨	٠,١٠٧	٨,٨٢٨	**
سلوك إيذاء الذات	<---	الإيذاء الجسدي	٠,٦٨٤	١,٠٠	-	-	-
سلوك إيذاء الذات	<---	الإيذاء الوجداني	٠,٦٢٥	٠,٨٦٢	٠,١٢٧	٦,٧٨٧	**
سلوك إيذاء الذات	<---	إهمال الذات	٠,٧٦٨	١,١٧١	٠,١٤٣	٨,٢٠٦	**

المستقبل		التابع	التأثير غير المعياري	التأثير المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
سلوك إيذاء الذات	<---	حرمان الذات	٠,٦٩٦	١,٠٠١	٠,١٣٢	٧,٥٩٦	**
استراتيجيات التنظيم الانفعالي	<---	استراتيجية إعادة التركيز على التخطيط	٠,٩١٩	١,٠٣٤	٠,٠٧٦	١٣,٥٥	**
استراتيجيات التنظيم الانفعالي	<---	استراتيجية إعادة التركيز الإيجابي	٠,٨١٣	٠,٨٦٦	٠,٠٨٠	١٠,٨٣٩	**
استراتيجيات التنظيم الانفعالي	<---	استراتيجية المشاركة الاجتماعية	٠,٨٩٢	٠,٩٧٠	٠,٠٧٤	١٣,٠٥٦	**
استراتيجيات التنظيم الانفعالي	<---	استراتيجية رؤية الموضوع من منظور آخر	٠,٨٦٧	٠,٩٧٧	٠,٠٧٩	١٢,٤٠٣	**
استراتيجيات التنظيم الانفعالي	<---	استراتيجية إعادة التقييم المعرفي	٠,٨٥٨	١,٠٠	-	-	-

يتضح من جدول (٣١) يؤثر المتغير المستقل الكامن الأول (اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية) على المتغير التابع الكامن استراتيجيات التنظيم الانفعالي، كما أن المتغير المستقل الكامن الثاني (سلوك إيذاء الذات) لا يؤثر على المتغير التابع الكامن استراتيجيات التنظيم الانفعالي بشكل كبير، لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا، وهذا يتفق مع الجانب النظري والدراسات السابقة وبالتالي يمكن القول أنه يمكن اشتقاق نموذج بنائي للعلاقات بين اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وسلوك إيذاء الذات واستراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا. ويبين الجدول التالي التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية للمتغيرات الكامنة المستقلة على المتغير الكامن التابع.

جدول (٣٢)
التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية للمتغيرات الكامنة المستقلة على المتغير الكامن التابع

المتغيرات المستقلة	نوع التأثير	استراتيجيات التنظيم الانفعالي (متغير كامن تابع)	
		التأثير المعياري	التأثير غير المعياري
اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية (متغير كامن مستقل)	مباشر	٠,٥٣١-	٠,٩٠٩-
	غير مباشر	-	-
	كلي	٠,٥٣١-	٠,٩٠٩-
سلوك إيذاء الذات (متغير كامن مستقل)	مباشر	٠,١٠٧-	٠,٠٦٢-
	غير مباشر	-	-
	كلي	٠,١٠٧-	٠,٠٦٢-

من خلال الجدول (٣٢) يتضح ما يلي:

أولاً: التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية للمتغير المستقل الكامن الأول(اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية) على المتغير التابع الكامن (استراتيجيات التنظيم الانفعالي)

- يوجد تأثير موجب مباشر للمتغير المستقل الكامن الأول (اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية) على المتغير التابع الكامن(استراتيجيات التنظيم الانفعالي) دال عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).
- لا يوجد تأثير غير مباشر للمتغير المستقل الكامن الأول (اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية) على المتغير التابع الكامن (استراتيجيات التنظيم الانفعالي).
- يوجد تأثير كلي للمتغير المستقل الكامن الأول (اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية) على المتغير التابع الكامن (استراتيجيات التنظيم الانفعالي) دال عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).

ثانيًا: التأثيرات المباشرة وغير المباشرة والكلية للمتغير المستقل الكامن الثاني (إيذاء الذات) على المتغير التابع الكامن (استراتيجيات التنظيم الانفعالي)

- يوجد تأثير موجب مباشر للمتغير المستقل الكامن الثاني (سلوك إيذاء الذات) على المتغير التابع الكامن (استراتيجيات التنظيم الانفعالي) دال عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).
- لا يوجد تأثير غير مباشر للمتغير المستقل الكامن الثاني (سلوك إيذاء الذات) على المتغير التابع الكامن (استراتيجيات التنظيم الانفعالي).
- يوجد تأثير كلي للمتغير المستقل الكامن الثاني (سلوك إيذاء الذات) على المتغير التابع الكامن (استراتيجيات التنظيم الانفعالي) دال عند مستوى دلالة (٠,٠٠١).

وتلعب الانفعالات دورًا مهما في حياة الفرد فهي تسهم في تشكيل ونمو شخصيته وفي تفاعلاته وعلاقاته مع الآخرين، وهي بالتالى تؤثر على توافقه النفسي والاجتماعي، وتحدد مدى تمتعه بالصحة النفسية، وبالرغم من ذلك فأنها قد تعوق النمو النفسي للفرد وتؤدى إلى تعرضه للعديد من المشكلات والاضطرابات النفسية، وذلك عندما تكون انفعالاته سلبية أو تكون خاطئة أو تكون شديدة وتستمر لوقت طويل أو أنها لا تتناسب مع الموقف أو السياق الذي تحدث فيه، وبالتالى فأن الفرد فى حاجة إلى تنظيم انفعالاته وفي السيطرة والتحكم فيها، وفي فهمه وإدراكه للموقف الانفعالى الذي يواجه وعلى خبراته السابقة، ومن هنا تظهر أهمية تنظيم الفرد لانفعالاته(يحيي،٢٠٢٢،٩٤).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى ضعف التكيف الشخصي للأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا داخل مؤسسة التثقيف الفكري مع ضعف السيطرة الانفعالية لهم، وضعف قدراتهم على فهمها وتحكمهم في انفعالاتهم وعواطفهم واستجاباتهم العاطفية وتفاعلاتهم مع الآخرين ومع أنفسهم، والرغبة في الاحتفاظ بالتوافق والثبات في الأفكار والمعتقدات رغم وجود تناقضات أو تحديات، وعليه فإن استراتيجيات التنظيم الانفعالي هي أحد التحديات الشائعة التي تواجه المراهقين المتلعثمين ذوي الإعاقة العقلية البسيطة، فيمكن أن يكون لديهم صعوبة في فهم وتحليل مشاعرهم وتعبيرها بشكل صحيح، مما يؤثر على قدرتهم على التفاعل الاجتماعي والتواصل بفعالية، وقد يكون لديهم صعوبة في التعبير عن مشاعر الغضب، الإحباط، القلق أو الحزن بشكل مناسب، مما يؤدي إلى تأثير سلبي على علاقاتهم الشخصية والاجتماعية.

توصيات البحث: في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- توفير بيئة آمنة وداعمة ومتسامحة للأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا .

٢- إقامة ندوات تثقيفية للتوعية، وتدريب القائمين في مراكز ومؤسسات الإصلاح والتأهيل والتثقيف الفكري على التعامل مع مخاطر سلوكيات إيذاء الذات.

٣- تهيئة أماكن للعب لممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة لغرض التنفيس الانفعالي والتخلص من الطاقة الزائدة وبطرق مقبولة اجتماعيًا.

٤– إعداد برامج إرشادية للأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا، لتوعيتهم بأهمية تنظيم انفعالاتهم، وأهمية توظيف استراتيجيات تنظيم الانفعالات لمواجهة سلوك إيذاء الذات بشكل إيجابي.

البحوث المقترحة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي، يمكن صياغة بعض البحوث المقترحة كما يلي:

- استراتيجيات التنظيم الانفعالي وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا.
- فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات التنظيم الانفعالى لخفض اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية لدى الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- نموذج بنائي سببي للعلاقات بين صعوبات التنظيم الانفعالى واضطرابات الشخصية العدوانية – السلبية ومفهوم الذات الإيجابية لدى الاحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
- اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وعلاقته ببعض سمات الشخصية وصعوبات التنظيم الانفعالي لدى عينة من الأحداث ذوي الإعاقة العقلية البسيطة المضطربين لغويًا (دراسة سيكومترية – اكلينيكية).
- فعالية الإرشاد السلوكي الجدلي لخفض صعوبات التنظيم الانفعالي لدى الأحداث ذوي اضطراب الشخصية العداونية– السلبية المعاقين عقليًا وأثره على أعراض هذا الاضطراب.

المراجع

إبراهيم، أبو الحسن عبد الموجود(٢٠٠٥). *المنظومة الاجتماعية في الانحراف والجريمة*. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

إبراهيم، أسماء الهادي (٢٠٢٣). نموذج مقترح لتربية الأحداث المنحرفين في ضوء احتياجاتهم التربوية دراسة حالة بمؤسستي الرعاية الاجتماعية(بنين– بنات) بالدقهلية. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، ١٣٣(٣)،١–٩٤.

إبراهيم، فيوليت فؤاد، ويوسف، محمود رامز، والشطي، فرح جمال (٢٠١٧). الخصائص السيكومترية لمقياس تقدير سلوك إيذاء الذات لدى عينة من الأطفال الذاتويين في دولة الكويت، *مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس،٥٠(١)، ٥١٣– ٥٤٢.

أبوحسيبة، أحمد(٢٠١٣).*اختبار اللغة لأطفال ما قبل المدرسة*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو النيل، محمود السيد، وطه، محمد، وعبدالسميع،عبدالموجود.(٢٠١١). *مقياس ستانفورد– بينيه للذكاء: الصورة الخامسة(مقدمة لإصدار العربي والدليل الفاحص)*.القاهرة: المؤسسة العربية لإعداد وتقنين ونشر الاختبارات النفسية.

أبو قورة، خليل قطب (١٩٩٦). *سيكولوجية العدوان*.القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة.

بشرى، صموئيل تامر، وعبدالعزيز، رشا عادل (٢٠٢٣). تقنية الحرية النفسية لتحسين التنظيم الانفعالي وتعديل أنماط التعلق لدى التلاميذ ذوي التعلق. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*،١٢٠(٣٣)،١٠٢–١٤٤.

البلاح، خالد عوض (٢٠٢٠). استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي وعلاقتها بالاستثارة الفائقة والذكاء الروحي لدى الموهوبين بالمرحلة الثانوية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢١(١٠)،١٨١– ٢١٤.

البنا، زينب رجب (٢٠٢٢). فعالية برنامج قائم على استراتيجيات التنظيم الانفعالي في خفض حدة الألكسيثميا لدى أطفال الروضة الصم. *مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية*، ٣٣(٢)، ٣٦٩–٤٢٦.

بوشلاق، نادية (٢٠٠٦).التقدير الاجتماعي والسلوك العدواني لدى المراهق، *مجلة دراسات عربية في علم النفس*، ٢(٥)،٤٠١–٤٣٢.

جعيص،عفاف محمد (٢٠١٥). اضطراب الشخصية العدوانية– السلبية وفق نموذج العوامل الخمس الكبري للشخصية لدى المعلمين من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بأسيوط ، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها،١٠١(٢٦)، ١٢٣-١٩٩.

الجواري، أزهار عبود، والشمري، مي مصدق (٢٠١٩). بناء مقياس التنظيم الانفعالي وفقًا لنموذج كروس لدى طلبة الجامعة في اقليم كردستان" بناء وتطبيق". *مجلة كلية التربية*، الجامعة المستنصرية، (٦)، ١٩٧- ٢٢٠.

حماد، إبراهيم مصطفي (٢٠٢٣). الوعي الذاتي وعلاقته بسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري لدى أبناء الوالدين المنفصلين. *مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية*، منار الشرق للدراسات والبحوث،٣(٣)، ٥٩- ٧٤.

الدمرداش، ريم حسن (٢٠٢٣). إيذاء الذات المتعمد وعلاقته بالاكتئاب لدى طلبة الجامعة. *مجلة كلية الآداب*، جامعة السويس، (٢٧)، ١٣٣- ١٧٨.

الدوخي، منصور، وصقر، عبدالله (٢٠٠٤). *برامج نظرية وتطبيقية لاضطرابات اللغة عند الأطفال" مدخل علم اللغة واضطرابها"*. الرياض: مؤسسة الرياض الخيرية للعلوم.

الروسان، فاروق فارع(٢٠٠٦). *قاموس مصطلحات في التربية الخاصة" الإعاقة العقلية"*. عمّان: دار الفكر ناشرون وموزعون.

سكستون،آن (٢٠٠٤). *إيذاء الذات التشخيص الأسباب العلاج*. ترجمة حسن مصطفى عبد المعطي، القاهرة: دار السحاب للنشر والتوزيع.

السرطاوي، عبدالعزيز، وأبوجودة، وائل موسي(٢٠٠٠). *اضطرابات اللغة والكلام*. المملكة العربية السعودية، الرياض: أكاديمية التربية الخاصة.

السريع، إحسان غديفان(٢٠١٧). نمط الشخصية لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين من ذوي الإعاقة السمعية وعلاقته ببعض المتغيرات. مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، ١٤(١)، ١٤٧-١٨١.

السعيد، هلامحمد(٢٠١٤). *اضطرابات التواصل اللغوي التشخيص والعلاج" دليل الآباء والمتخصصين"*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

السيد، رمضان السيد(٢٠٠٠). الجريمة والإنحراف. الإسكندرية: *دار المعرفة الجامعية*.

الشافعي، نهلة فرج(٢٠٢٣). اضطراب الشخصية العدوانية- السلبية وعلاقته بالتحيزات المعرفية وصعوبات التنظيم الانفعالي لدى طلاب الجامعة" دراسة سيكومترية-كلينيكية". *المجلة التربوية- كلية التربية*، جامعة سوهاج، ١١١(٢)، ٣٤١- ٤٦٤.

شقير، زينب محمود(٢٠٠٦). تشخيص سلوك إيذاء الذات لدى المتفوقين دراسيًا. *المؤتمر السنوي الرابع عشر – اكتشاف الموهوبين والمتفوقين ورعايتهم في الوطن العربي*، جامعة حلون، كلية التربية،١٧٩-١٨٨.

الشيخ، محمد عبدالعال، وطه، نوره محمد، وجمال الدين، أماني أسامة (٢٠١٩). الخصائص السيكومترية لمقياس إيذاء الذات غير الانتحاري لدى طلبة الجامعة، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٣(٣)،٣٧-٥٥.

الطيار، نوال مهدي (٢٠٢١). تطور التنظيم الانفعالي لدى المراهقين. *مجلة واسط للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة واسط، العراق،١٧(٤٧)، ١٥٦- ١٩١.

الطيب، عصام علي، والغول، أحمد عبدالمنعم، وعبدالعزيز، دعاء محمد، ومحمد، ولاء الدين رفعت (٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية. *مجلة العلوم التربوية*، جامعة جنوب الوادي، (٥٢)، ٦٢٣-٦٤٠.

الظاهر، قحطان أحمد(٢٠١٠). *اضطرابات اللغة والكلام*.عمّان: دار وائل للنشر والتوزيع.

عبابنه، عبدالمهدي عبد الرحمن، أبوعيطة، سهام درويش (٢٠٢٢). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتنظيم الانفعالي لدى الأحداث الجانحين في دور الإيواء الأردنية. *مجلة جامعة عجمان للبحوث – سلسلة البحوث التربوية والنفسية*، ٧(٢)، ٢٤٧-٢٧١.

عبادي، عادل سيد (٢٠١٨). استراتيجيات التنظيم الانفعالي والتنمر لدى كل من المتنمرين وضحايا التنمر والعاديين من المراهقين. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية*، جامعة المنيا، (١٤)،١-٣٥.

عبد الحميد، سعيد كمال(٢٠١١). *اضطرابات النطق والكلام" التشخيص والعلاج"*. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

عبد الحميد، هيام سيد، وشاهين، إيمان فورزي، وإمام، أميرة محمد (٢٠٢٣). مقياس سلوك إيذاء الذات لدى عينة من أطفال اضطراب طيف التوحد، *مجلة كلية التربية*، جامعة عين شمس، ٤٧(٣)،٣٣١-٣٥٠.

عبد العال، خالد أحمد، وسليمان، وائل أحمد (٢٠٢٠). القدرة التنبؤية لهزيمة الذات والتنظيم الانفعالي بالتفكير المستقطب لدى طلاب الجامعة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، (٢١) ،٣٠٢-٣٣٢.

عبداللاه، يوسف عبد الصبور، وخطاب، كريمة سيد، والسيد، هاجر عطية (٢٠١٩). فعالية برنامج تكاملي في خفض إيذاء الذات عند الأطفال المعاقين فكريًا. *مجلة العلوم التربوية– كلية التربية بالغردقة*، جامعة جنوب الوادي، ٢(٤)، ٦١– ٩٩.

عبدالله، معتز سيد (١٩٩٨).علاقة السلوك العدواني ببعض متغيرات الشخصية، *مجلة كلية الآداب*، جامعة القاهرة، ٤٧(١٢)،٦٤-٨٧.

عبيد، ماجدة السيد(٢٠١٣). *الإعاقة العقلية*. ط٣، عمان: دار صفاء للطباعة والنشر.

العطار، محمود مغازي، والسماحي، فريدة عبدالغني، وعبدالعال، هبة وجدي (٢٠٢٣). التنظيم الانفعالي وعلاقته بالجنوح الكامن لدى المراهقين. *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ،(١١١)، ٤٠١-٤٢٤.

علي، ماهر أبوالمعاطي(٢٠٠٩). *مقدمة في الرعاية الاجتماعية والخدمات الاجتماعية*، القاهرة: دار الزهراء للنشر والتوزيع.

غانم، محمد حسن (٢٠٠٤). *العدوانية لدى الأطفال وكيف نتعامل معها*، الإسكندرية: المكتبة المصرية.

الفرماوي، حمدي علي، والنساج، وليد رضوان(٢٠١٠). *في التربية الخاصة – الإعاقة العقلية – (الاضطرابات المعرفية والانفعالية)*.عمان: دار صفاء للطباعة والنشر.

القديمي، فاطمة يحيى (٢٠٢٣).التنظيم الانفعالي وعلاقته بالهناء النفسي لدي عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، جامعة تعز فرع التربة– دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي، (٣٣)، ٤٧٢– ٤٩٨.

القريطي، عبدالمطلب أمين، وسناري، هالة خير (٢٠١٢). *سلوك إيذاء الذات*. الرياض: دار الزهراء.

القمش، مصطفي نوري(٢٠١٠). *الإعاقة العقلية النظرية والممارسة*.عمّان: دار المسيرة للطباعة والنشر.

الكحلوت،عماد حنون، وعايش، صباح (٢٠٢٢). الخصائص السيكومترية لمقياس التنظيم الانفعالي بين الشخصي لدى طلبة الجامعة في فلسطين والجزائر .*مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة عبد الحميد مهري، ٨(٣)، ٤٣٥-٤٥٦.

متولي، فكري لطيف(٢٠١٥). *الإعاقة العقلية (المدخل- النظريات المفسرة – طرق الرعاية)*،القاهرة: مكتبة الرشد.

متولي، فكري لطيف(٢٠١٥). *اضطرابات النطق وعيوب الكلام*. الرياض: مكتبة الرشد ناشرون.

محمد، صدقي نور الدين، وعيد، دلال فتحي(٢٠٠٧). *مدخل لدراسة سلوك العدوان والتعصب والانتماء في مجال الرياضة والتربية البدنية"أسس علمية وتوجهات إرشادية"*.القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

محمد، عادل عبدالله (٢٠٠٤).*الإعاقات العقلية*. القاهرة: دار الرشاد للطبع والنشر والتوزيع.

محمد، كمال عبد الرحمن(٢٠١٣). اضطرابات اللغة.بحوث ودراسات.

http://www.almanalmagazine.com

محمود، إيمان عبد الوهاب (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على المدخل الحس حركي لخفض حدة سلوك إيذاء الذات لدى الأطفال الذاتويين للمرحلة العمرية ٥-١٠ سنوات، *مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس،(٤١)، ٤٣١- ٤٨٩.

المسافري،عائشة سعيد، والعموش، أحمد فلاح(٢٠٢١). دور المؤسسات الاجتماعية في رعاية وتأهيل الأحداث الجانحين المشردين. *مجلة الآداب*، جامعة الشارقة، ١٣٧(١)، ٥١٧-٥٣٨.

المليجي، علي محمد، والمحمودي، فاطمة عبد العزيز، وأنور، غادة عيسي(٢٠١٢) فاعلية برنامج في الأشغال الفنية لخفض أثر الضغوط لدى عينة من الأحداث الجانحين. *مجلة بحوث التربية النوعية*، جامعة المنصورة، (٢٦)، ٥٣٧- ٥٥٧.

المومني، فواز أيوب، وشواشره، عمر مصطفي (٢٠١٣). سلوك إيذاء الذات وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى نزلاء الإصلاح والتأهيل الأردنية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ١١(٢)، ١٣٥- ١٥٩.

الندابي، يوسف سالم (٢٠١٩). استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفية وعلاقتها بقلق الاختبار لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة بين طلبة جامعتي قابوس ومحمد الأول. *مجلة أكاديمية شمال أوربا المحكمة للدراسات والبحوث*، ٤(١)، ٣٤- ٥٧.

هريدي،عادل محمد (٢٠٠٥). الدفاعية كوسيط بين مدى اشباع الحاجات الإنسانية الأساسية وبعض مظاهر السلوك العدواني السلبي، *مجلة دراسات عربية*، ٤(٢)، ١١-٥٣.

يحيي، داليا يسري(٢٠٢٢). استراتيجيات التنظيم الانفعالي المعرفي وعلاقتها بالخوف من الأصابة بفيروس كورونا لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة البحث العلمي في التربية*، جامعة عين شمس، ٢٣(١٠)، ٩٢- ١٤٤.

يعقوب، حيدر مزهر (٢٠١١). التنظيم الإنفعالي للطلبة المتميزين في محافظة ديالى. المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين – الموهبة والإبداع منعطفات هامة في حياة الشعوب، *المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين*، (٢)، ٤٤٩- ٤٦٧.

Adams, L. (2016). Passive aggressive: How to spot and manage passive aggressive people. *California. Createspace.*

American Psychiatric Association.(2022). Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders,(5*Th* ed, R),*Washington,Dc*: Author.

Adana, F., Öztaban, S., & Arslanta, H.(2017). Factors effecting anger expression styles and problem solving skills of high school age male adolescents in the Aegean region of turkey. *Journal of Indian Association for Child and Adolescent Mental Health*. 13(3). 154-179.

Alegria, A. A., Blanco, C., Petry, N. M., Skodol, A. E., Liu, S.-M., Grant, B., & Hasin, D. (2013). Sex differences in antisocial personality disorder: Results from the National Epidemiological Survey on Alcohol and Related Conditions. *Personality Disorders: Theory, Research, and Treatment*, 4(3), 214–222. https://doi.org/10.1037/a0031681.

Andover, M. S., Primack, J. M., Gibb, B. E., & Pepper, C. M. (2010). An examination of non-suicidal self-injury in men: Do men differ from women in basic NSSI characteristics?. *Archives of Suicide research*, *14*(1), 79-88. https://doi.org/10.1080/13811110903479086

Arterburn, S., & Rinck, M. (1996). Avoiding mr. wrong (and what to do if you didn't). Tennessee: *Thomas Nelson Publishers.*

Borschmann,R.,Mundy,L.K.,Canterford,L.,MorenoBetancur,M.,Moran,P. A.,Allen,N.B.,Viner,R.M.,Degenhardt,L.,Kosola,S.,Fedyszyn .I.,&Patton, G.C.(2020).Self-harm in primary school-aged children: Prospective cohort study. PLoS One.30;15(11):e02 42802. DOI:10.1371/journal.pone.0242802.

Berking, M., Wupperman, P.(2012). Emotion regulation and mental health: recent findings, current challenges, and future directions. *Curr Opin Psychiatry*, 25(2),128-134. DOI: 10.1097/YCO.0b013e3283503669.

Bhatia, M. S. (2009). *Dictionary of psychology and allied sciences*. New Delhi: New Age International Ltd Publishers.

Borchert, D. (2011). Amet A-model of ethical behavior: An empirical examination of ethical leadership, ethical identity, ethical climate and emotions on unethical work behavior (doctoral dissertation). Graduate Faculty, *Saint Loui University, Louis, Missouri. Retrieved from* https://my.apa.org/apa/idm/login.seam?ERIGHTS_TARGET=http%3A%2F%2Fpsycnet.ap.

Buono, S., Scannella, F., Palmigiano, M. B., Elia, M., Kerr, M., & Di Nuovo, S. (2012). Self-injury in people with intellectual disability and epilepsy: a matched controlled study. *Seizure*, 21(3), 160-164.

Clarke,A.(2019).Harper's Practical Genetic Counselling. Eighth Edition(8th ed).CRCPress. https://doi.org/10.1201/9780367371944

Cooper S. A., Smiley E., Allan L. M., Jackson A., Finlayson J.,& Mantry D. (2009) Adults with intellectual disabilities: prevalence, incidence and remission of self-injurious behaviour, and related factors. *Journal of Intellectual Disability Research. (*53). 16-200.

Collot d'Escury, A. M. (2007). Are adolescents with mild intellectual disabilities (mid) more likely to appear before judicial authorities?, *Kind en Adolescent*, 28 (3), 197-214.

DOI: 10.1007/BF03061031

Diagnostic and Statistical Manual of mental Disorders,Fifth Edition,Text Revision (2022).American Psychiatric Association ,Washington,Dc.

Dimaggio, G., Popolo, R., Montano, A., Velotti, P., Perrini, F., Buonocore, L., ... & Salvatore, G. (2017). Emotion dysregulation, symptoms, and interpersonal problems as independent predictors of a broad range of personality disorders in an outpatient sample. Psychology and Psychotherapy: Theory, Research and Practice, 90(4), 586-599. https://doi.org/10.1111/papt.12126

D'Agostino, A., Boni, M., Aportone, A., Pepi, R., & Monti, M. R. (2020). Direct and indirect self-injury: Is it really all the same?.*Mediterranean Journal of Clinical Psychology*, 8(2).

Douma, J. C., Dekker, M. C., de Ruiter, K. P., Tick, N. T., & Koot, H. M. (2007). Antisocial and delinquent behaviors in youths with mild or borderline disabilities. American. *Journal on Mental Retardation*,112(3),207–229.

DOI: 10.1352/0895-8017(2007)112[207:AADBIY]2.0.CO;2.

Dozier, T.(2015).Language Disorders in Children University of Rochester Medical Center. Retrieved from.
https://www.urmc.rochester.edu/encyclopedia/content.aspx?Conte nt TypeID=160&ContentID=238.

Epstein, N. (1980). Social consequences of assertion, aggression, passive aggression, and submission: Situational and dispositional determinants. *Behavior Therapy*, 11, 662-669.

Estévez, E., Jiménez, T., & Moreno, D. (2018). Aggressive behavior in adolescence as a predictor of personal, family, and school adjustment problems.Psicothema,30(1),66-73. https://doi.org/10.7334/psicothema2016.294.

Firth,H.V.,Hurstm,J.A.,&Hall,J.G.(2017).*Oxford Desk Reference – Clinical Genettics*.Oxford University Press.

Fossati, A., Barratt, E., Borroni, S., Villa, D., Grazioli, F., & Maffei, C. (2007). Impulsivity, aggressiveness, and DSM-IV personality disorders. Psychiatry Research, 149, 157–167. https://doi.org/10.1016/j.psychres.2006.03.011

Furnham, A.(2006). *Management mumbo-jumbo: A skeptics' dictionary*. New York: Palgrave Macmilian.

Glazzard, J. (2015). *Speech, language and communication difficulties*. Sage, London, UK.

Graham, L., Berman, J., & Bellert, A.(2015). *Sustainable learning*. Cambridge University Press.

Grant, M., Salsman.N.L..Berking.M.(2018).The assessment of successful emotion regulation skills use: Development and validation of an English version of the Emotion Regulation Skills Questionnaire. PLoS One, 13(10), 1-18.

DOI: 10.1371/journal.pone.0205095.

Green,J.M.(2008). Predicting self- Harm : factors associated with self-injurious behaviors in college students.*In Partial Fulfillment Of the Requirements for the Degree Doctor of Psychology*, Indiana State University Terre Haute, Indiana.

Gross, J. J. (1998). The emerging field of emotion regulation: An integrative review .*Review of general psychology*,2(3),271-299. https://doi.org/10.1037/089-2680.2.3.271

Hamza, C. A., Willoughby, T., & Heffer, T. (2015). Impulsivity and nonsuici dal self-injury: A review and meta-analysis. *Clinical Psychology Review*, 38,13–24. https://doi.org/10.1016/j.cpr.2015.02.010

Hamzaa,C.A., Willoughby,T.(2019). Impulsivity and nonsuicidal self-injury: A longitudinal examination among emerging adults. *Journal of Adolescence*,75,37- 46.

https://doi.org/10.1016/j.adolescence.2019.07.003

Henry, L.L., Ridley,A.A., Perry, J.J., &Crane,L.L. (2011). Perceived credibility and eyewitness testimony of children with intellectual disabilities**.** *Intellectuel DisabilRes*55(4):385–391. https://doi.org/10.1111/j.1365- 2788.2011.01383.x.

Hodgins, S.(1992). Mental disorder. intellectual deficiency. and crime. Evidence from a birth cohort. Arch Gen Psychiatry. Jun;49(6):476-483.

DOI:10.1001/archpsyc.1992.01820060056009.

Hopwood, C. J., Morey, L. C., Markowitz, J. C., Pinto, A., Skodol, A. E., Gunderson, J. G.,& Sanislow, C. A. (2009). The construct validity of passive-aggressive personality disorder. *Psychiatry: Interpersonal and Biological Processes***,** 72(3), 256-267.

Hopwood, C.J.,& Wright, A.G.(2012). A comparison of passive–aggressive and negativistic personality disorders. *J Pers Assess*. 94 (3), 296–303**.**

Huizen, J.(2020). What is passive-aggressive personality disorder? RetrievedApril11,2023,from https://www.medicalnewstoday.com/articles/passive aggressive-personality-disorder

Janine, L., Benedict, W., Rachel, R., Brigitte, C., Tina ,A.,& Marc, S. (2017). The influence of personality traits and emotional and behavioral problems on repetitive nonsuicidal self-injury in a school sample. *comprehensive psychiatry*.(74).214-223. *https://doi.org/10.1007/s11031-023-10035-0*

Jarymowicz, M., and Imbir, K. (2015). Toward a human emotions taxonomy (based on their automatic vs. Reflective origin). Emot. Rev. 7, 183–188 . DOI: 10.1177/1754073914555923.

Jung-A, M.,Jeong ,J.Y.,Chang-U,L.,&Jeong,H.C.(2013). Cognitive emotion regulation strategies contributing to resilience in patients with depression and/or anxiety disorders ,*Comprehensive Psychiatry* ,54,1190-1197. DOI: 10.1016/j.comppsych.2013.05.008. PMID: 23806709

Kaap-Deeder,J.V.,Wichstrøm,L.,Mouratidis,A.,Matos,L.,&Steinsbekk,S. (2023). Emotion crafting: Individuals as agents of their positive emotional experiences. *Motivation and Emotion* , (47),870 – 886.

Karrass, J., Walden, T. A., Conture, E. G., Graham, C. G., Arnold, H. S., Hartfield, K. N., & Schwenk, K. A. (2006). Relation of emotional reactivity and regulation to childhood stuttering. *Journal of communication disorders*, *39*(6), 402-423. DOI: 10.1016/j.jcomdis.2005.12.004.

Kets de Vries, M. (2016). You will meet a tall, dark stranger executive coaching challenges. London: Palgrave Macmillan.

Kim, S., Seo, D.G., Park, J.C., Son,Y., Lee,J.H.,Yoon, D., Kim,J.W., Yoo,J.H.,& Lee,J.S.(2022). Development and validation of the Self-Harm Screening Inventory (SHSI)for adolescents.*PlosOne.17(2):e0262723.*Doi:10.1371/journal.pone.0262723. PMID: 35143512; PMCID: PMC8830763.

Klonsky,E.D.,&Muehlenkamp,J.J.(2007). Self-injury: a research review for the practitioner. *J Clin Psychol*,63(11):1045-1056.

DOI: 10.1002/jclp.20412. PMID: 17932985.

Klonsky,E.D., Victor,S.E.,&Saffer,B.Y.(2014). Nonsuicidal self-injury: what we know, and what we need to know. *Can J Psychiatry*,59(11):565-573.

DOI: 10.1177/070674371405901101.PMID:25565471.

Kumar, N. (2016). Passive aggressive behavior: Instructions to manage passive aggressive individuals and how to overcome it. California. Createspace.

Larson, R. W., Moneta, G., Richards, M. H., & Wilson, S. (2002). Continuity, stability, and change in daily emotional experience across adolescence. *Child development*, *73*(4), 1151-1165. https://doi.org/10.1111/1467-8624.00464

Lim,Y.o., & Suh,K.H.(2022). Development and Validation of a Measure of Passive Aggression Traits: The Passive Aggression Scale (PAS).Behav. Sci, 12(8),273

https:// doi.org/10.3390/bs12080273.

Long,J.E.,Long,N.J.,&Whitson,S.(2017).The angry smile: The new psychological study of passive-aggressive behavior at home, at school, in marriage & close relationships, in the workplace & online. USA: Life Space Crisis Intervention.

Lüdtke,J.,In-Albon,T.K.,Plener,P.L., Fegert ,J.M.,& Schmid,M.(2018). Nonsuicidal Self-Injury in Adolescents Placed in Youth Welfare and Juvenile Justice Group Homes: Associations with Mental Disorders and Suicidality. JAbnorm Child , 46(2),343-354. DOI: 10.1007/s10802-017-0291-8.

Mak, A.K., Hu. Z.G.. Zhang. J.X.. Xiao. Z.. &Lee.T.M.(2009). Sex-related differences in neural activity during emotion regulation.*Neuropsychologia*.47(13):2900-2908.

DOI:10.1016/j.neuropsychologia.2009.06.017.

MacKinnon,S.P.,Hall.,S.,&MacIntyre,P.D.(2007).Origins of the stuttering stereotype: Stereotype formation through anchoring–adjustment. Journal of Fluency Disorders,(23)4,297- 309.

https://doi.org/10.1016/j.jfludis.2007.03.003

Matsumoto,D.(2009).*The Cambridge dictionary of psychology* .London. Cambridge University Press.

Murphy,T., & Oberlin, L. (2016). *Overcoming passive-aggression: How to stop hidden anger from spoiling your relationships*, career, and happiness. Boston*:* Da Capo Press.

Najdowski, C.J.,&Bottoms, B.L. (2012) .Understanding jurors' judgments in cases involving juvenile defendants: effects of confession evidence and intellectual disability. *Psychol Public Policy Law*. 18(2):297– 337. https://doi.org/10.1037/a0025786.

Najdowski, C.J., Bottoms,B.L,.& Vargas,M.C.(2009) .Jurors' perceptions of juvenile defendants: the influence of intellectual disability, abuse history, and confession evidence. *Behav Sci Law*. 27(3):401–430. https://doi.org/10.1002/bsl.873.

Najdowski,C.J,.& Bottoms,B.L.(2015). Effects of jurors' gender and attitudes toward intellectual disability on judgments in cases involving disabled juvenile defendants.*Journal Forensic PsychiatryPsychol*,26(3),407–424. https://doi.org/10.1080/14789949.2015.1017592.

Nicol,A.,Kavanagh,P.S.,Murray,K.,&Mak,A.S.(2022).Emotion regulation as a mediator between early maladaptive schemas and non-suicidal self-injury in youth.*Journal of Behavioral and Cognitive Therapy*,32(3),161-170. https://doi.org/10.1016/j.jbct.2022.05.001.

Olivine, A. (2022). Warning Signs of Passive-Aggressive Behavior. Verywell Health. Retrieved April 11, 2023, from https://www.verywellhealth.com/addressing-passive-aggressive-behavior 5217046

Owens Jr, R. E.(2014). Language disorders: *A functional approach to assessment and intervention*.(sixth edition). New York: Pearson Higher Inc.

Randall, K. (2012). The influence of cognitive biases on psychophysiological vulnerability to stress (Doctoral dissertation). University of East Anglia, Norwich, England. https://www.proquest.com/dissertationstheses/influence-cognitive-biaspsychophysiological/docview/1779948246/se-

Ruiz, E., Salazar, I., & Caballo, V. (2012). Inteligencia emocional, regulación emocionaly estilos/trastornos de personalidad. Psicologíaconductual,20(2),281-304. https://link.gale.com/apps/doc/A314254325/IFME?u=anon~980cb900&sid =googleScholar&xid=682f1b3a

Schanz, C.G., Equit,M., Schäfer,S.K., Käfer, M., Mattheus,H.K.,& Michael,T.(2021). Development and Psychometric Properties of the Test of Passive Aggression. Front Psychol. *Frontiers inPsychology*, DOI: 10.3389/fpsyg.2021.579183;PMID: 33981263.

Schanz, C. G., Equit, M., Schäfer, S. K., & Michael, T. (2022). Self-directed passive-aggressive behaviour as an essential component of depression: findings from two cross-sectional observational studies. *BMC psychiatry*, 22(1), 200. DOI: 10.1186/s12888-022-03850-1;PMCID: PMC8933131.

Segal, D. Gottschling, J., Marty, M., Meyer, W., & Coolidge, F. (2015). Relationships among depressive, passive-aggressive, sadistic and self defeating personality disorder features with suicidal ideation and reasons for living among older adults. Aging & mentalhealth,19(12),1071-1077. https://doi.org/10.1080/13607863.2014.1003280

Shinta, A., Rohyati, E., Widiantoro, W.,& Handayani, D.(2016). Maximizing the Passive-Aggressive Employees' Performance. *Paper presented at the 2nd Psychology & Humanity*, Asian conference.647-651.

Shuman,v.,& Scherer,K.R.(2015). Emotions, Psychological Structure. International Encyclopedia of the Social & Behavioral Sciences,Second Edition,526-533. https://doi.org/10.1016/B978-0-08-097086-8.25007-1.

Slee,N.,Spinhoven,P.,Garnefski,N.,&Arensman,E.(2008).Emotion Regulation as Mediator of Treatment Outcome in Therapy for Deliberate Self-Harm. *Clinical Psychology and Psychotherapy*,15, 205–216. DOI: 10.1002/cpp.577.

Smith, K. (1995).Passive aggressive behavior: preventing and dealing with challenging behavior. In Institute on Community Integration, Introduction to positive ways of intervening with challenging behavior (30-34). Institute on Community Integration, College of Education, University of Minnesota, Minneapolis.http://ceed.umn.edu/wpcontent/uploads/2017/05/tips.pdf.

Sprock,J., & Hunsucker,L.(1998). Symptoms of Prototypic Patients With Passive-Aggressive Personality Disorder: DSM-IIIR Versus DSM-IV Negativistic**.** *Comprehensive Psychiatry*,(39),5, 287-295**.**

Tang,J., Ma,Y., Guo,Y.,Ahmed,N.I.,Yu,Y.,&Wang,J.(2013) Association of Aggression and Non-Suicidal Self Injury: A School-Based Sample of Adolescents.*Plosone*,8(10),e78149. https://doi.org/10.1371/journal.pone.0078149

Tedeschi,f.,& Junewicz,A.(2018).Intellectual Disabilities in Juvenile Justice: The Case for Screening. *Am Acad Child Adolesc Psychiatry,57(12):909-910* .DOI:10.1016/j.jaac.2018.07.878

Tichenor, S. E., Walsh, B. M., Gerwin, K. L., & Yaruss, J. S. (2022). Emotional regulation and its influence on the experience of stuttering across the life span. *Journal of Speech, Language, and Hearing Research*, 65(7),2412-2430. https://doi.org/10.1044/2022_JSLHR-21-00467.

Turkington, C.(2004). *The Encyclopedia of Children's Health and Wellness*. New York: Facts On File, Inc.

van den Bogaard, K. J., Nijman, H. L., Palmstierna, T., & Embregts, P. J. (2018). Self-injurious behavior in people with intellectual disabilities and co-occurring psychopathology using the Self-Harm Scale: A pilot study. *Journal of developmental and physical disabilities*, 30, 707-722.

VandenBos ,G.(2015).APA dictionary of psychology. Washington , *Dc: American Psychological Association.*

Verstegen, N., Vogel, V. D., Huitema, A., Didden, H. C. M., & Nijman, H. L. I. (2020). Physical violence during mandatory psychiatric treatment: Prevalence and patient characteristics. *Criminal Justice and Published for the British Institute of Learning Disabilities* ,47(7),771–789. https://doi.org/10.1177/00938548 Behavior, 20924691

Warner, N. (2012). Five ways to fight the silent treatment. Oakland Park: *Creative Conflict Resolutions.*

Whitson, S. (2013). The passive aggressive conflict cycle. Reclaiming children and youth, 22(3), 24-27.